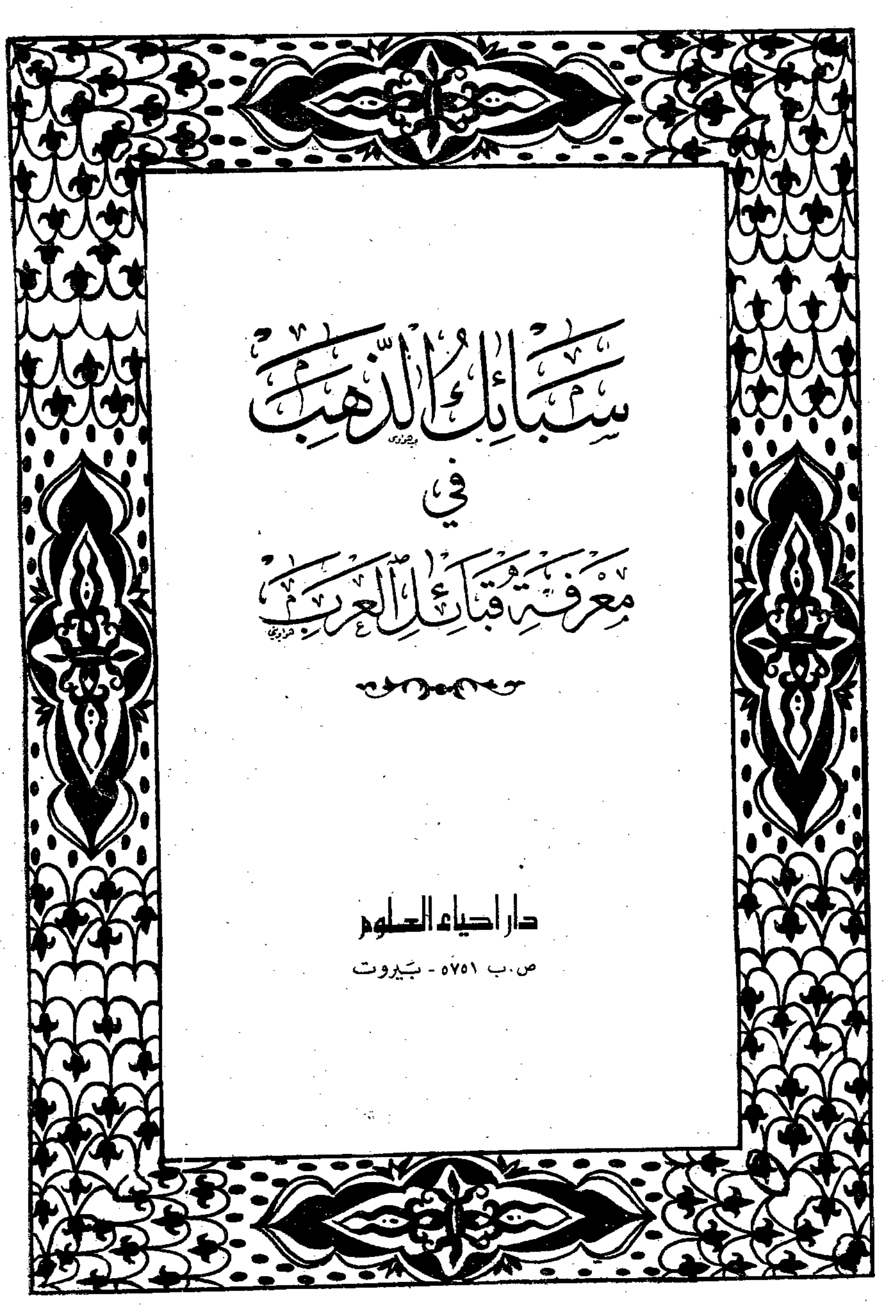


سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

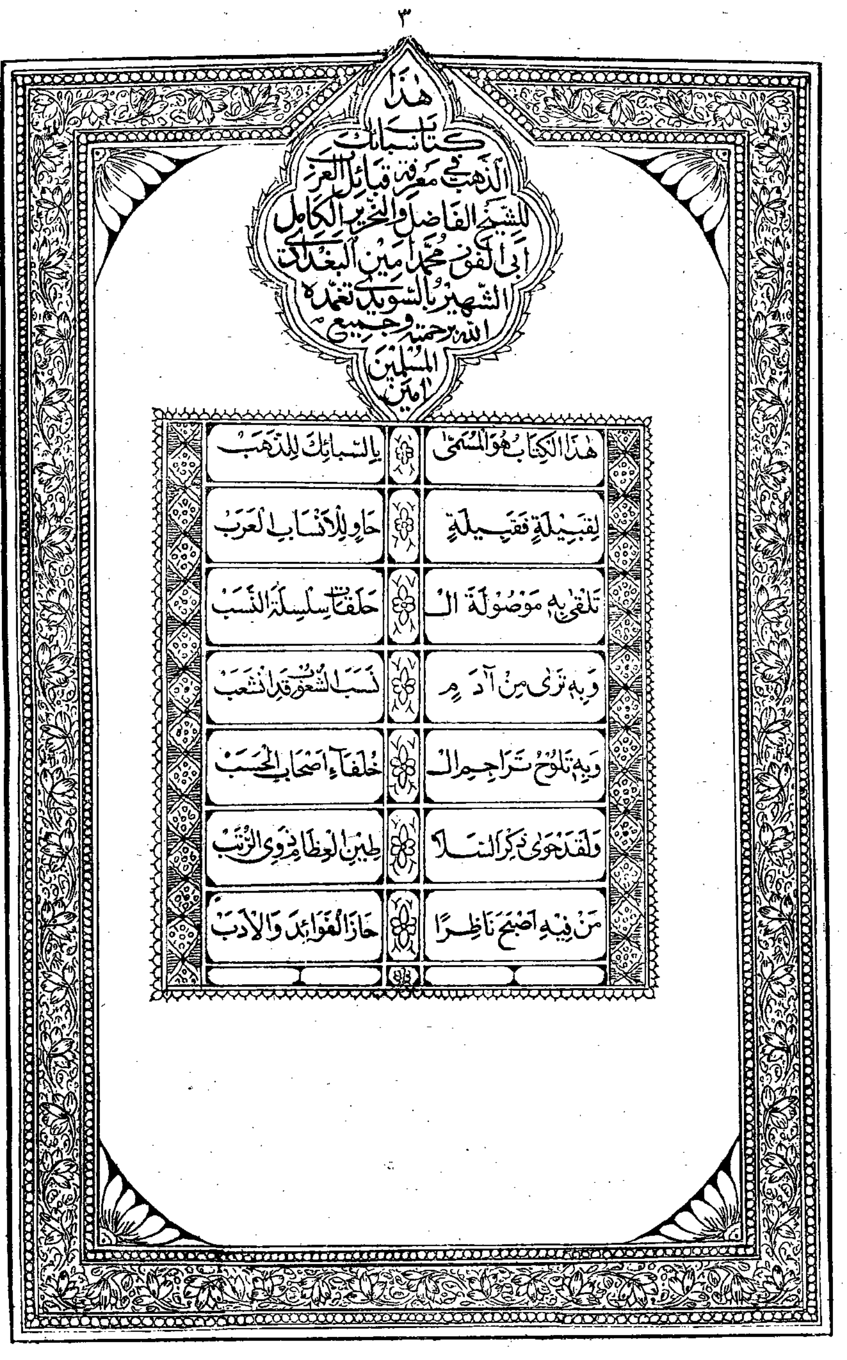
دار إحياء العلوم

ص.ب ٥٧٥١ - بيروت



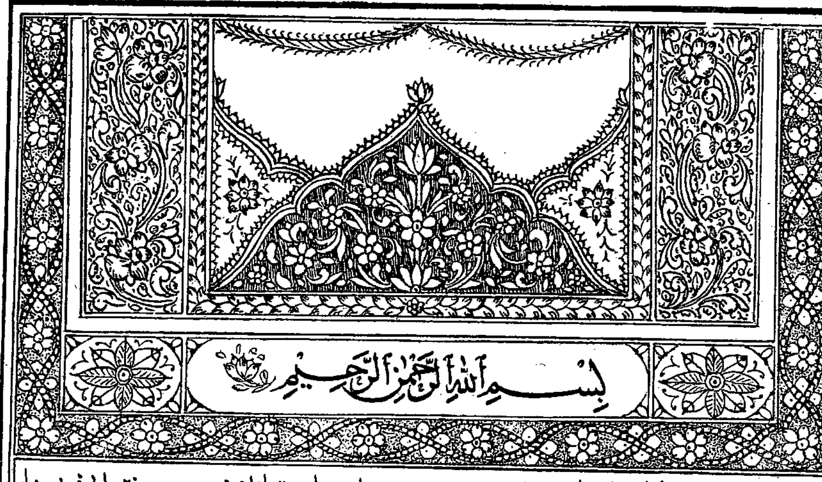
فهرست كتاب سبائك الذهب

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر باباً



هذا
كتاب سبائك
الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
ابي الفوز محمد امين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
امين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاوٍ للانساب العرب
تلقى به موصولة الـ	حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	خلفاء اصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا	طين العظام ذوي الرتب
من فيه اصبح ناظرا	حاز الفوائد والادب



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل و شعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيله واوفاهم بطنا وفصيله اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه **وبعد** فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين السويدى لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل **شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله** ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غدة تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل و الشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر ولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل و البطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما اذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له اتم تبيان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه انيب فاقول وبالله المستعان **اعلم** يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا **الباب الاول** فى فضل علم الانساب و فائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب
٢

الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية
والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع **منها** العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم
وانه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك
ولايعذر مسلم في الجهل به وناهيك بذلك **ومنها** التعارف بين الناس حتى لايعتزي احد الى غير آبائه ولاينتسب
الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص
الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة في الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض ومايجري
مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها **ومنها** اعتبار النسب في كفاءة الزوج الزوجة في النكاح
ففي مذهب الامام الشافعي لايكافئ الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولايكافئ القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشي وفي الكنانية
وجهان اصحهما ان لايكافئها غيرها ممن ليس بكناني ولاقرشي وفي اعتبار النسب في العجمي ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفي مذهب
الامام ابي حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى في الملتقى تبعا للهداية
بني باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما في العجم فلايعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف
النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام **ومنها** مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة فقد ثبت في
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرءة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه
وسلم في المرءة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الآباء **ومنها** التفريق بين جريان الرق على العجم
دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف
النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين
والفقهاء كالبخاري وابن اسحق والطبري الى جواز الرفع في الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر
الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف
هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضی اللہ عنہ نسابۃ فخرج مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ فوقف علی قوم من ربیعۃ فقال ممن القوم قالوا ربیعۃ
قال رضی اللہ عنہ وای ربیعۃ انتم امن ہامتہا ام من لہازمہا قالوا بل من ہامتہا العظمی قال ابوبکر رضی اللہ عنہ ومن
ایہا قالوا من ذہل الاکبر قال ابوبکر رضی اللہ عنہ فمنکم عوف الذی یقال لا حر بوادی عوف قالوا لا قال فمنکم بسطام
بن قیس ابو القری ومنتہی الاحیاء قالوا لا قال فمنکم الحوفزان قاتل الملوک وسالبہا انعمہا قالوا لا قال فمنکم المزدلف
الحر صاحب العمامۃ المفردۃ قالوا لا قال فمنکم اخوال الملوک من کندۃ قالوا لا قال فمنکم اصہار الملوک من لخم قالوا لا قال
فلستم بذہل الاکبر بل ذہل الاصغر فقام الیہ غلام من شیبان یقال لہ دغفل حین بقل وجہہ فقال ان علی سائلنا
ان نسئلہ والفتی لا یعرفہ او تجلہ یا ہذا انک قد سئلتنا فاخبرناک ولم نکتمک شیئا من خبرنا فممن الرجل قال ابوبکر
رضی اللہ عنہ انا من قریش قال بخ بخ اہل الشرف والریاسۃ فمن ای القرشیین انت قال من ولد تیم بن مرۃ قال الفتی
امکنت واللہ من سواء الثغرۃ فمنکم قصی الذی جمع القبائل کلہا وکان یدعی مجمعا قال لا قال فمنکم ہاشم الذی
ہشم الثرید لقومہ قال لا قال فممن اہل الندوۃ انت قال لا قال فمن اہل السقایۃ انت قال لا قال فمن اہل الحجابۃ انت
قال لا واجتذب ابوبکر رضی اللہ عنہ زمام ناقتہ فقال الفتی صَادَفَ دُرْءُ السَّیْلِ دَرْءًا یَدْفَعُہُ یہیضہ
حینا وحینا یصدعہ اما واللہ یا اخا قریش لو ثبتت لاخبرتک انک من رعیان قریش ولست من الذوائب فاخبر
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک فتبسم فقال علی رضی اللہ عنہ یا ابابکر لقد وقعت من الغلام علی باقعۃ قال اجل
یا اباالحسن ما من طامۃ الا فوقہا طامۃ ودغفل ہذا ہو دغفل بن حنظلۃ النسابۃ الذی یضرب بہ المثل فی النسب
قد کان لہ معرفۃ بالنجوم وغیرہا من علوم العرب قدم مرۃ علی معاویۃ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہ فی خلافتہ فاختبرہ
فوجدہ رجلا عالما فقال بم نلت ہذا یا دغفل قال بقلب عقول ولسان سؤول وآفۃ العلم النسیان قال اذہب الی
یزید فعلمہ النسب والنجوم وقد ذکر ابو عبیدان ممن یقاربہ فی العلم بالانساب من العرب ابن الکیس من بنی عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفیہ وفی دغفل المقدم ذکرہ یقول مسکین بن عامر الشاعر

فحکم دغفلا وارحل الیہ ولا تدع المطی من الکلال
او ابن الکیس النمری زیدا ولو اسی بمخرق الشمال

وممن کان مقدما فی النسب من العرب ایضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد ہذیم من قضاعۃ فقد قال ابو عبیدۃ
انہ انسب العرب وقد صنف فی علم الانساب جماعۃ من اجلۃ العلماء واعیانہم کابی عبید والبیہقی وابن عبد البر وابن
حزم وغیرہم وہو دلیل شرفہ ورفعۃ قدرہ

الباب الثانی فی بیان من یقع علیہ اسم العرب وذکر انواعہم وما ینخرط فی سلک ذلک

اعلم ان من یقع علیہ اسم العرب ہم اہل الامصار والاعراب سکان البادیۃ وفی العرف یطلق لفظ العرب علی الجمیع قال
الجوہری فی صحاح العرب جیل من الناس وہم اہل الامصار والنسبۃ الی العرب عربی والی الاعراب اعرابی والذی علیہ العرف
العام اطلاق لفظ العرب علی الجمیع وکذلک قال فی القاموس وقد ذکر صاحب العبران لفظ العرب مشتق من الاعراب
وہو البیان اخذا من قولہم اعرب الرجل عن حاجتہ اذا ابان سموا بذلک لان الغالب علیہم البیان والبلاغۃ ثم ان کل من عدا
العرب فہو عجمی سواء الفرس والترک والروم والافرنج وغیرہم ولیس کما یتوہم العامۃ من اختصاص العجم بالفرس بل اہل العرف

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بمحبتهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى فكأنهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى القنوات التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال حى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الآتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى وسط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلى وزبيد وما دانا هما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها قال المدايني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

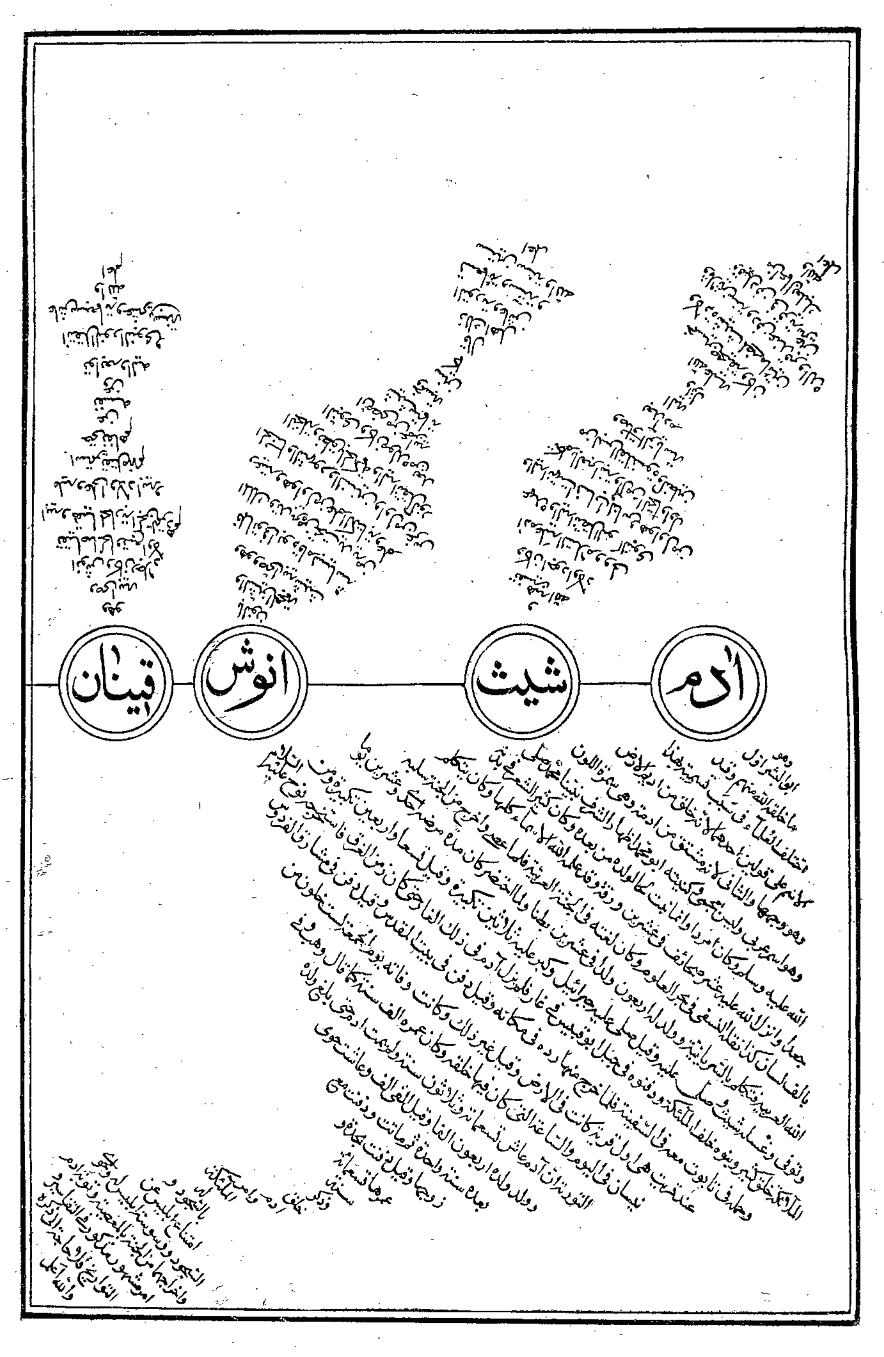
الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

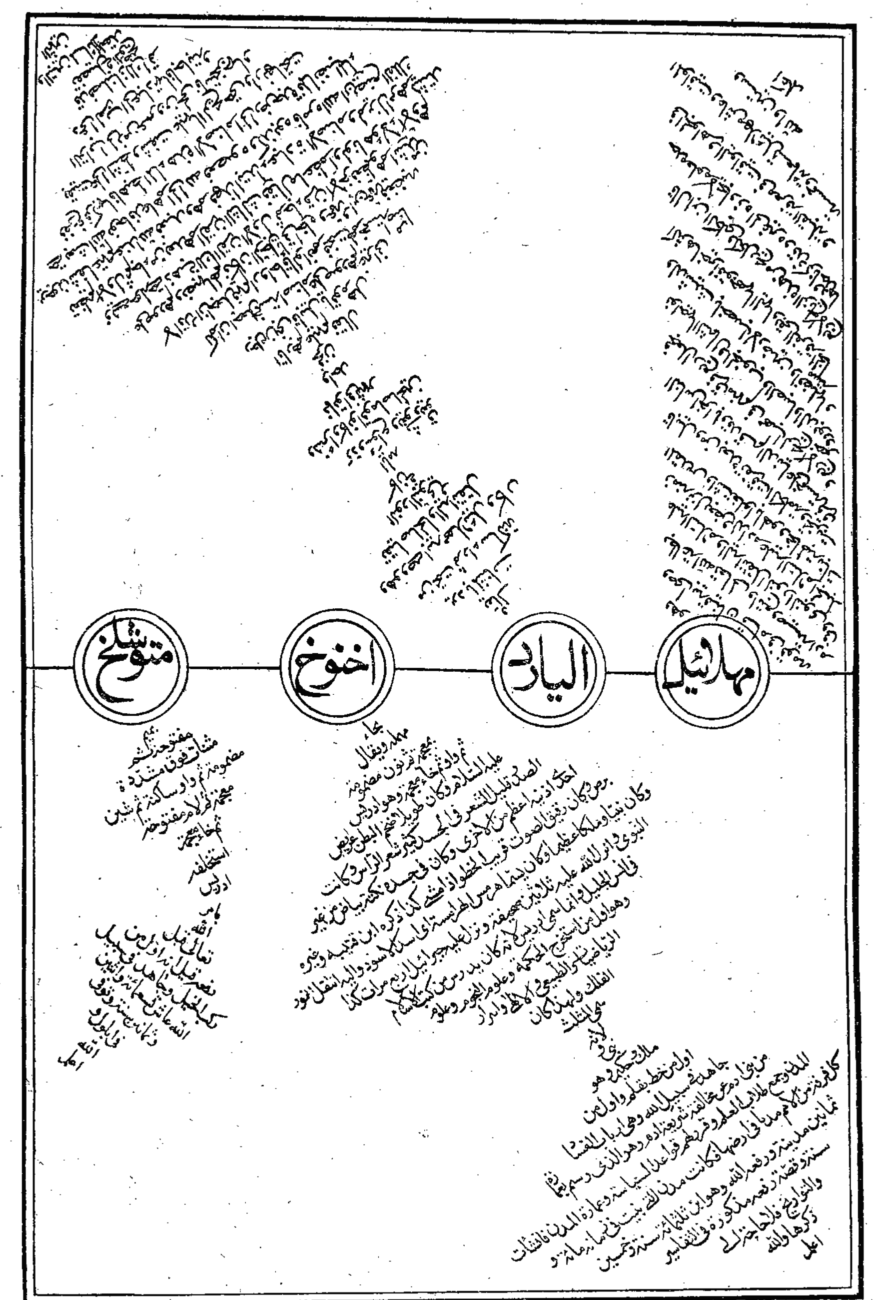
وهي عشرة امور الاول قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل الثاني قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

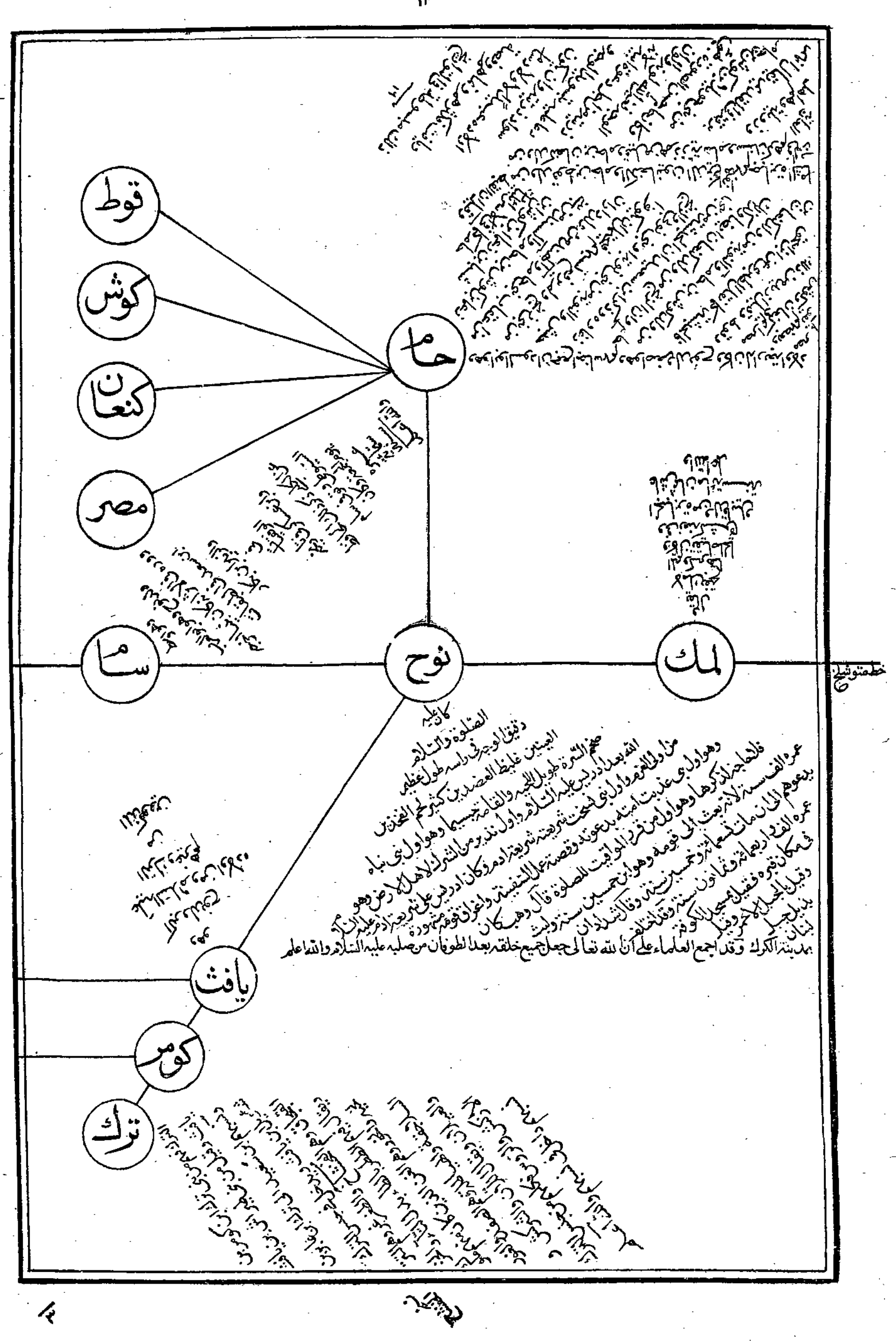
الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان اومولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيش الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

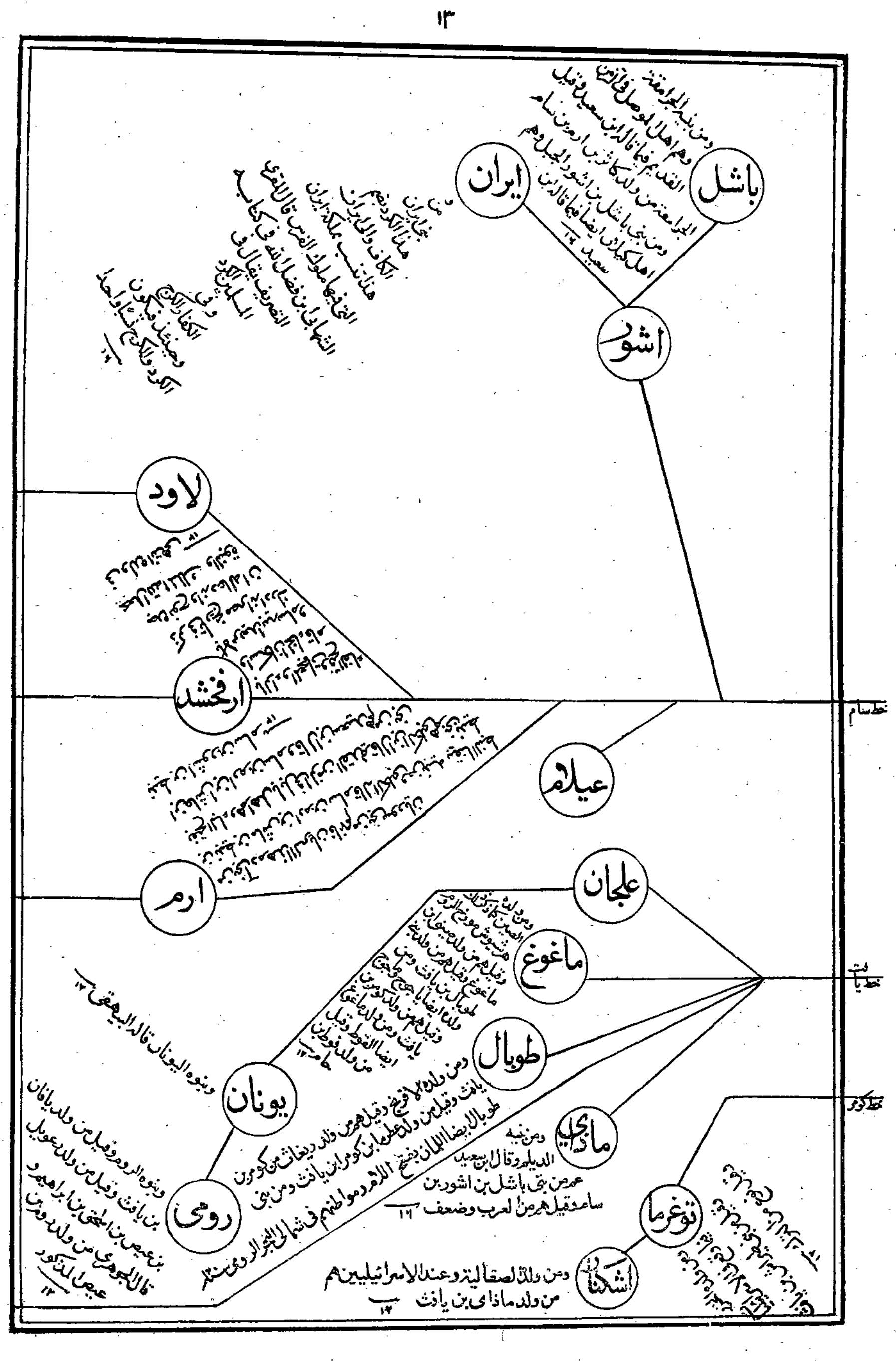
الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم انى احببت ان ابدأ النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق


آدم
شيث
انوش
قينان


مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ
بحاء
مهملة ويقال
معجمة ثم نون مضمومة
ثم واو ثم خاء معجمة وهو ادريس
عليه السلام وكان طويلا ضخم البطن عريض
الصدر قليل الشعر في الجسد كثير شعر الرأس وكانت
احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بياض من غير
برص وكان رقيق الصوت قريبا لخطوا اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره
وكان نبيا وملكا عظيما وكان يسمى هرمس الهرامسة اي اسد الاسود واليه انتقل النور
النبوي وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة ونزل عليه جبرائيل اربع مرات كذا
في السر الجليل وانما سمي ادريس لانه كان يدرس من كتب الاسلام
وهو اول من استخرج الحكمة وعلوم النجوم وعلوم
الرياضيات والطبيعي والالهي واسرار
الفلك ولهذا كان
سمي المثلث
لانه
ملك ونبي و
حكيم وهو
اول من خط بالقلم واول من
جاهد في سبيل الله
من بنى آدم عن مخالفة شريعة آدم وهو الذي رسم لهم
الملك وجمع طلاب العلم وقرر لهم قواعد السياسة وعمارة المدن فانشأت
كل فرقة من الامم مدنا في ارضها فكانت مدن التي بنيت في زمانه مائة و
ثمانين مدينة ورفعه الله وهو ابن ثلثمائة سنة وخمسين
سنة وقصة رفعه مذكورة في التفاسير
والتواريخ فلا حاجة لي
ذكرها والله
اعلم
بميم
مفتوحة ثم
مثناة فوقية مشددة
مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين
معجمة ثم لام مفتوحة
ثم خاء معجمة
استخلفه
ادريس


قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
يافث
كومر
ترك
كان عليه الصلوة والسلام دقيق الوجه في رأسه طول عظيم العينين غليظ العضدين كثير لحم الفخذين ضخم السرة طويل اللحية والقامة جسيما وهو اول نبي بناه الله بعد ادريس عليه السلام واول نذير من الشرك لاهل الارض وهو من اولي العزم واول نبي نسخت شريعته شريعة ادم وكان ادريس على شريعة ادم عليه السلام وهو اول نبي عذبت امته بدعوته وقصته على السفينة واغراق قومه مشهورة فالحاجة لا ذكرها وهو اول من فرض المواقيت للصلوة قال وهب كان عمره الف سنة لانه بعث الى قومه وهو ابن خمسين سنة ولبث يدعوهم الى ان مات تسعمائة وخمسين سنة وقال شداد ان عمره الف واربعمائة وثمانون سنة وقد اختلف في مكان قبره فقيل بمسجد الكوفة وقيل بالجبل الاحمر وقيل بذيل جبل لبنان بمدينة الكرك وقد اجمع العلماء على ان الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله اعلم



باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
رومي
ماذاي
توغرما
اشكناز
خط سام
خط يافث
خط كومر
ونبوه اليونان قال البيهقي
ومن ولده الصقالبة وعند الاسرائيليين هم
من ولد ماذاي بن يافث

طسم

وبار

بطن من امیم من العاربة والله اعلم ۱۲

امیم

بضم الهمزة وفتح الميم على الاكثر وبفتح الهمزة وكسر الميم قبيلة من العرب العاربة البائدة غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لبني اميم هذا اميم قال في العبر وبذكر انهم اول من بنى البنيان واتخذ والاسواق والاطام من الحجارة وسقفوا بالخشب وكانت ديارهم فيما يقال الارض فارس وزعم بعض نسابة الفرس ان الفرس من اميم وان كيومرث الذي ينتسبون اليه هو ابن اميم من لاوذ ثم قال وليس بصحيح والله اعلم ۱۲

عمليق

ويقال عملاق ومن ولده العمالقة قبيلة من العرب العاربة وهم امة عظيمة يضرب بهم المثل في الطول والجثمان تفرقت في البلاد فكان منهم اهل المشرق واهل عمان والبحرين والحجاز وكان منهم ملوك العراق والجزيرة وجبابرة الشام وفراعنة مصر والله اعلم ۱۲

جاثم

شالخ

خط ارفخشد

خط لاوذ

جديس

جديس قبيلة من العرب العاربة ... [illegible]

خط ارم

عبيل

فبنو عبيل قبيلة من العرب العاربة البائدة وما ذكر نامن ان عبيل بن ارم ...

عبد ضخم

فبنوه قبيلة من العرب العاربة البائدة قال في العبر كانوا يسكنون الطائف فهلكوا فيمن هلك قال ويقال انهم اول من كتب بالخط العربي والله اعلم

جاثر

ثمود

بالحجر ويقال كاثر والله اعلم ۱۲

خط نافق

بنو مطر

بنو جرهم

هزان

راحل

بديل

لف

غفار

الازرق

خيبر

سعد

الارقم

عوص

عبيل

هذيل

جرهم قبيلة من العرب العاربة البائدة ذكرهم ابن سعيد وقال كانوا على عهد عاد فبادوا و منتضعف قال انهم كانوا قبل قحطان فتنة كصاحب الميزان عاد اول العرب وجود

عبيل بنو بطن من العمالقة من العرب العاربة البائدة قال التهيلي يثرب الذي بنى المدينة الشريفة هو ابن عبيل هذا

خط جاثم

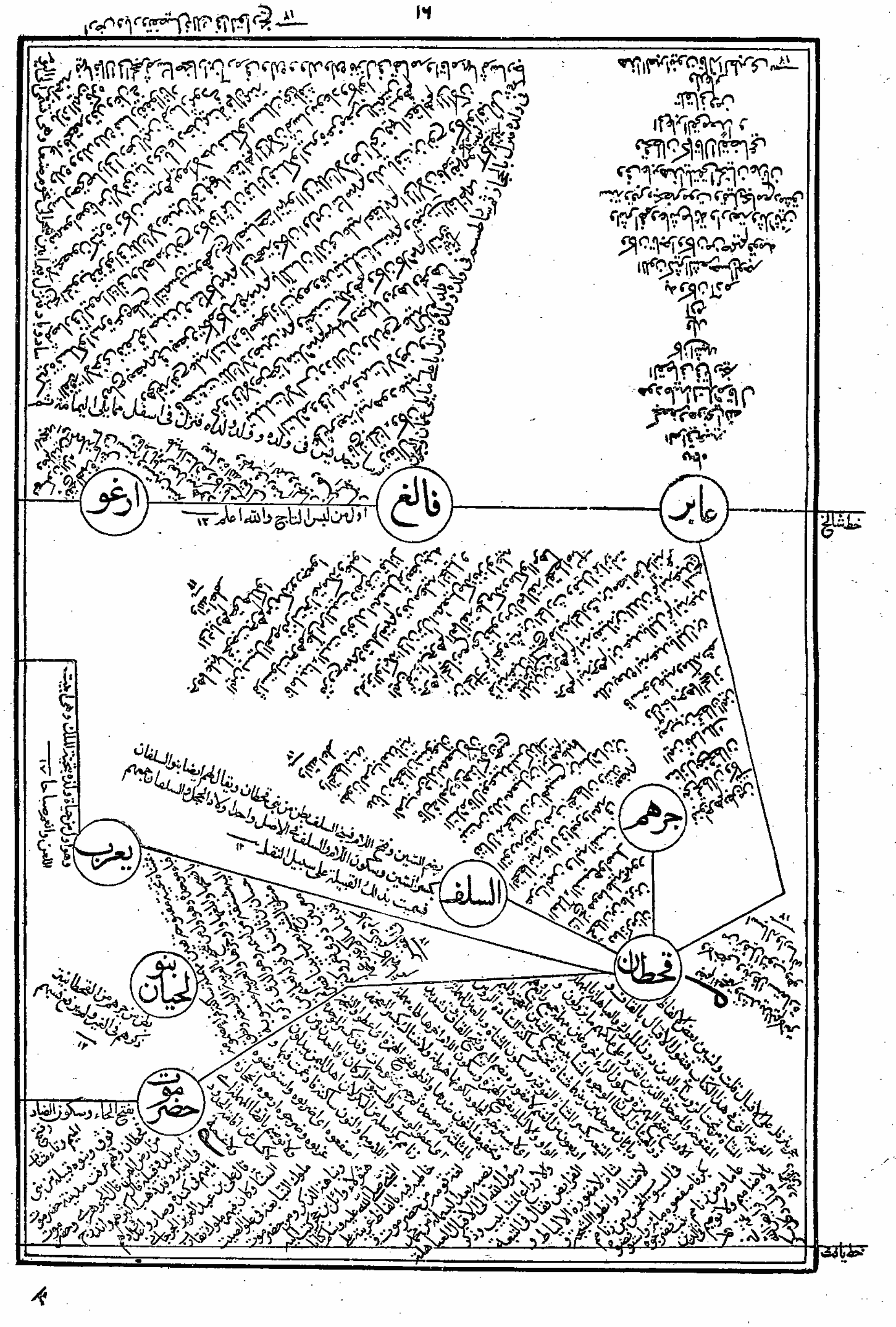
خط عليق

خط شالخ

خط ارم

عوص — عاد — بكر — معاويه — بكر

خط يافث


عابر
فالغ
ارغو
اول من لبس التاج والله اعلم ١٢
جرهم
يعرب
السلف
قحطان
بنو لحيان
حضرموت
خط شالخ

مدين

ابراهيم — تارح — ناحور — شارخ — خط ارغو

حمير — سبا — يشجب — خط يعرب

بنو ذي مناح

عاملة

بنو الشعبان

بنو بكال

بنو جميم

بنو عنه

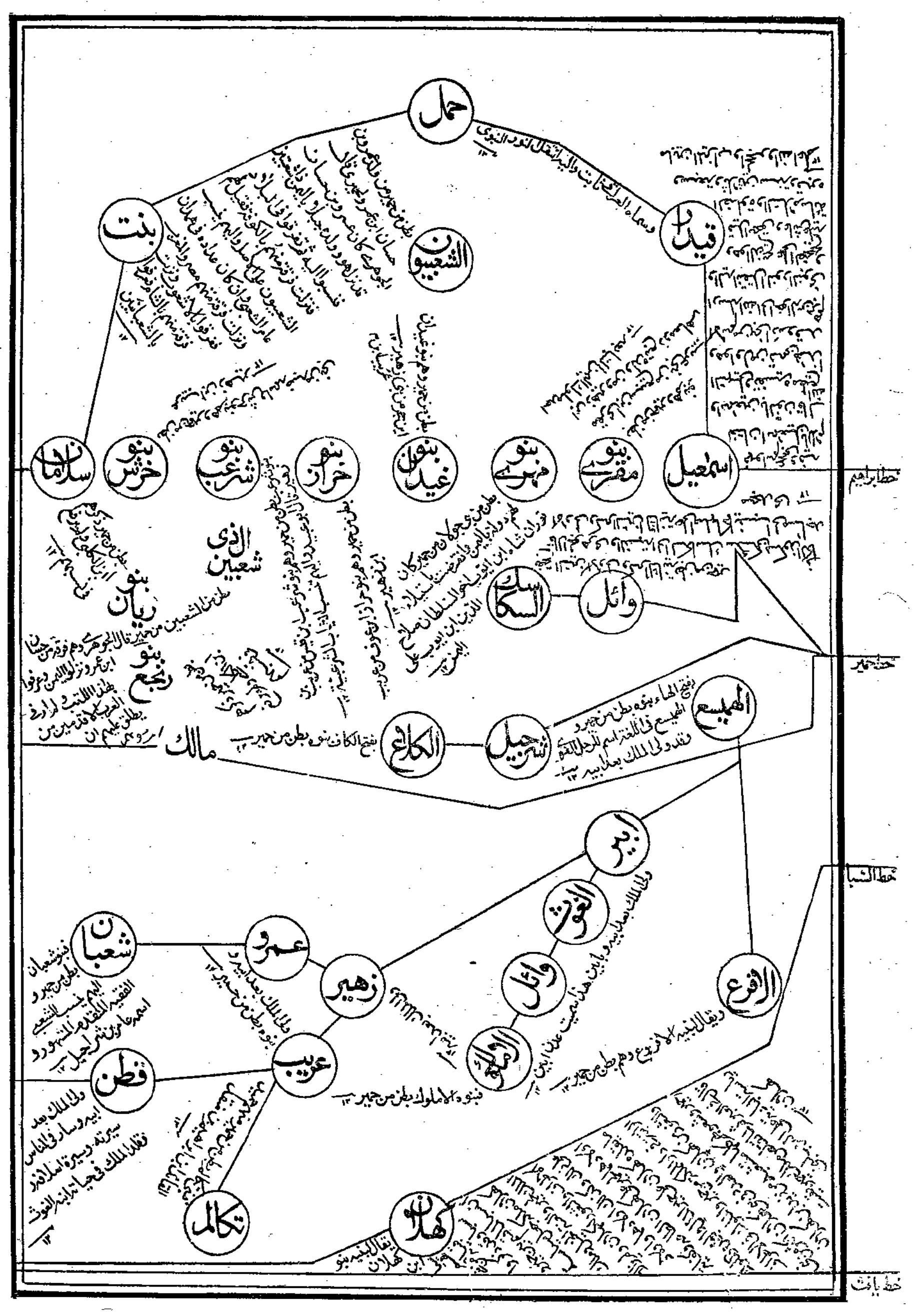
بنو نمار

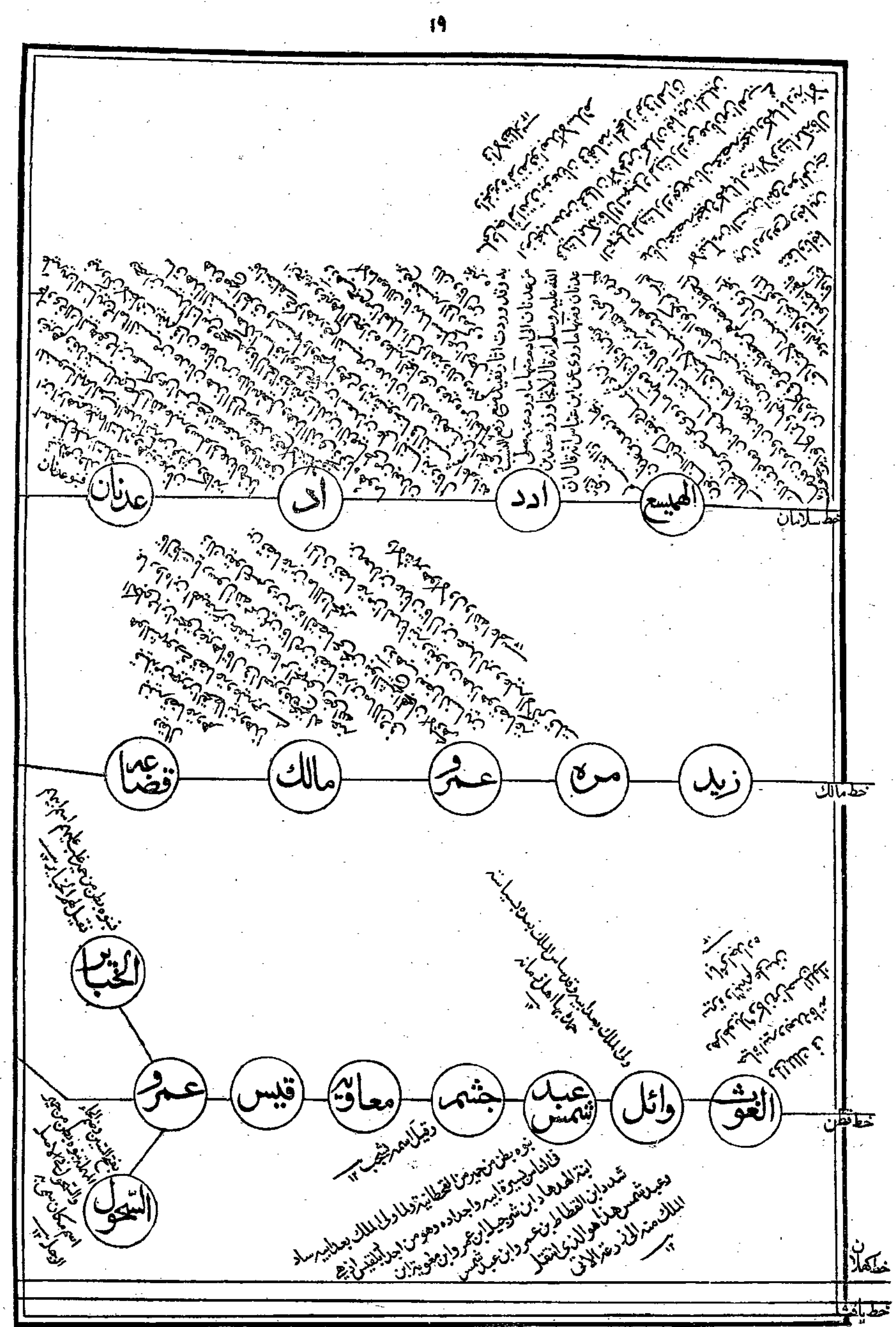
بنو فيلد

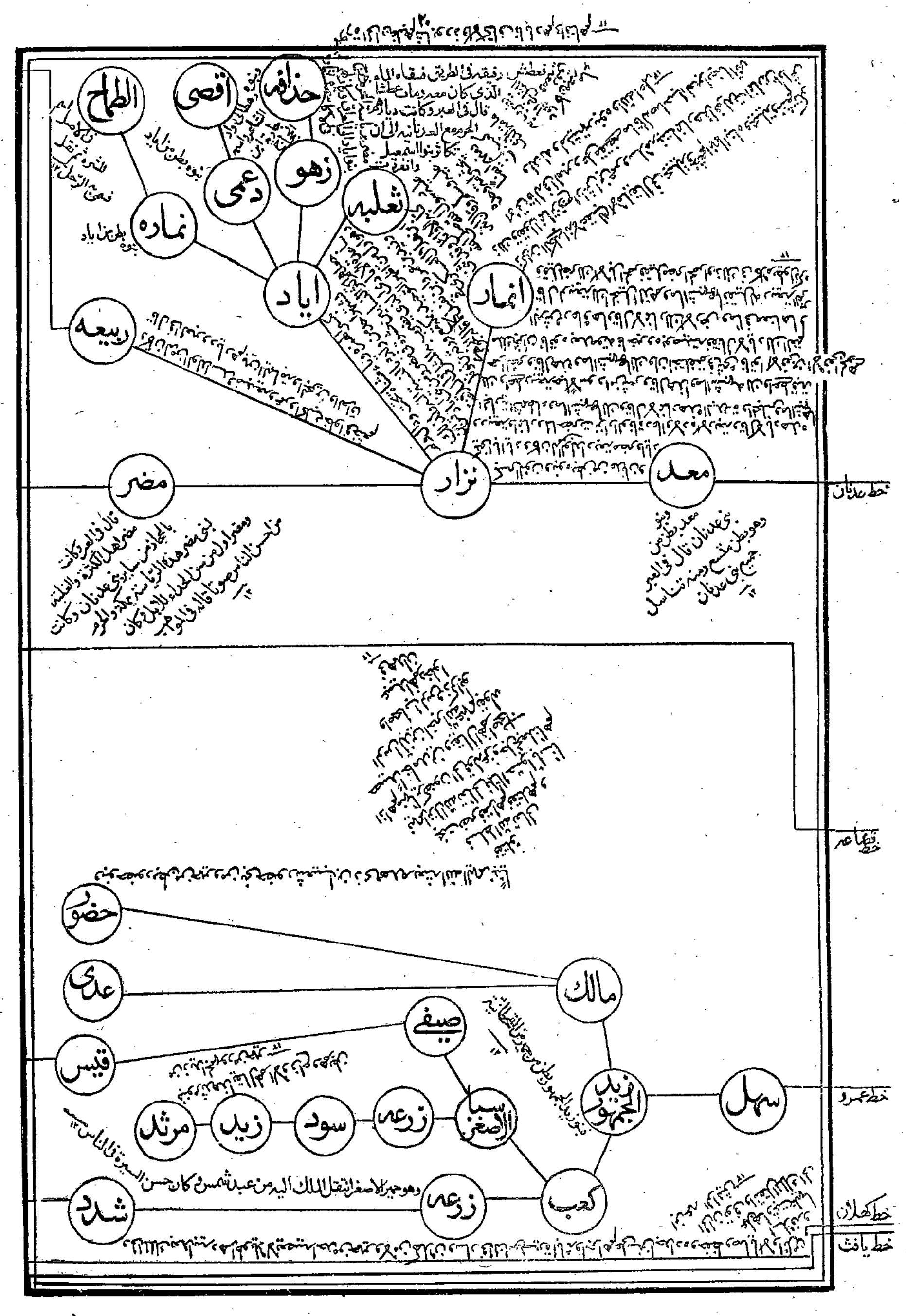
بنو الاثروى

الصدف — اسلم — زيد — مالك — زيد — خط حضرموت

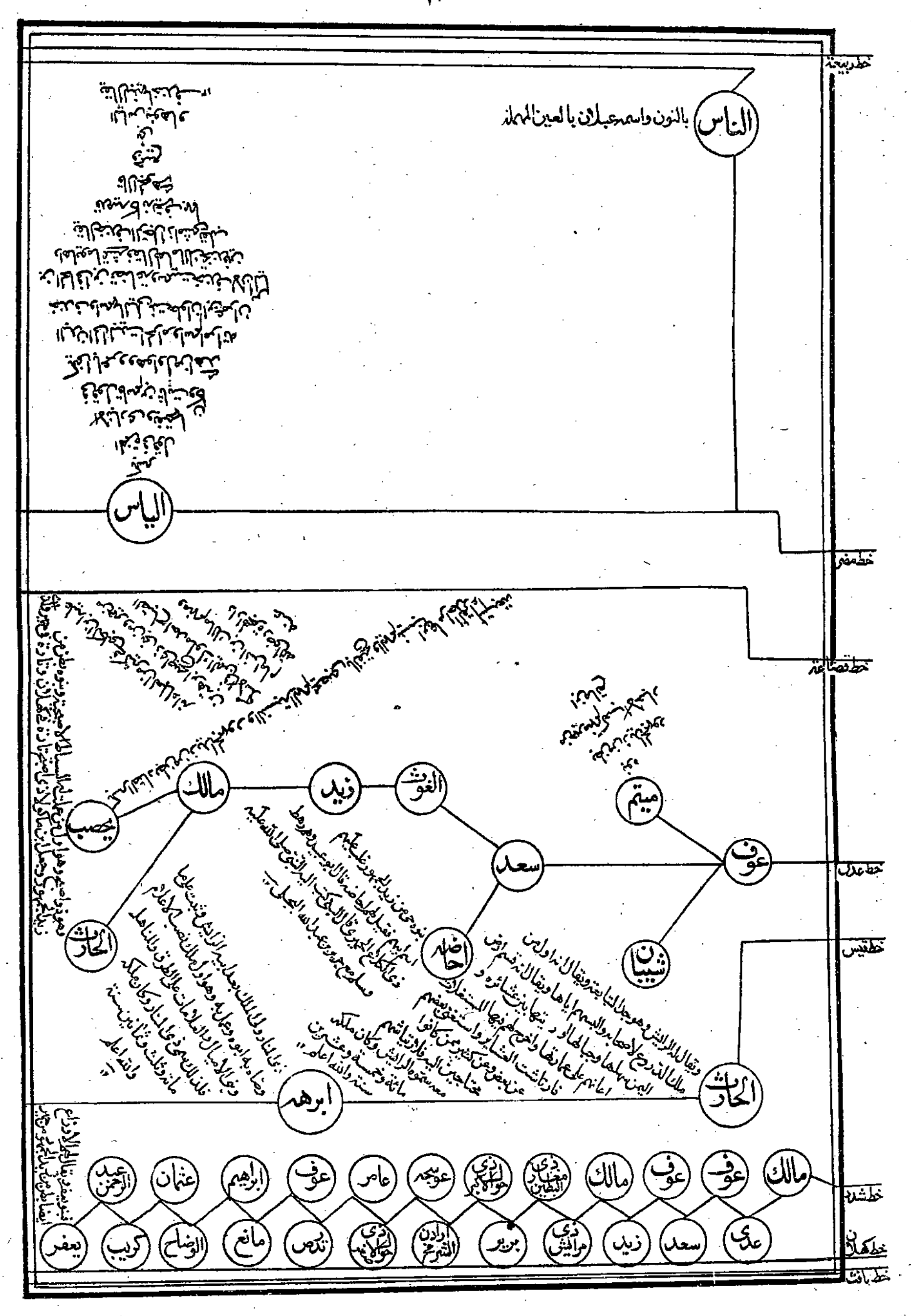
خط يافث


حمل
قيدار
بنت
الشعيبون
اسمعيل
بنو مقرى
بنو مهرى
بنو غيد
بنو خراز
بنو شرعب
بنو خرش
سلامان
وائل
السكاسك
الهميسع
شرحبيل
الكلاع
مالك
ذي شعبين
بنو زيان
بنو رنجع
ايمن
الغوث
وائل
زهير
عمرو
شعبان
عريب
قطن
تكلم
الافرع
هلان
خط ابراهيم
خط حمير
خط الشبا
خط يافث

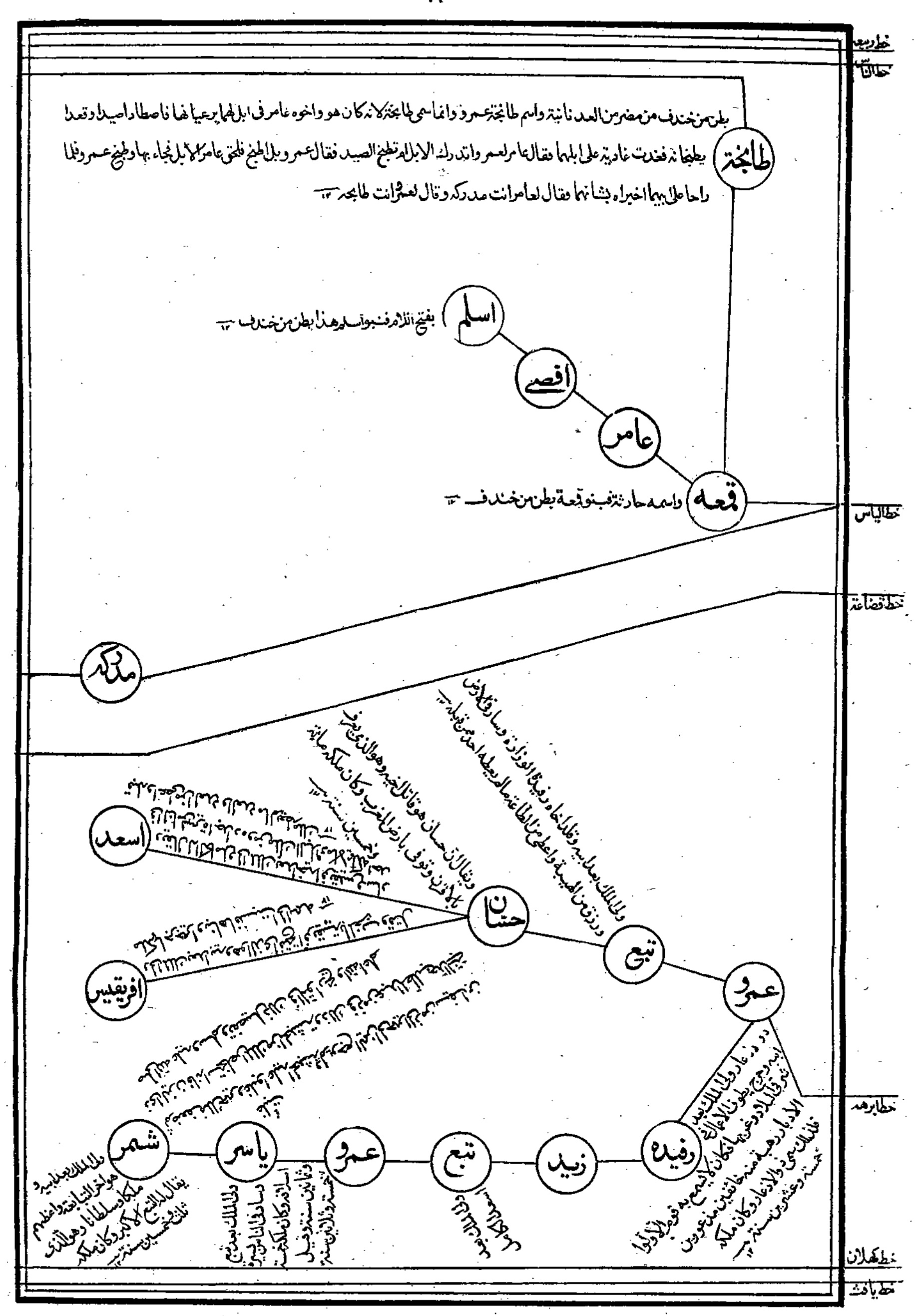

عدنان
اد
ادد
الهميسع
خط سلامان
قضاعة
مالك
عمرو
مرة
زيد
خط مالك
الخيار
عمرو
قيس
معاوية
جشم
عبد شمس
وائل
الغوث
خط قحطان
السحول
خط كهلان
خط يافث

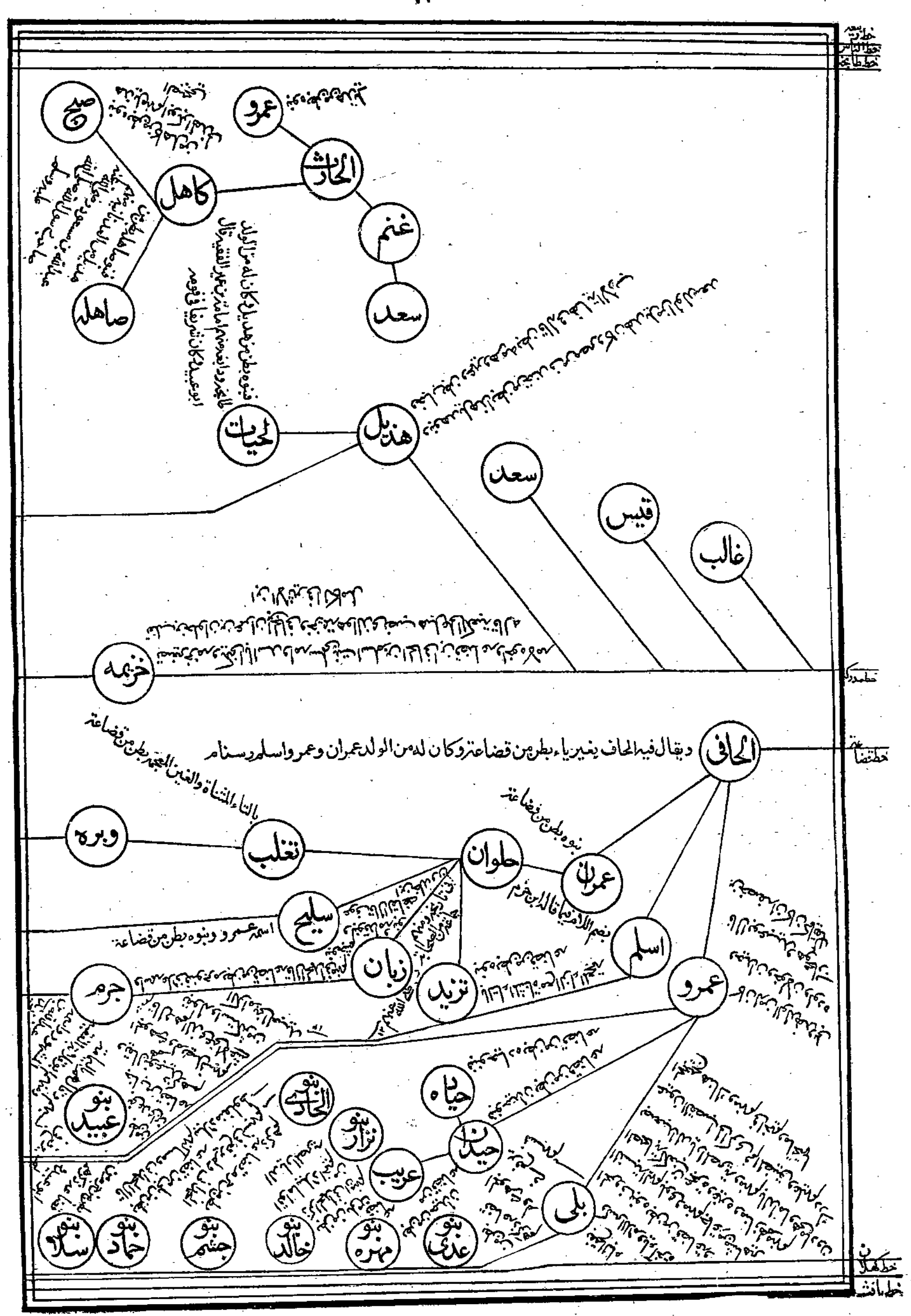


الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمى
ثعلبه
نماره
اياد
انمار
ربيعه
مضر
نزار
معد
خط عدنان
خط عامر
حضور
عدى
مالك
صيفى
قيس
سبا الاصغر
زيد الجمهور
سهل
خط عمرو
مرثد
زيد
سود
زرعه
زرعه
كعب
شدد
خط كهلان
خط يافث

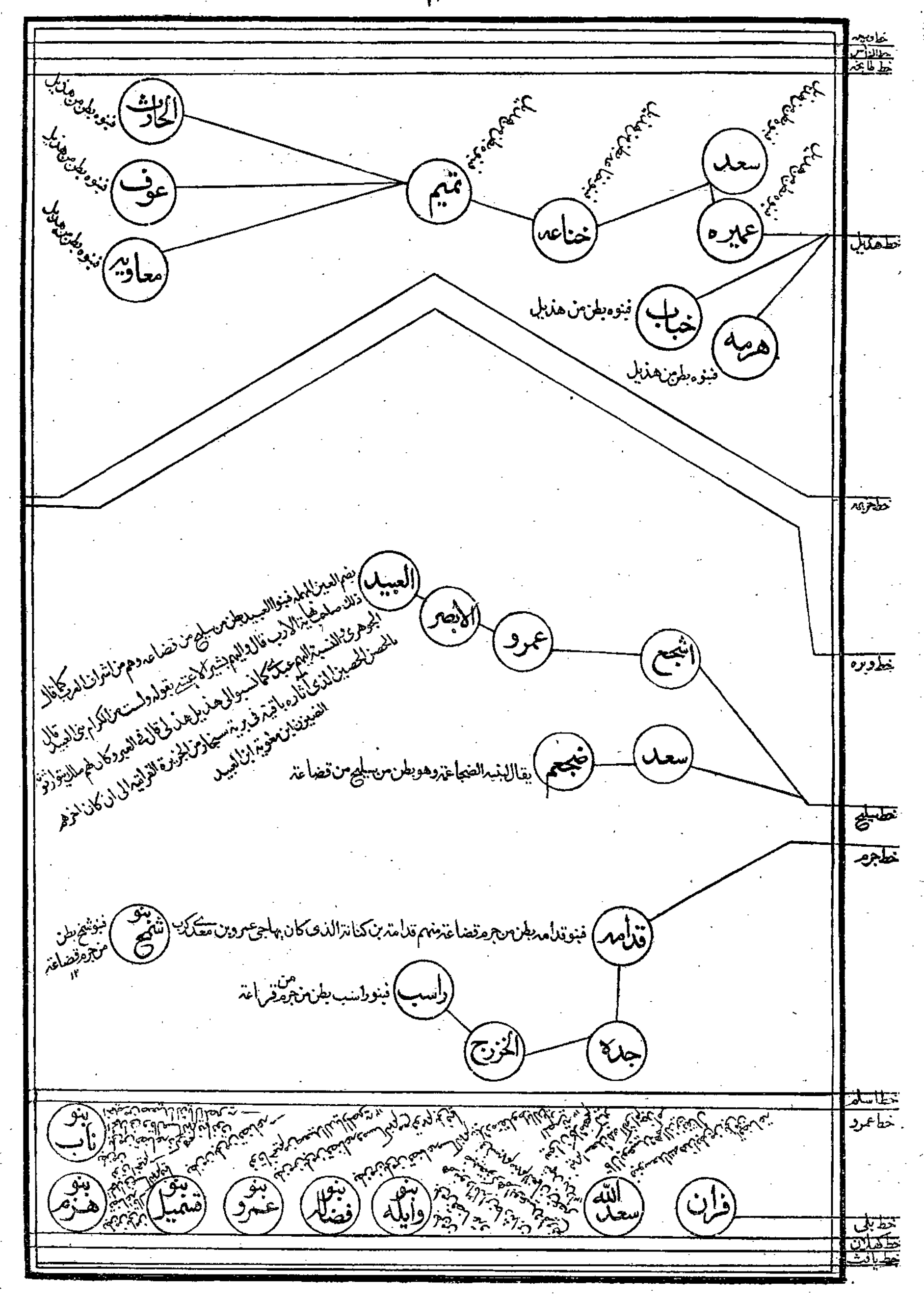


الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
خط مضر
خط قضاعة
مالك
زيد
الغوث
ميثم
عوف
سعد
يحصب
الحارث
شيبان
الحارث
ابرهه
خط قيس
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
مانع
الوضاح
كريب
يعفر

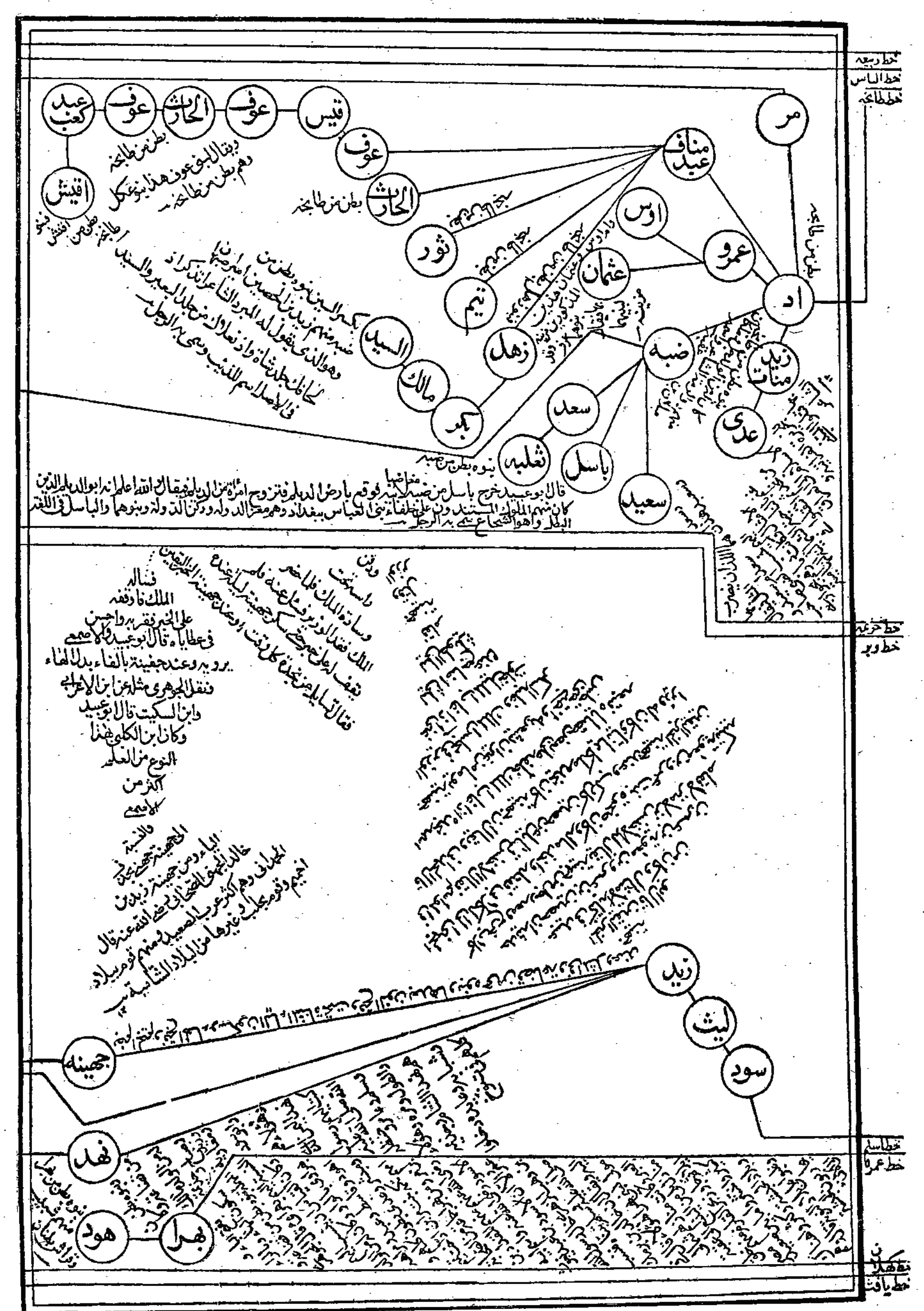

خط ربیعه
خط الناس
طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا
يطبخانه فغدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل الطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما
راحا على ابيهما اخبراه بشأنهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف
افصى
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف
خط الیاس
مدركه
خط قضاعة
اسعد
حسان
افريقيس
تبع
عمرو
خط ابرهه
شمر
ياسر
عمرو
تبع
زيد
رفيده
خط کهلان
خط یافث



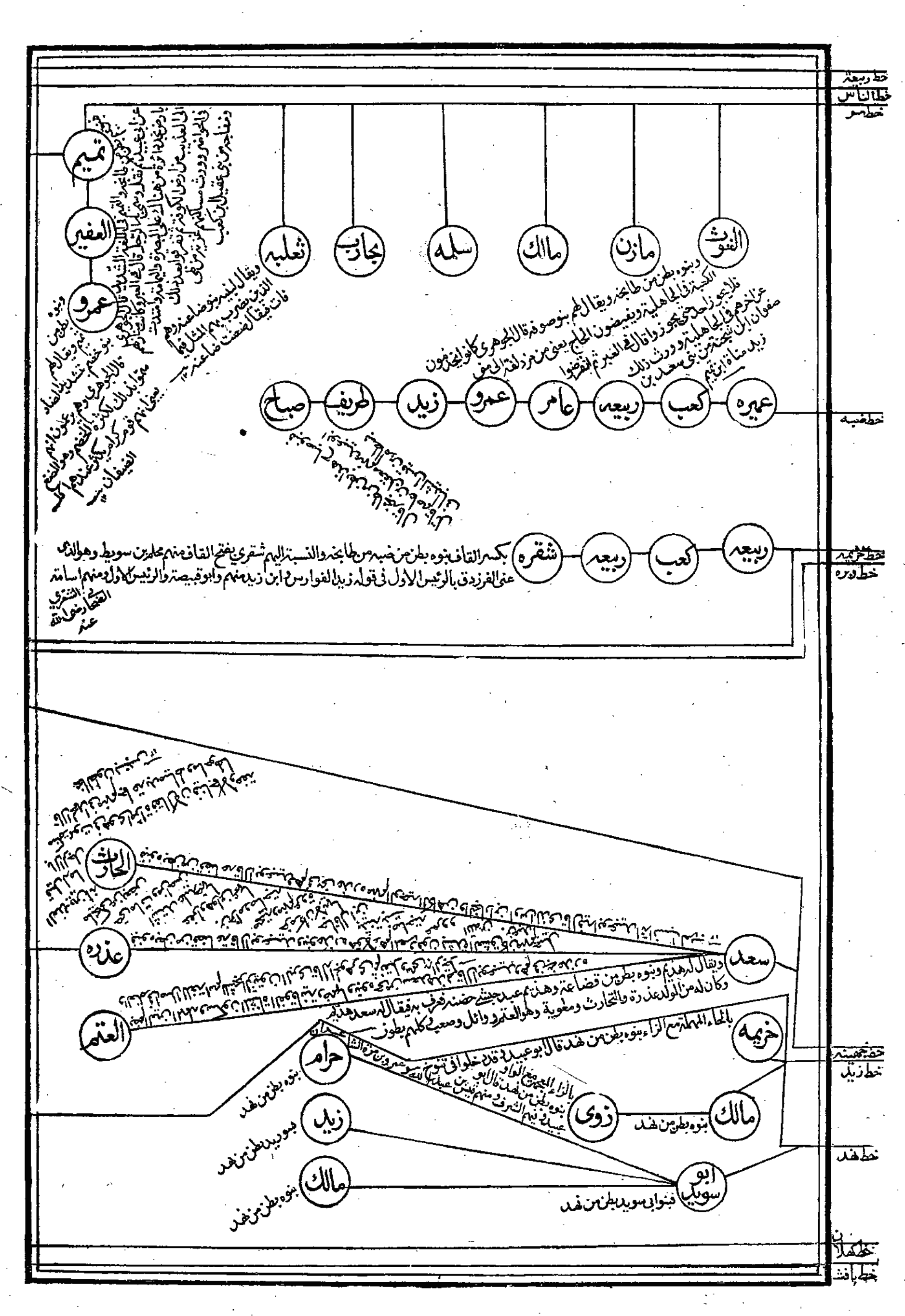
صبح
عمرو
الحارث
كاهل
غنم
سعد
صاهله
لحيان
هذيل
بنوه بطن من هذيل كان له من الولد
سعد
قيس
غالب
خزيمه
الحافي
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
بنوه بطن من قضاعة
بالتاء المثناة والغين المعجمة بطن من قضاعة
وبره
تغلب
حلوان
عمران
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
اسلم
زبان
تزيد
عمرو
جرم
بنو عبيد
بنو الحارث
حياه
بنو نزار
حيدان
عريب
بلى
بنو حماد
بنو جشم
بنو خالد
بنو مهره
بنو عذرى



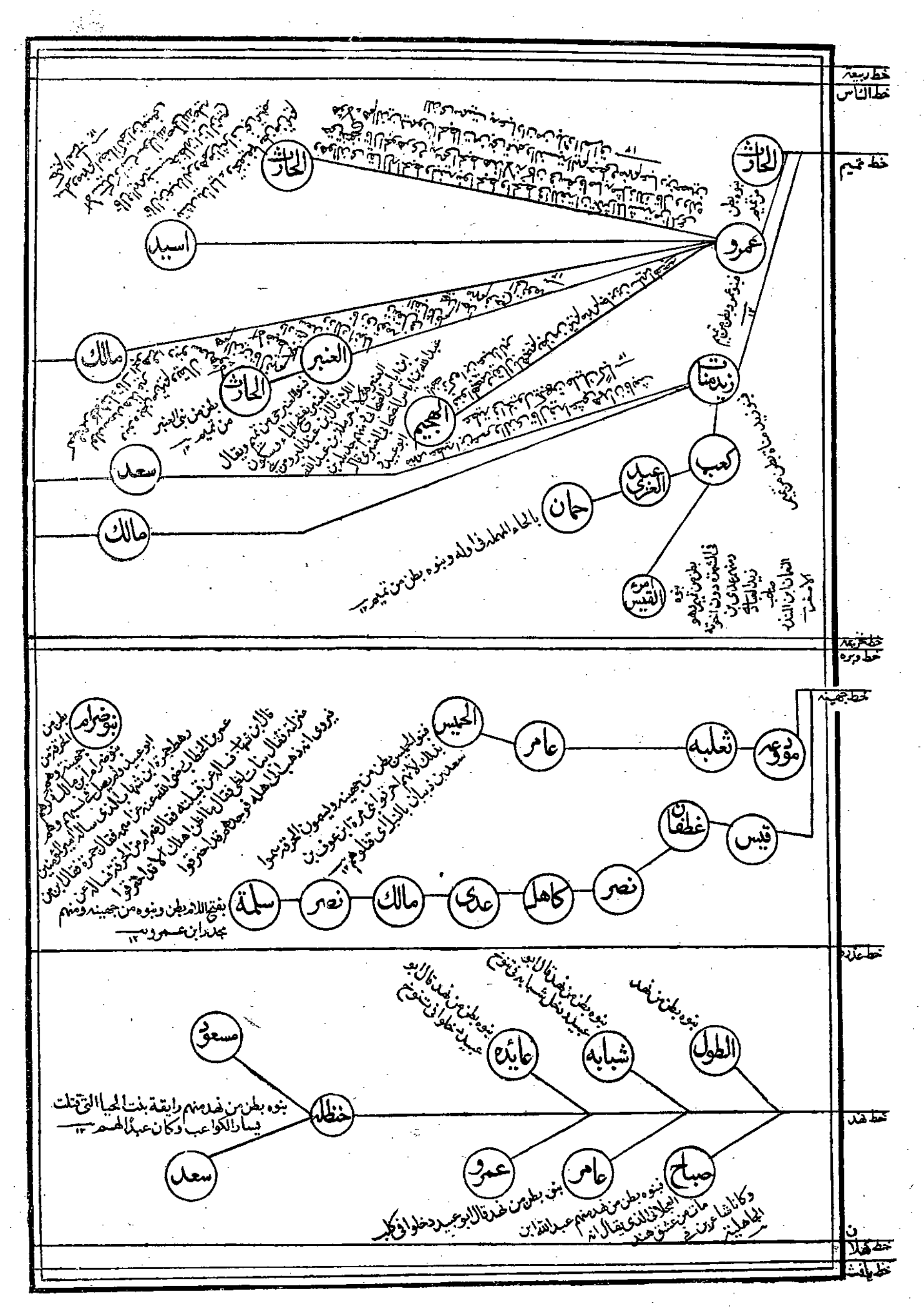
الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
فبنوه بطن من هذيل
معاويه
فبنوه بطن من هذيل
تميم
خناعه
سعد
عميره
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
فبنوه بطن من هذيل
خط هذيل
خط خزيمه
العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
خط وبره
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة
خط سليح
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معدي كرب
بنو شمخ
فبنو شمخ بطن من جرم قضاعة
راسب
فبنو راسب بطن من جرم قضاعة
الخزرج
جده
بنو ناب
بنو هزم
بنو قميل
بنو عمرو
بنو فضالة
بنو وايله
سعد الله
فران
خط بلي



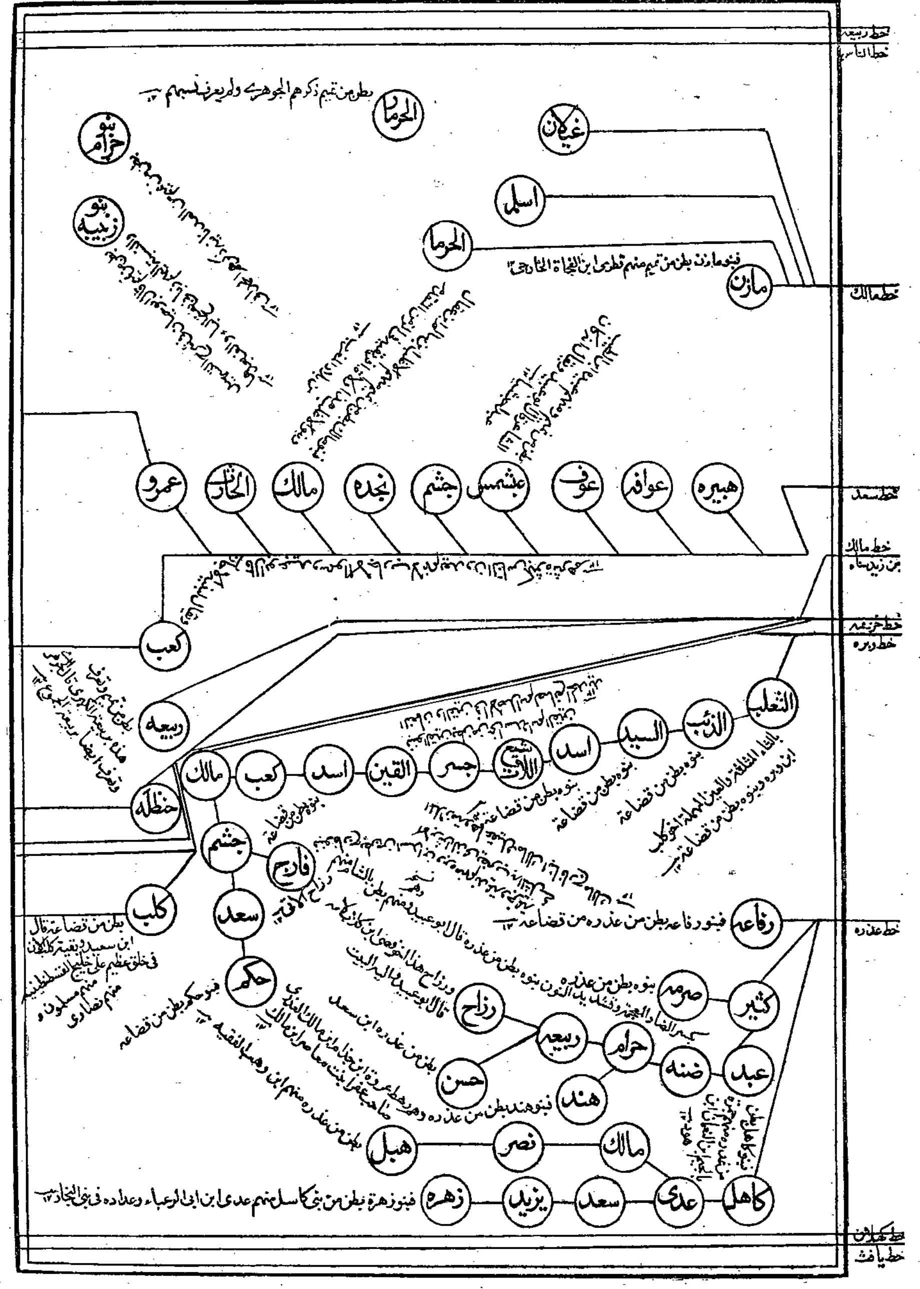
مر
عبد مناف
عوف
قيس
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
الحارث
ثور
تيم
اوس
عمرو
عثمان
اد
ضبه
زيد مناة
عدى
السيد
مالك
بكر
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
هود
خط ربيعه
خط الياس
خط طابخه

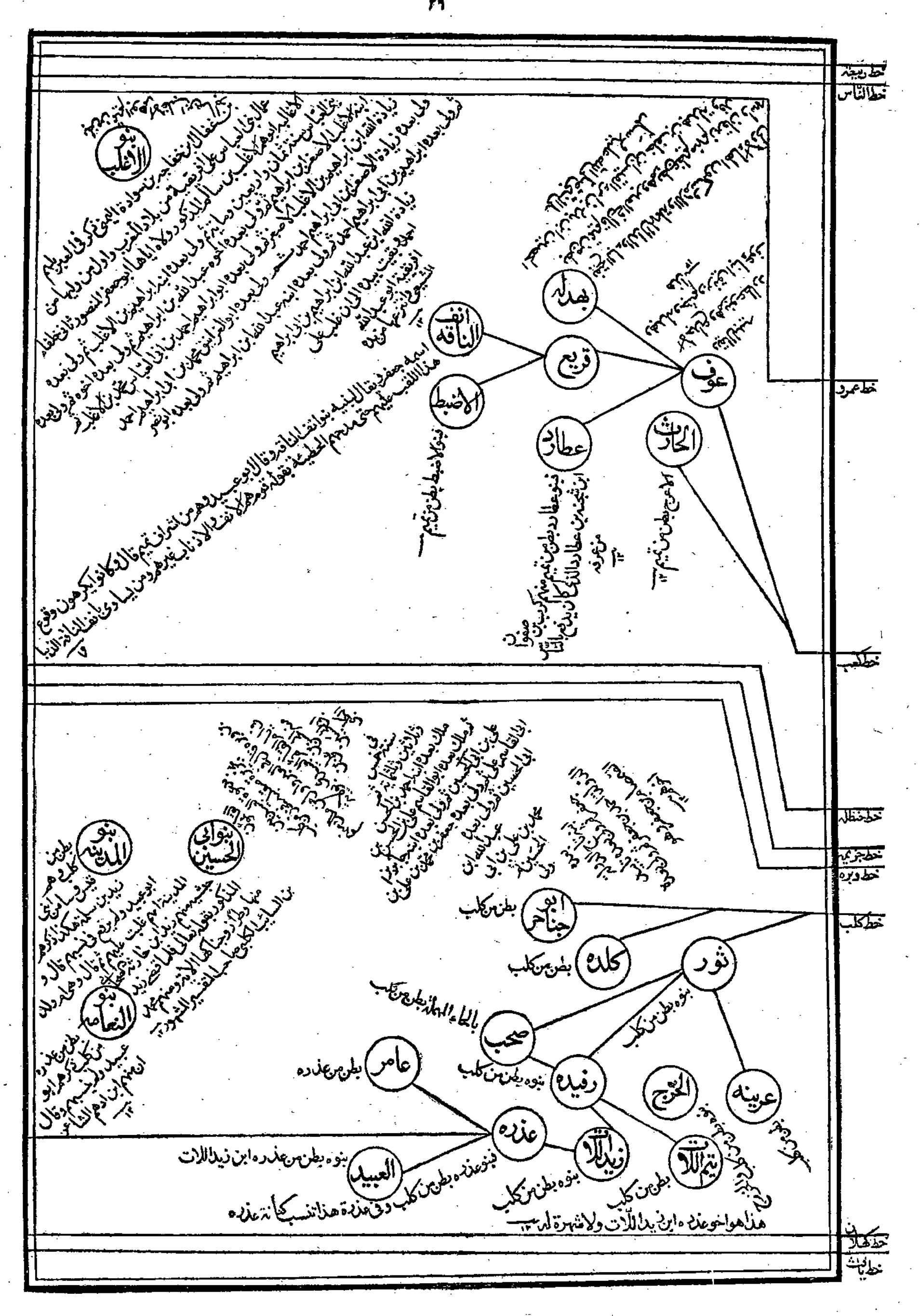


تميم
العنبر
عمرو
ثعلبه
سلمه
مالك
مازن
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
بكسر القاف بنوه بطن من ضبه من طابخه والنسبة اليهم شقري بفتح القاف منهم مخارق بن سويط وهو الذي
عنى الفرزدق بالرئيس الاول في قوله زيد الفوارس وابن زيد منهم وابو قبيصة والرئيس الاول ومنهم اسامة
الحارث
عذره
سعد
العتم
خزيمه
حرام
بنوه بطن من هند
زيد
بنو زيد بطن من هند
مالك
بنوه بطن من هند
ذوى
مالك
بنوه بطن من هند
ابو سويد
فبنو ابي سويد بطن من هند
خط ضبه
خط زيد
خط هند

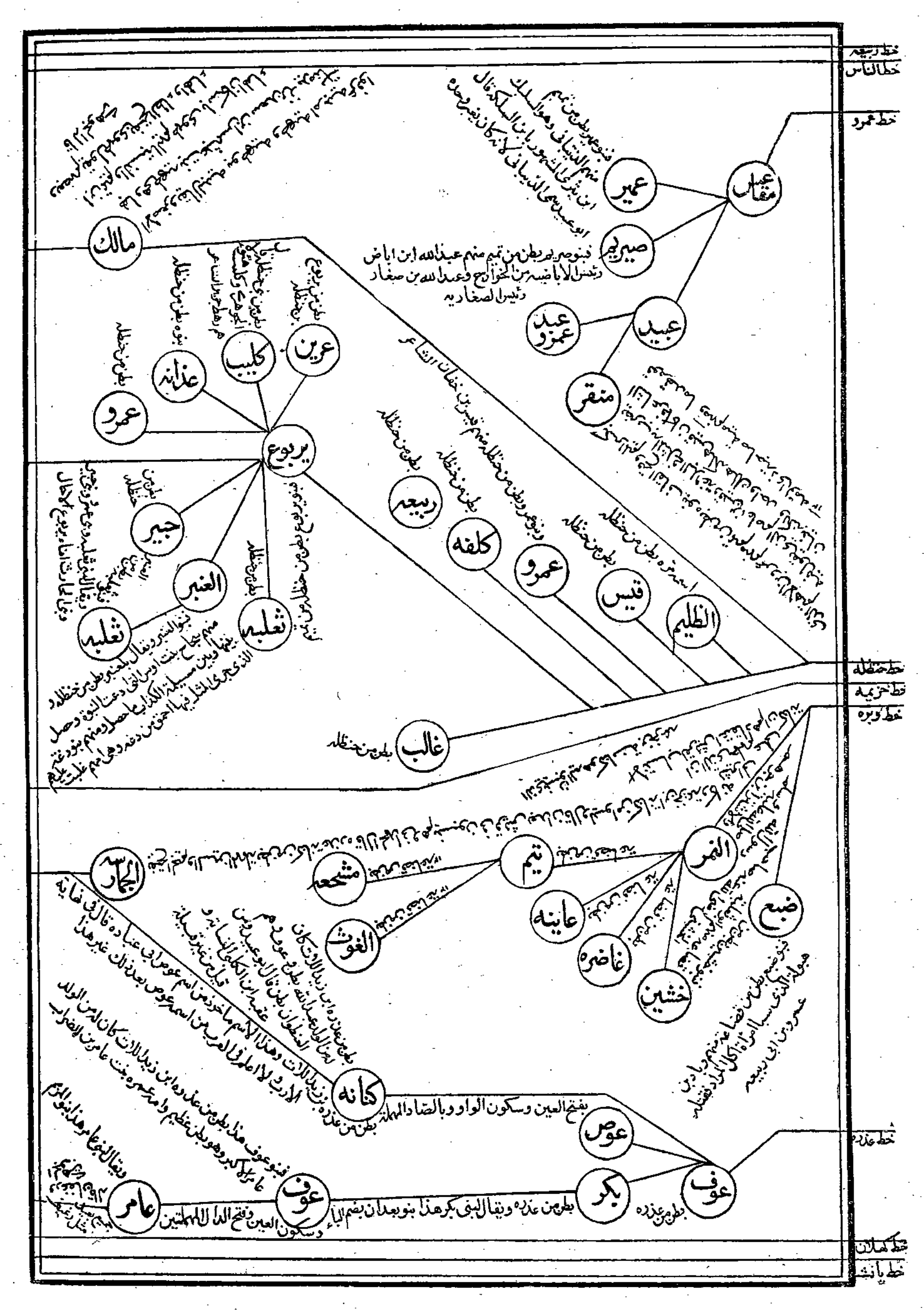


خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
الحارث
عمرو
الحارث
اسيد
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
زيد مناة
كعب
عبد العزى
حمان
حمان بالحاء المهملة في ولده وبنوه بطن من تميم ١٢
سعد
مالك
امرء القيس
خط جهينة
مودعة
ثعلبة
عامر
الحميس
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدى
مالك
نصر
سلمة
بنو ضرام
خط نهد
الطول
بنوه بطن من نهد
شبابه
عائذه
مسعود
حنظلة
سعد
صباح
عامر
عمرو

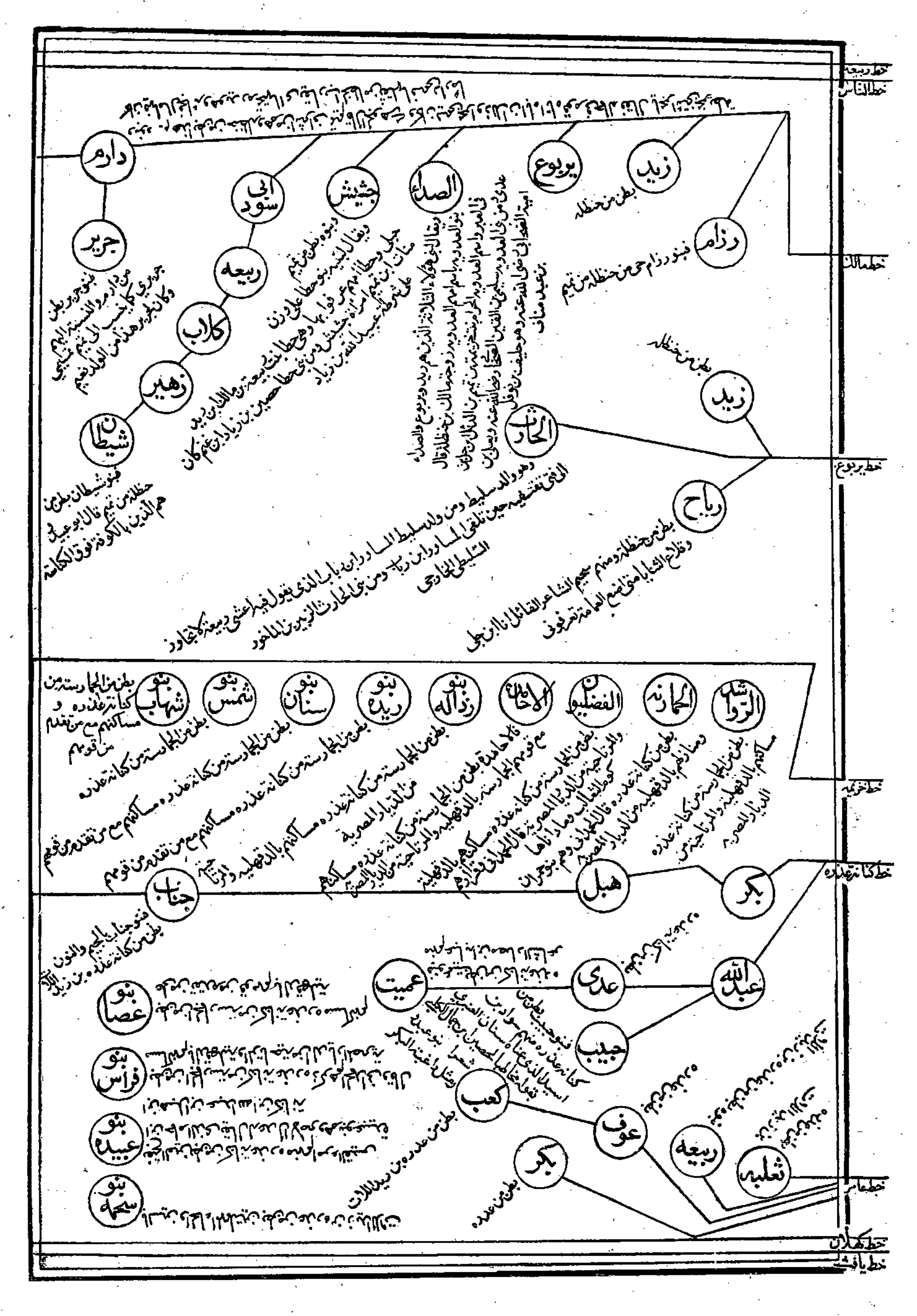

خط ربيعه
خط الناس
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
الحرماز
بنو حزام
بنو زبينه
غيلان
اسلم
الحرماز
فبنو مازن بطن من تميم منهم قطري ابن الفجاة الخارجي
مازن
خط مالك
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
خط سعد
خط مالك بن زيد مناه
كعب
خط خزيمه
خط وبره
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
شيع اللات
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
بنو وبطن من قضاعة
بنوه بطن من قضاعة
بنوه بطن من قضاعة
بالثاء المثلثة والعين المهملة اخو كلب ابن وبره وبنوه بطن من قضاعة
جشم
فارج
كلب
بطن من قضاعة قال ابن سعيد وبقيتهم كالابان في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون و منهم نصارى
سعد
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعة
خط عذره
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعه
صرمه
بنوه بطن من عذره
كثير
رزاح
ربيعه
حرام
ضنه
عبد
حسن
هند
فبنو هند بطن من عذره
هبل
بطن من عذره
نصر
مالك
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره
فبنو زهره بطن من بني كاهل منهم عدي ابن ابي الزعباء وعداده في بني النجار
خط كهلان
خط يافث



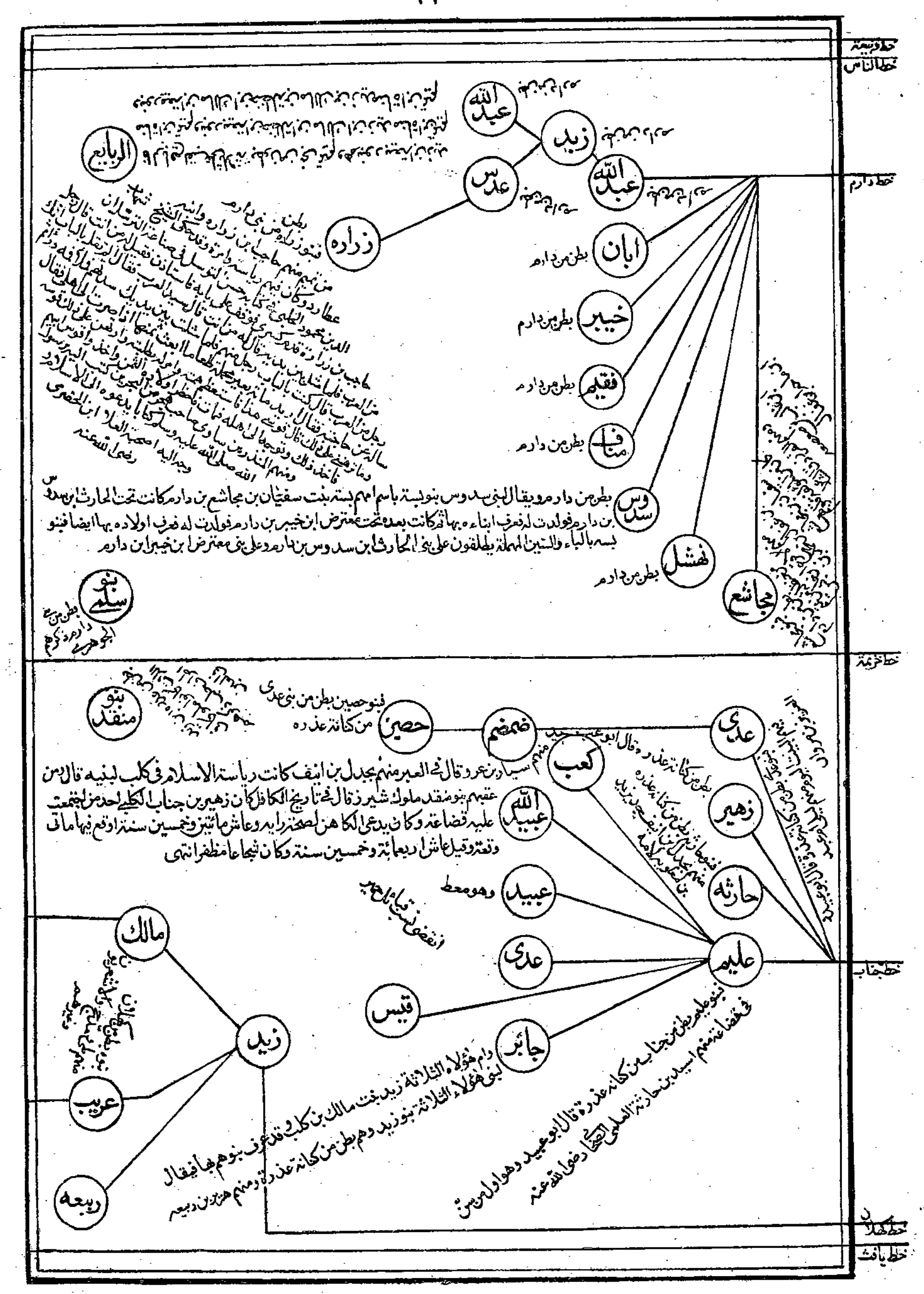
خط ربيعة
خط الناس
بنو الأغلب
عوف
قريع
بهدلة
أنف الناقة
الأضبط
عطارد
الحارث
بنو الأضبط بطن من تميم
خط عمرو
خط كعب
خط حنظلة
خط جزيمة
خط وبرة
خط كلب
بنو المدينة
بنو أبي الحسين
بنو النعامة
أبو جناحر
بطن من كلب
كلة
بطن من كلب
ثور
بنوه بطن من كلب
صحب
بالحاء المهملة بطن من كلب
رفيدة
بنوه بطن من كلب
عامر
بطن من عذرة
عذرة
العبيد
بنوه بطن من عذرة ابن زيد اللات
بنو عذرة بطن من كلب وفي عذرة هذا نسب كنانة عذرة
زيد اللات
بنوه بطن من كلب
تيم اللات
بطن من كلب
الخزرج
عرينة
هذا هو اخو عذرة ابن زيد اللات ولا شهرة له
خط كهلان
خط يافث

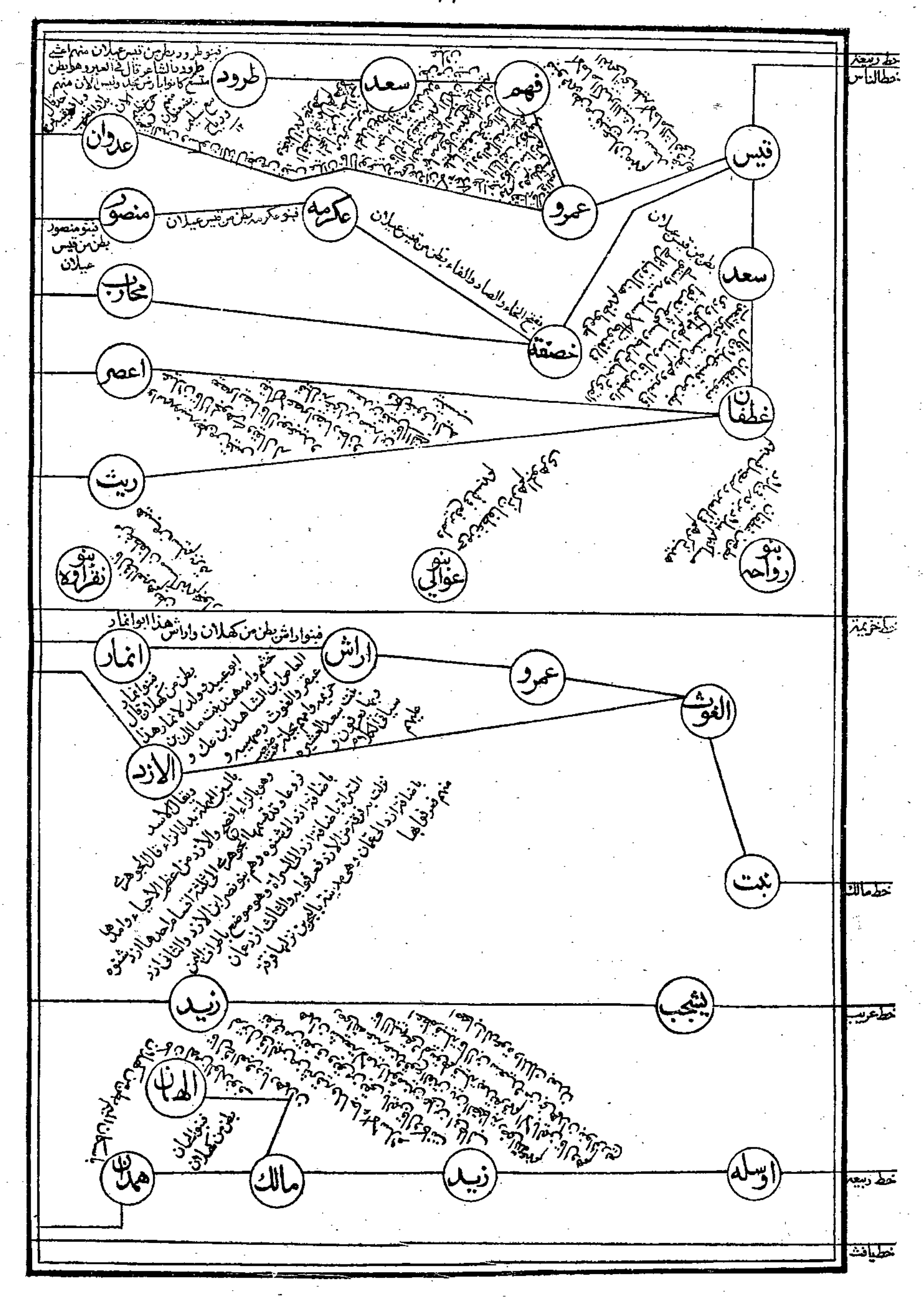


خط ربيعه
خط الناس
خط عمرو
عمير
صريم
فبنو صريم بطن من تميم منهم عبدالله ابن اباض رئيس الاباضيه من الخوارج وعبدالله بن صغار رئيس الصغاريه
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
عرين
كليب
غدانه
عمرو
يربوع
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
خط حنظله
خط خزيمه
خط وبره
غالب
بطن من حنظله
تيم
النمر
مشجعه
الغوث
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالضاد المهملة بطن من عذره
خط عذره
عوف
بطن من عذره
بكر
عوف
عامر
خط كهلان

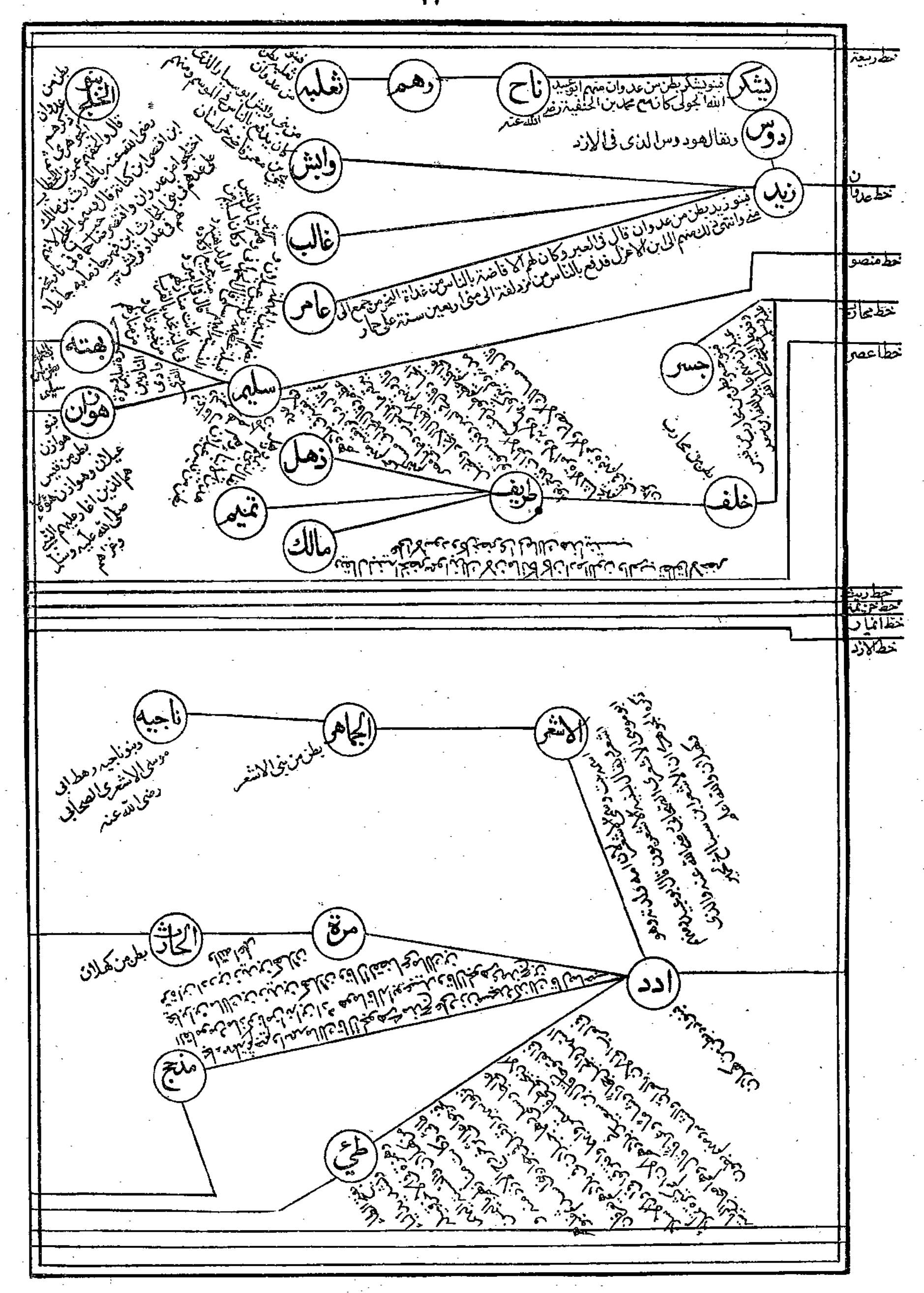


خط ربيعه
خط الناس
خط مالك
خط يربوع
خط كنانة عذره
خط عامر
خط كهلان
خط يافث
دارم
جرير
ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
جشيش
الصداء
يربوع
زيد
بطن من حنظله
رزام
بنو رزام حي من حنظلة من تميم
زيد
بطن من حنظله
الحارث
رياح
بنو الرواشد
الحمازنه
الفضليو
الاحامد
بنو رزاله
بنو زيد
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
جناب
هبل
بكر
عبد الله
عدي
عميت
حبيب
كعب
عوف
بكر
بطن من عذره
ربيعه
ثعلبه
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيد
بنو سحمه


خط ربيعة
خط الناس
عبد الله
زيد
عدس
عبد الله
الرابع
زراره
خط دارم
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم امهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس
بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو
بسة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
خط خزيمة
بنو منقد
حصين
فبنو حصين بطن من بني عدي من كنانة عذره
ضمضم
كعب
عدي
زهير
حارثه
عبيد الله
عبيد
وهو معط
عدي
عليم
خط جناب
قيس
جابر
مالك
زيد
عريب
ربيعه
خط هلال
خط يافث



قيس
سعد
غطفان
عمرو
فهم
سعد
طرود
عدوان
عكرمه
منصور
فبنو منصور بطن من قيس عيلان
فبنو عكرمة بطن من قيس عيلان
محارب
خصفة
اعصر
ريث
بنو رواحه
بنو عوالي
بنو فزاره
فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
اراش
انمار
عمرو
الغوث
الازد
نبت
يشجب
زيد
اوسله
زيد
مالك
الهان
همدان


يشكر
ناح
وهم
ثعلبه
دوس
زيد
وابش
غالب
عامر
بهثه
سليم
هوازن
جسر
خلف
طريف
زهل
تميم
مالك
الخلج
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية رضي الله عنه
بنو زيد بطن من عدوان
بطن من محارب
ناجيه
الجماهر
الاشعر
مرة
الحارث
ادد
مذحج
طي
بطن من بني الاشعر
وبنو ناجيه رهط ابي موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه
بطن من كهلان
خط الازد

خط ربيعة

ذكوان — ثعلبة

مالك

فتيان — مازن — قصه

وهؤلاء الثلاثة بجيلة بفتح الباء وسكون الياء المثناة بنو مالك بن الصعب بنو عمرو بن مالك

ومنهم بنو قصة يقال لهم بنو بجيلة منهم الورد بن خالد الصحابي وايضا مازن الجاهلي وكان يقال لهم بنو النسبة اليهم

بكر

بكر

خط بهثة

خط هوازن

الحارث

ظفر

اشجع

رفاعه

عبس

بنو غطفان قبيلة من قيس علين اسم ابيهم كان له غلب على ... قال ابو عبيد وسلمة هم اشجع من الولد بكر ومنهم جبيرة الاشجعي قال ابو عبيد عمرو ومنهم هبيرة رضي الله عنه وكانوا اهل حرب الليث ... وكان سنان بن ... معقل بن سنان الصحابي قال ... عنه ...

... الان احدهم نجد الا انها ناحيه المدينة منهم جمع عظيم الان يضعفون مع عرب متصلة كانت ...

وذكر منهم زاهر بن حرام الاشجعي الصحابي رضي الله عنه شهد بدرا والله ... كان يسكن البادية فاذا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتاه بما يطرفه فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام

خط اعصر

خط ريث

خط خزيمة

خط اتياد

خط الازد

عدي

سعد — بنوه بطن من خولان من كهلان

بكر — بنوه بطن من خولان من كهلان

نبت — بنوه بطن من خولان من كهلان

قيس — بنوه بطن من خولان من كهلان

الاصهب — بنوه بطن من خولان من كهلان

حبيب — بنوه بطن من خولان من كهلان

عمرو — بنوه بطن من خولان من كهلان

خولان

مالك

خط الحارث

خط مذحج

خط طي

خط همدان

خط يافث

خط ربيعة

خط بهثة

خط بكر

امرئ القيس

بهز

عوف

خفاف

عميره

سماك

مالك

مطرود

رعل

عصية

ثعلبة

رياح

الشريد

خط اعصر

خط انمار

خط الازد

خط عدي

جلد

علة

سعد العشيرة

زاهر

بطن من مراد

عوتبان

بطن من مراد

عامر

زاهر

الربض

ناجية

دومان

قرن

يشكر

سلمان

عبد الله

غطيف

مالك

يام

القرية

مراد

قال الجوهري ويقال اسمه كان اسمه يحابر فتمرد فسمي مراد

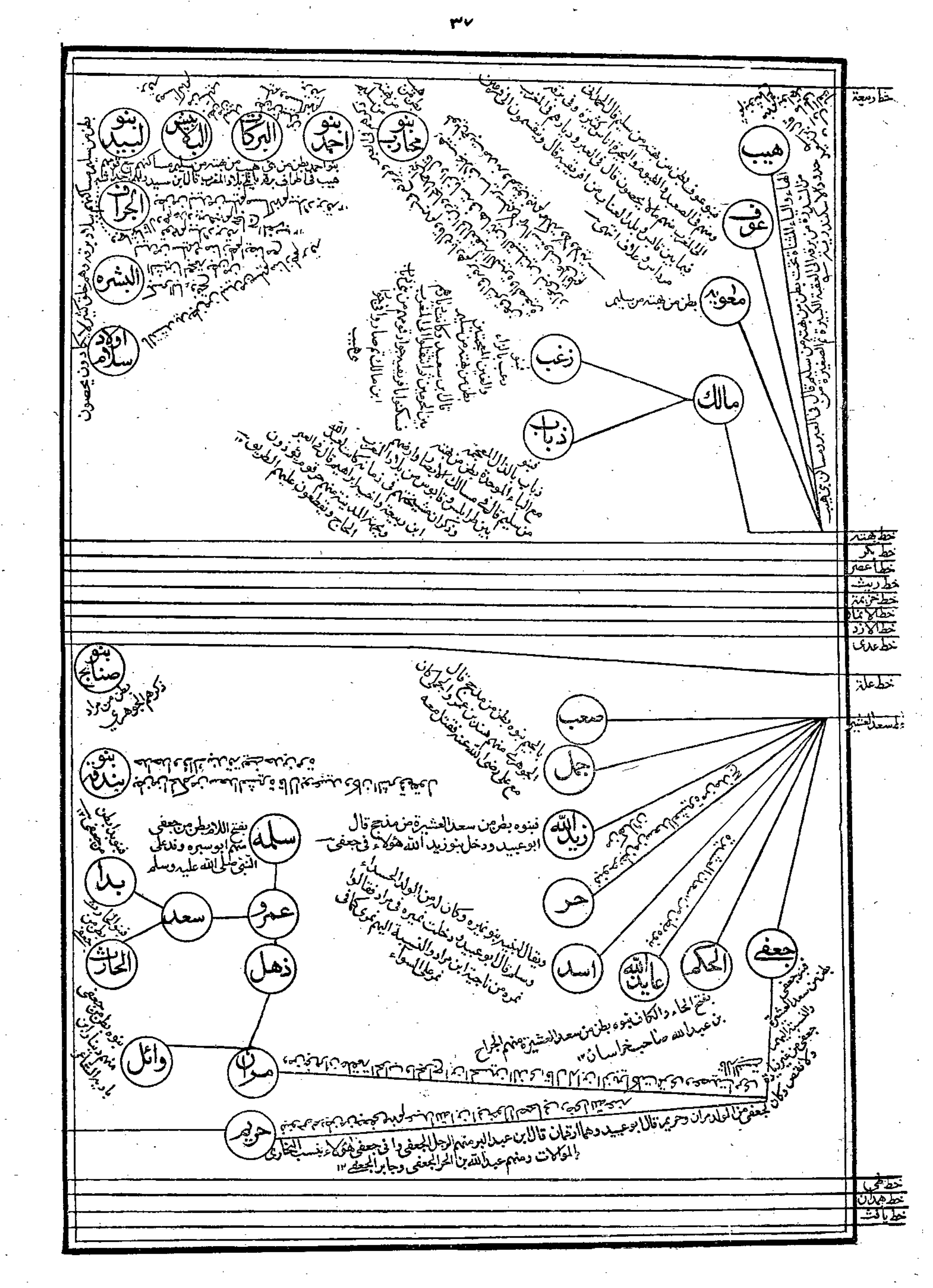
عنس

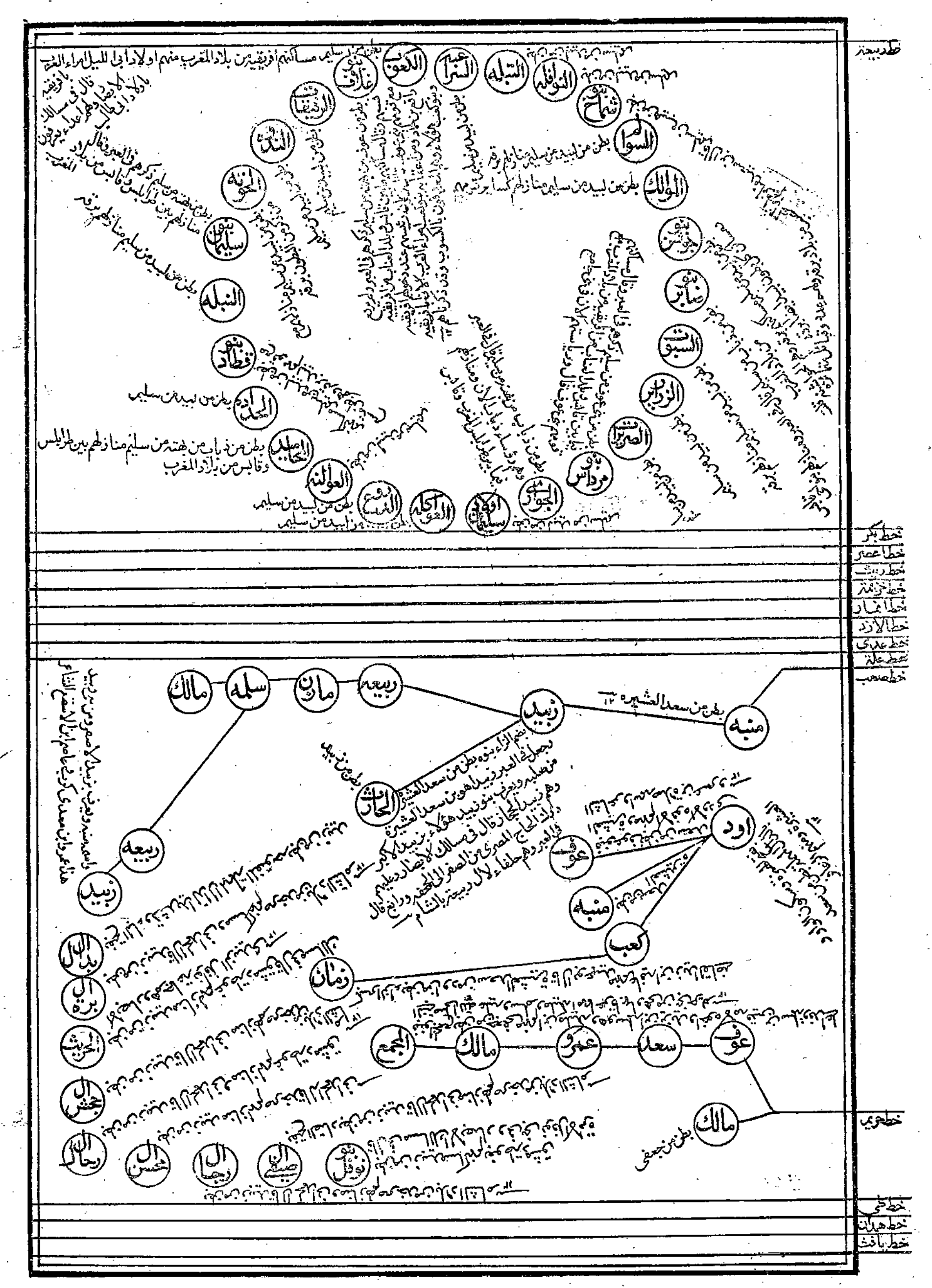
خط مذحج

خط طي

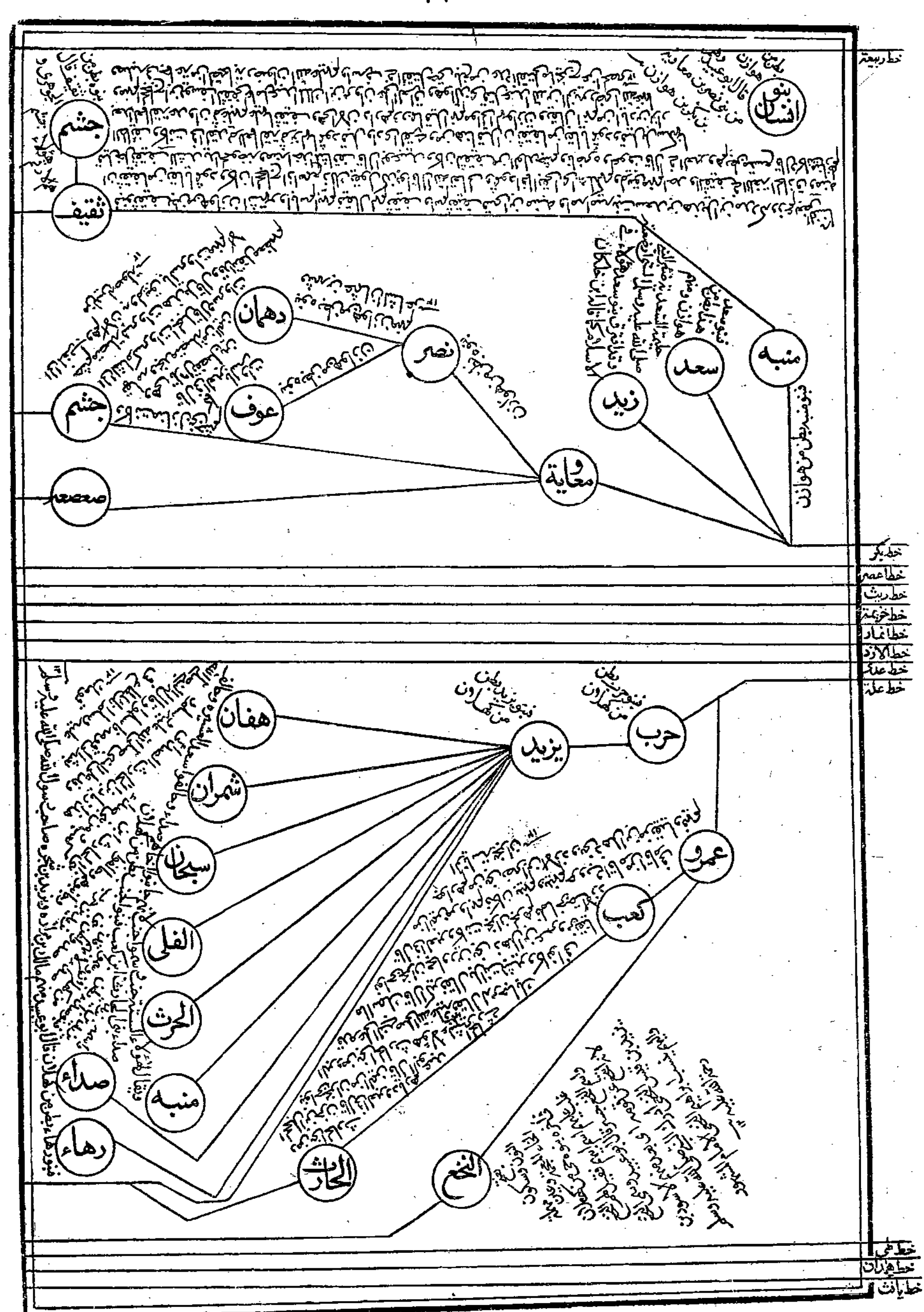
خط همدان

خط يافث

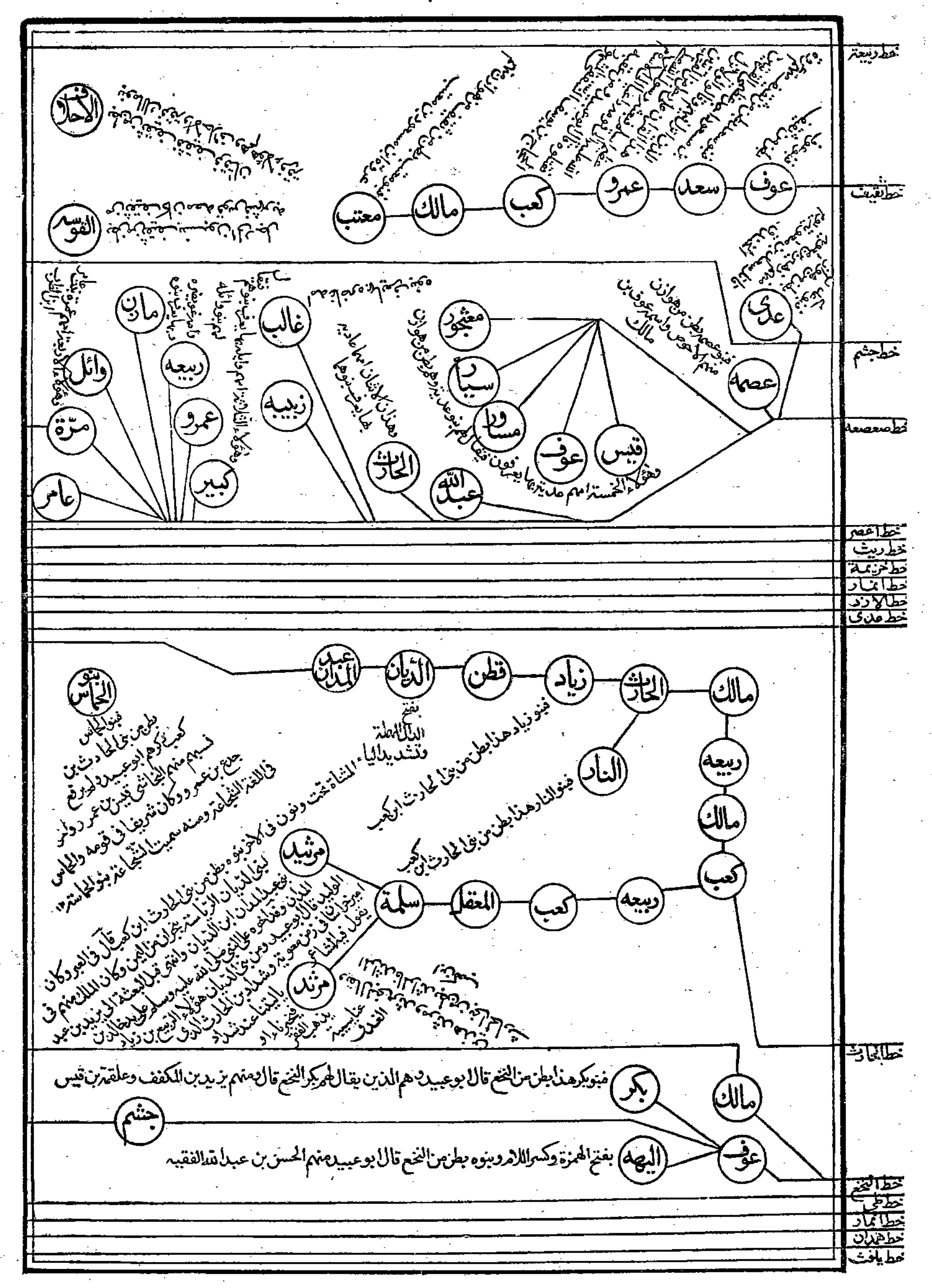

هيب
عوف
معوية
معوية بطن من بهثة من سليم
مالك
زغب
ذباب
بنو محارب
بنو احمد
البركات
بنو لبيد
البشره
اولاد سلام
بنو صنابج
صعب
جمل
زيد الله
فبنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج قال ابو عبيد ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفي
سلمه
بفتح اللام بطن من جعفي منهم ابو سبره وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو
سعد
بدا
الحارث
ذهل
مران
وائل
حريم
بنو بندقه
بن عبد الله صاحب خراسان
جعفي منا الولد مران وحريم قال ابو عبيد وهما ارثمان قال ابن عبد البر منهم الرجل الجعفي وفي جعفي هؤلاء ينسب البخاري بالموالات ومنهم عبد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي
خط بكر
خط عصر
خط خزيمة
خط الانمار
خط الازد
خط عدي
خط علة
خط سعد العشيرة
خط طي
خط همدان
خط يافث

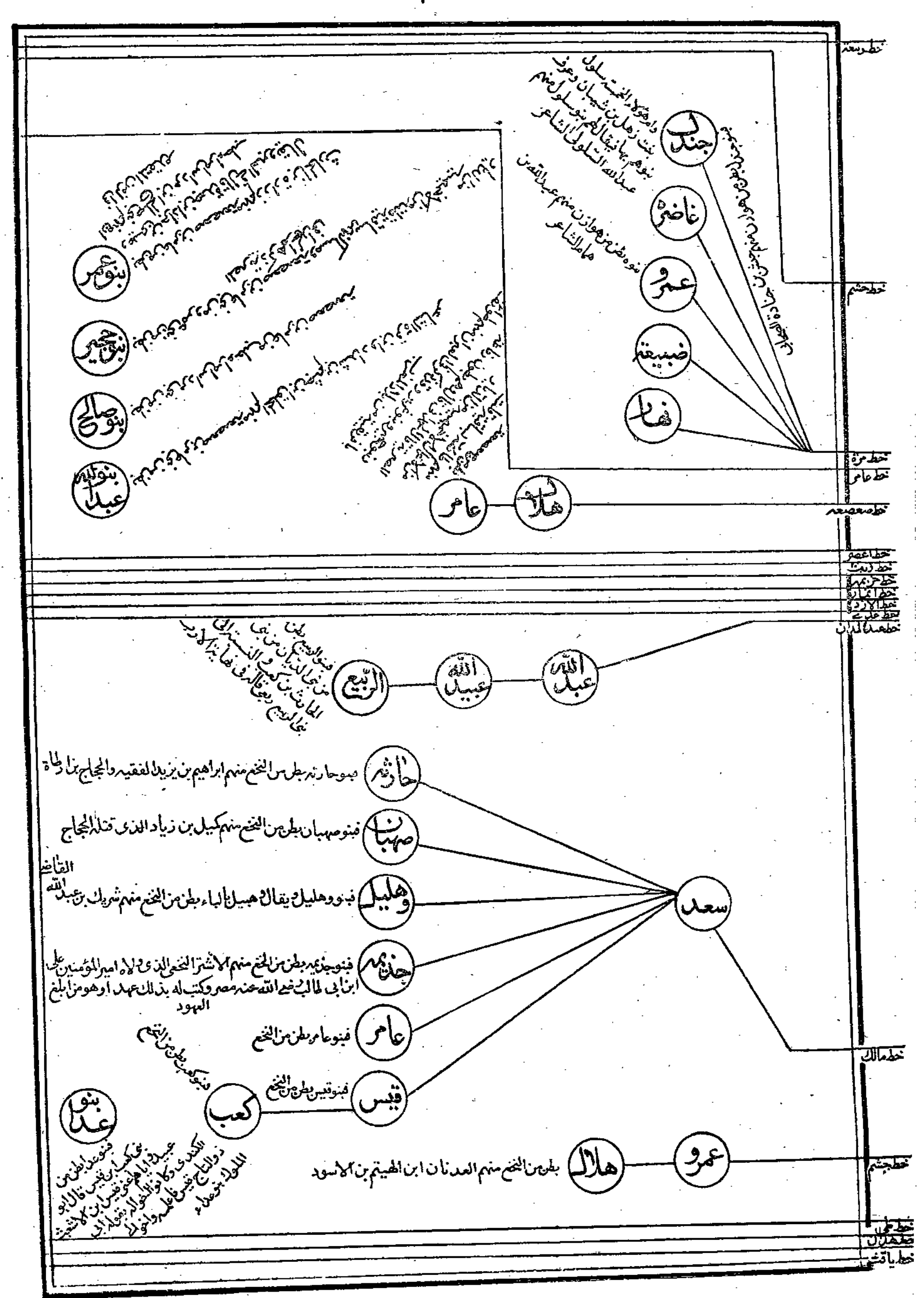


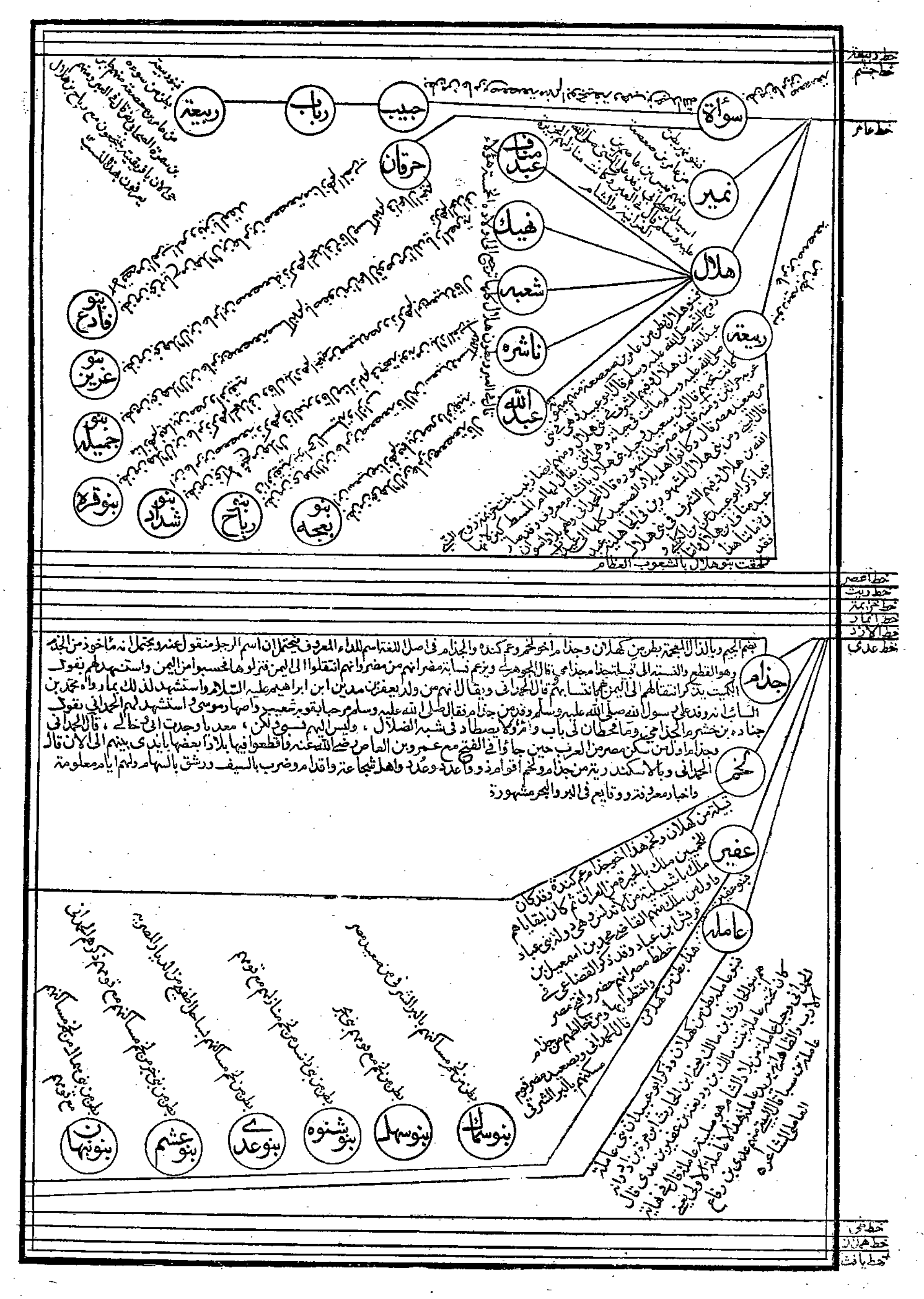
النوافله
التبله
اللعوب
الند
النبله
المحاميد
العوالنه
السوا
الموالك
مرداس
بطن من لبيد من سليم
مالك
سلمه
مازن
ربيعه
زبيد
منبه
بطن من سعد العشيره
الحارث
ربيعه
زبيد
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
الجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفي
خط بكر
خط الازد



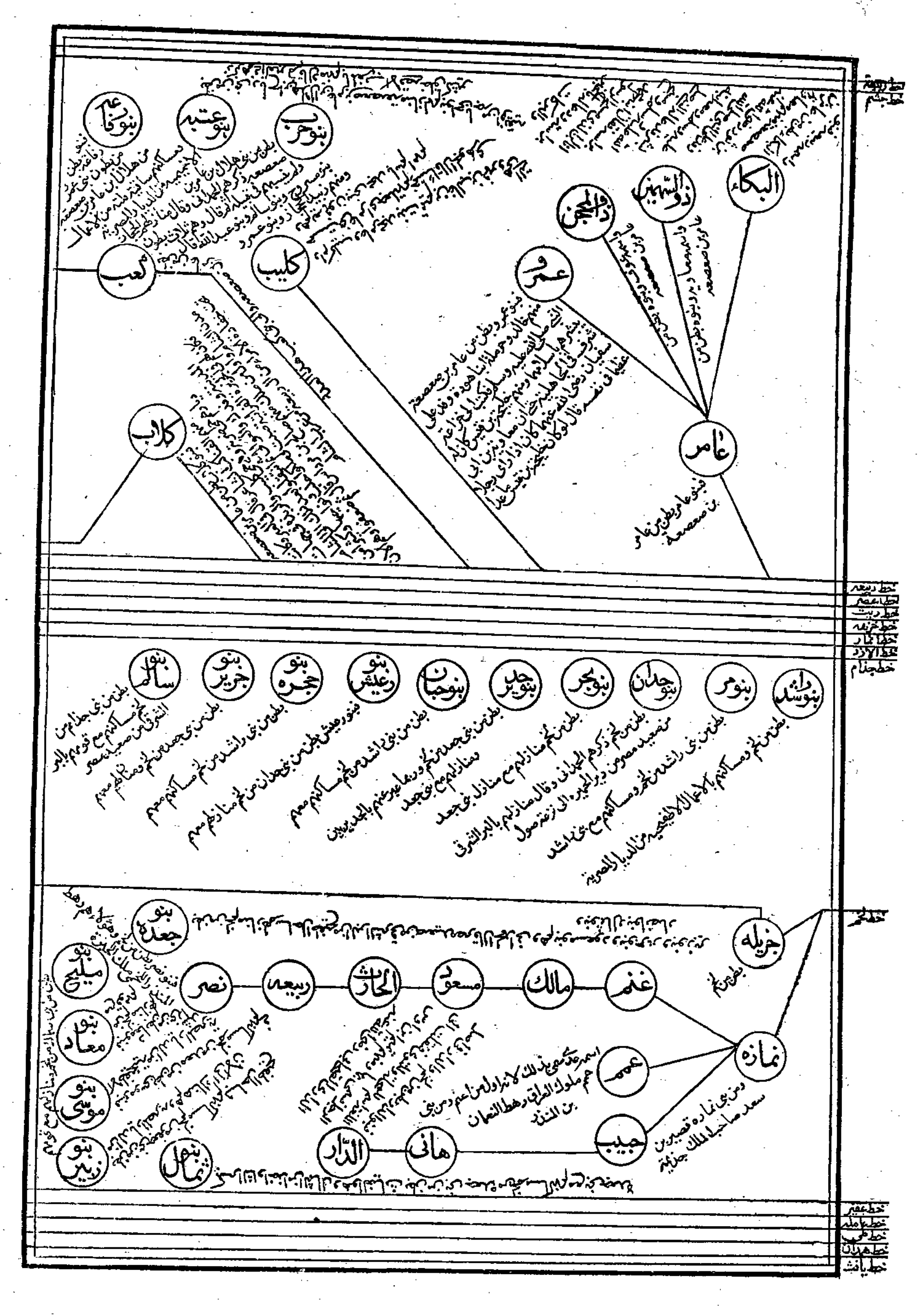
بنو انسان
جشم
ثقيف
دهمان
نصر
عوف
جشم
صعصعة
معاوية
زيد
سعد
منبه
بنو منبه بطن من هوازن
يزيد
بنو يزيد بطن من همدان
حرب
بنو حرب بطن من همدان
هفان
شمران
سبحان
الفلى
الحرث
منبه
صداء
رهاء
الحارث
النخع
كعب
عمرو
خط ربيعة
خط بكر
خط خزيمة
خط الازد
خط طي
خط همدان


خط ربيعة
خط ثقيف
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
الفوسه
خط جشم
عدی
عصمه
بنو عصمة بطن من هوازن منهم الاحوص واسمه عوف بن مالك
خط صعصعة
معجور
سیار
مساور
عوف
قيس
عبد الله
وهؤلاء الخمسة امهم مادية
غالب
زبيبه
الحارث
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرّة
عامر
خط اعصر
خط ریث
خط خزیمة
خط انمار
خط الازد
خط عدی
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الحماس
النار
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرشيد
مرثد
فبنو زياد هذا بطن من بنى الحارث بن كعب
فبنو النار هذا بطن من بنى الحارث ابن كعب
خط الحارث
مالك
بكر
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
جشم
عوف
اليهه
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه
خط النخع
خط طی
خط انمار
خط همدان
خط یافث

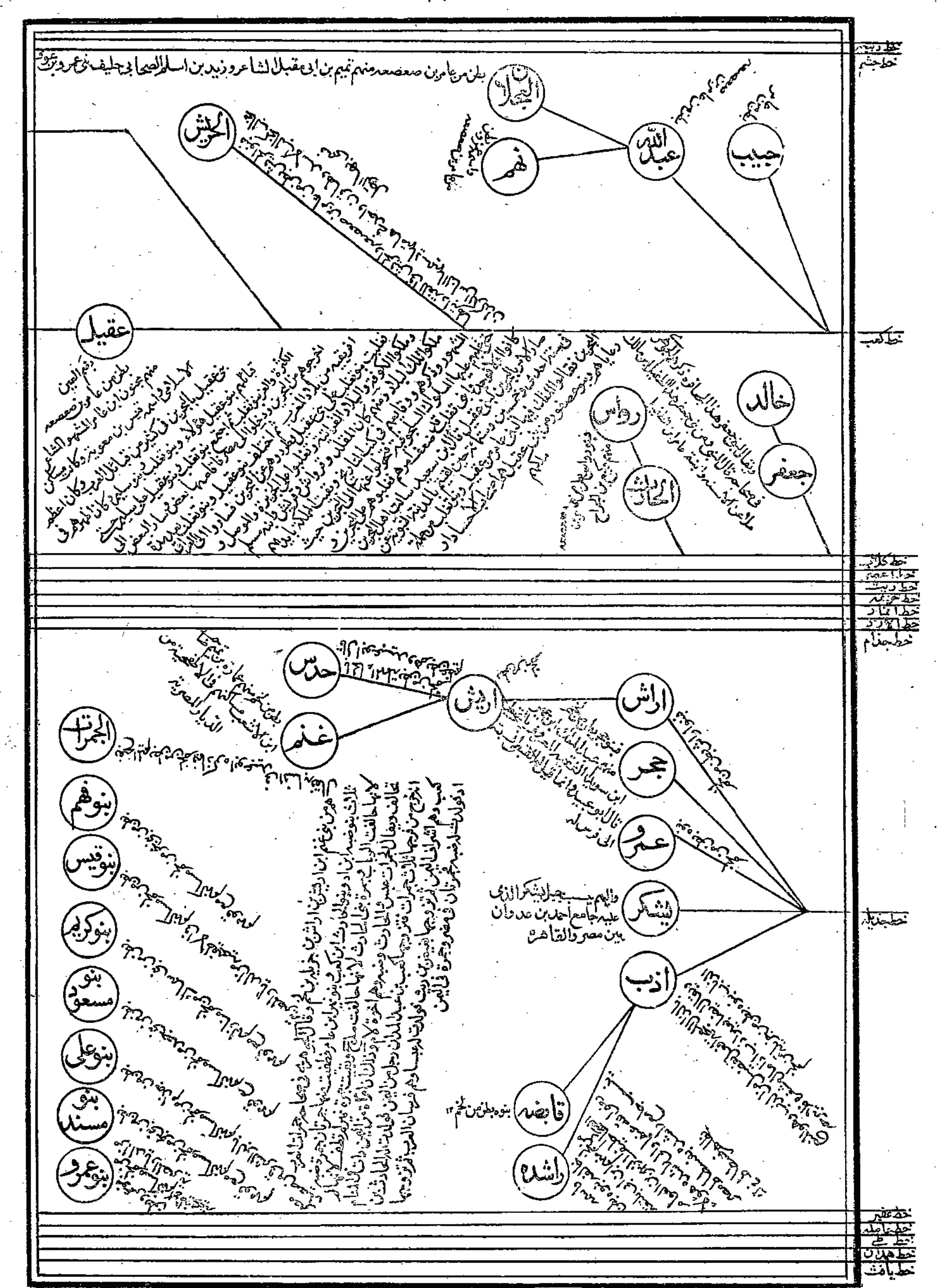

خط سعد
جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
خط خثعم
خط مرة
خط عامر
خط صعصعة
هلال
عامر
بنو عمير
بنو حجير
بنو صالح
بنو عبد الله
عبد الله
عبيد الله
الربيع
سعد
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
وهليل
فبنو وهليل ويقال وهبيل ايضا بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضى
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعي الذى ولاه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
بنو عدي
خط مالك
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود
خط جشم



خط ربيعة
خط جشم
خط عامر
سواءة
نمير
هلال
ربيعة
حبيب
رباب
ربيعة
حرقان
عبد مناف
نهيك
شعبة
ناشرة
عبد الله
لحقت بنو هلال بالشعوب العظام
خط عصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدي
جذام
بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام في اصل اللغة اسم للداء المعروف ويحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم
وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامي قال الجوهري ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهدوا لهم بقول
الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن وانتسابهم قال الحمداني ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن
السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمداني بقول
جنادة بن خشرم الجذامي وما مختطان لي باب وامُّ ولا يصطاد في شبه الضلال ، وليس اليهم تسوق لكن ، معد ابا وجدت الى خالي ، قال الحمداني
وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا في الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايديهم الى الان قال
الحمداني وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذو وا عدد وعُدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة
واخبار معروفة ووقايع في البر والبحر مشهورة
لخم
عفير
عاملة
بنوسماك
بنوسهل
بنوشنوه
بنوعدي
بنوعشم
بنونبهان
خط لخم
خط كهلان
خط بانت



بنو عتبة
بنو حرب
البكاء
ذو المجن
عمرو
كليب
كعب
كلاب
عامر
فبنو عامر بطن من عامر بن صعصعة
بنو جدان
بنو بجر
بنو جرير
بنو سالم
جزيله
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعه
نصر
بنو جعده
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير
الدار
هانى
حبيب



بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
خط جشم
ابن البكاء
حبيب
عبد الله
نهم
الحريش
عقيل
خط كعب
خالد
جعفر
رواس
الحارث
خط كلاب
خط جذام
حدس
غنم
اريش
اراش
بجر
عمرو
يشكر
واليهم ينسب جبل يشكر الذي عليه جامع احمد بن طولون بين مصر والقاهرة
اذب
خط جديلة
قابضه
بنوه بطن من لخم
راشده
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو

خط جشم

خط كعب

سلمه

قشير

ومن بني قشير هذا قرة بن هبيرة قال النبي ومنهم جباس بن قيس تزعم قيس انه قتل يوم اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى

جعده

فبنو جعدة بطن من عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ، ومنهم الرقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعدة الذي غلب على فارس ايام ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم ان السماحة والمروءة والندا في قبة ضربت على ابن الحشرج

[illegible]

ربيعه

خط عقيل

عمرو

خفاجه

عباده

الاخيل

بنو خفاجة بطن من بني عقيل بن عامر بن صعصعة ... كان لهم ... دولة ... منهم طائفة ... [illegible]

بضم العين بطن من عقيل من عامر بن صعصعة قال ابن سعيد ومنازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ولهم عدد وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب اوساط المائة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده ويسمى شرف الدولة ... [illegible]

[illegible]

خط كلاب

خط اعصر

خط دبيث

خط خزيمة

خط انمار

خط الازد

خط جذام

حشم

بديل

شنوه

مالك

اسلم

عتيت

[illegible]

سويد

زيد

فبنو سويد بطن من جذام ومساكن بني سويد بالحوف من الشرقية من البلاد المصرية ومن بني سويد هؤلاء الوليد بن سويد ومن ولد الوليد هذا ... الدولة ... العرب حتى كان ... [illegible]

[illegible]

حرام

بنو حرام بطن من جذام

اياس

[illegible]

محرمه

عقبه

بنو هنو

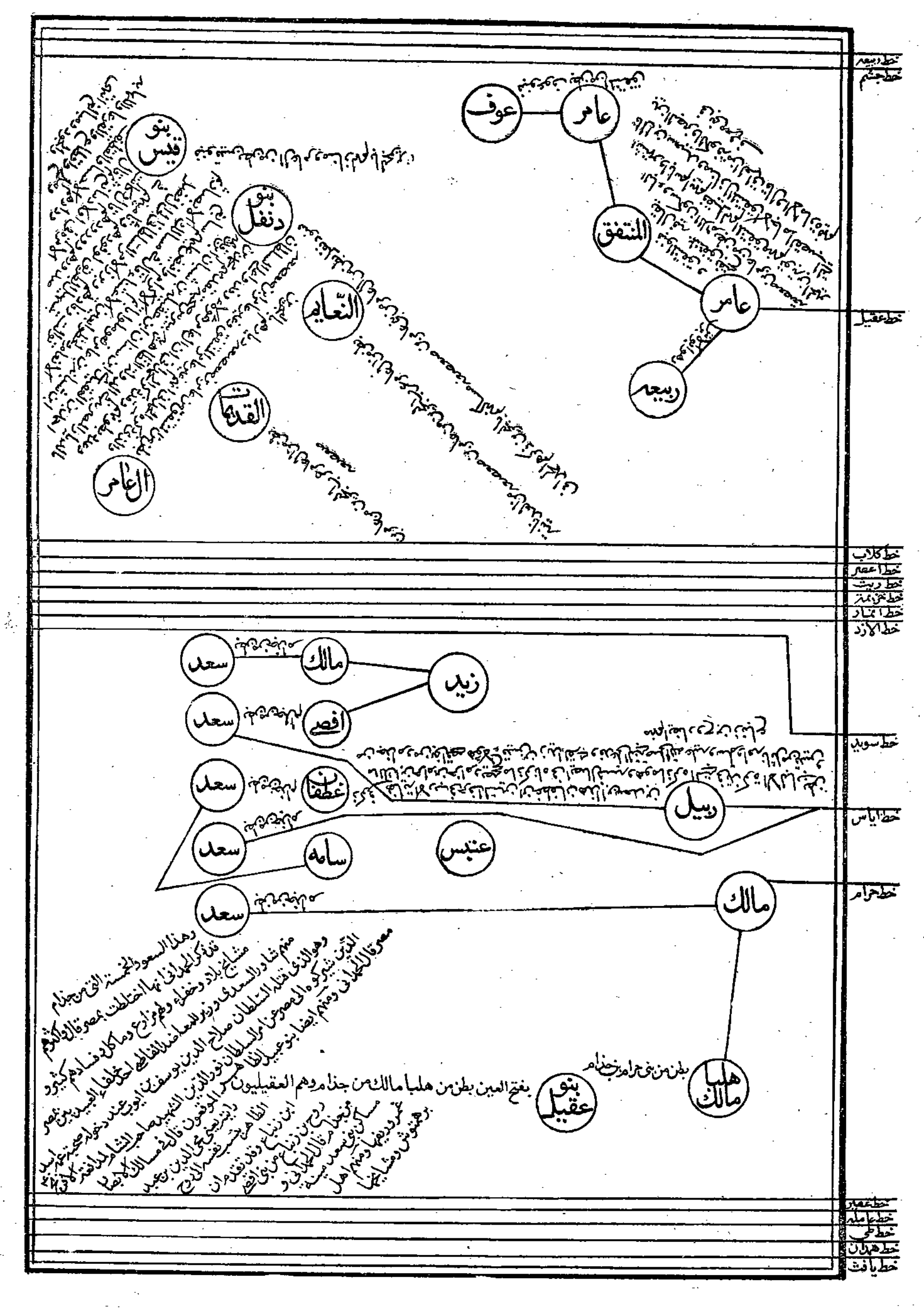
خط عكي

خط عامله

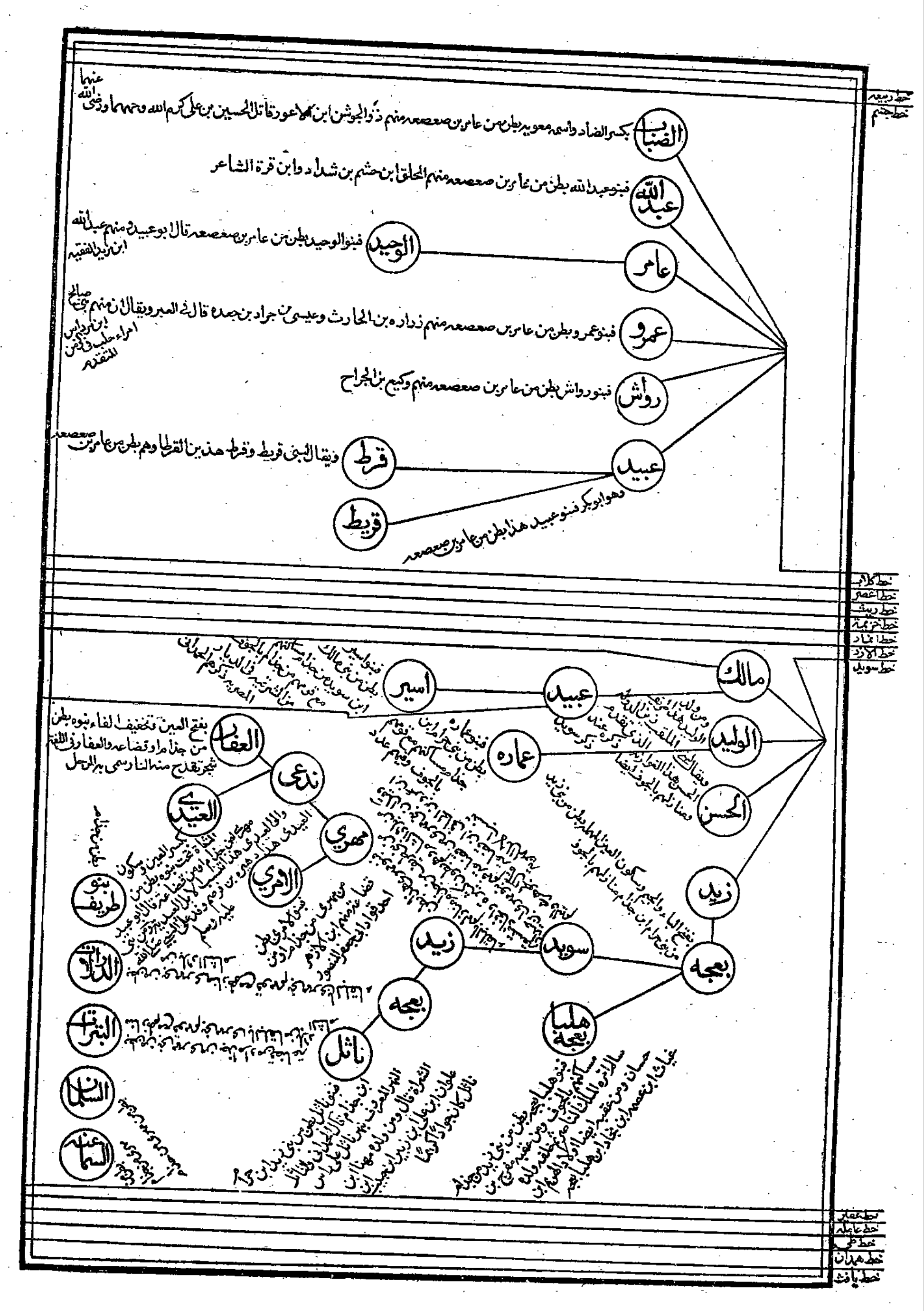
خط لخم

خط همدان

خط انمار



خط ربيعه
خط جشم
عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
خط عقيل
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
ال عامر
خط كلاب
خط ريث
خط انمار
خط الازد
سعد
مالك
زيد
سعد
افصى
خط سويد
سعد
غطفان
ربيل
خط اياس
سعد
سامه
عنبس
سعد
مالك
خط حرام
وهذا السعود الخمسة التي من جذام
بطن من بني حرام بن جذام
هلبا مالك
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث



خط ربيعة
خط جشم
الضباب
بكسر الضاد واسمه معوية بطن من عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق ابن حنتم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة قال ابو عبيد ومنهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم زرارة بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعدة قال في العبر ويقال ان منهم بني صالح ابن مرداس امراء حلب في الزمن المتقدم
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
ويقال البني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعة
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعة
خط كلاب
خط ربيث
خط خزيمة
خط بغداد
خط الازد
خط سويد
مالك
الوليد
الحسن
زيد
عبيد
اسير
عماره
العفار
ندعي
العيدي
مهري
الامري
سويد
زيد
بعجه
ناثل
هلبا بعجه
بنو طريف
خط غفار
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث

خط ربيعه
خط جشم

غزيه

آل دعيج

آل جود

آل حميد

بنو الأجود

بطن من غزية وهم بطون كثيرة ومساكنهم برية الحجاز مع قومهم غزية

آل سنيد

آل سند

آل ابى مالك

آل سريه

اولاد الكافره

آل تميم

بنو خالد

بطن من غزية مساكنهم مع قومهم برية الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام

آل مسافر

آل جناح

آل ضبيع

آل عمرو

آل عقيل

بنو ساعد

آل شمرود

آل انجب

آل رفيع

بضم الراء وفتح الفاء بطن من

آل زرق

خط عصر
خط قريش
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط مالك

مسعود

حسين

زياد

ردينى

خط عبيد

موهوب

مره

عقيل

بنو اسلم

بنو حرتش

هلبا سويد

بنو ثعلبه

بنو عويد

بنو عجرمه

الجباره

بطن من بنى زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو حيدره ابن معروف بن حبيب الوليد بن سويد بن مالك من بطون زيد بن حرام ثم قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم الحوف من الشرقية من الديار المصرية

الشواكر

البكريون

بطن من بنى زيد بن حرام بن جذام مساكنهم

الدعجون

بنو واصل

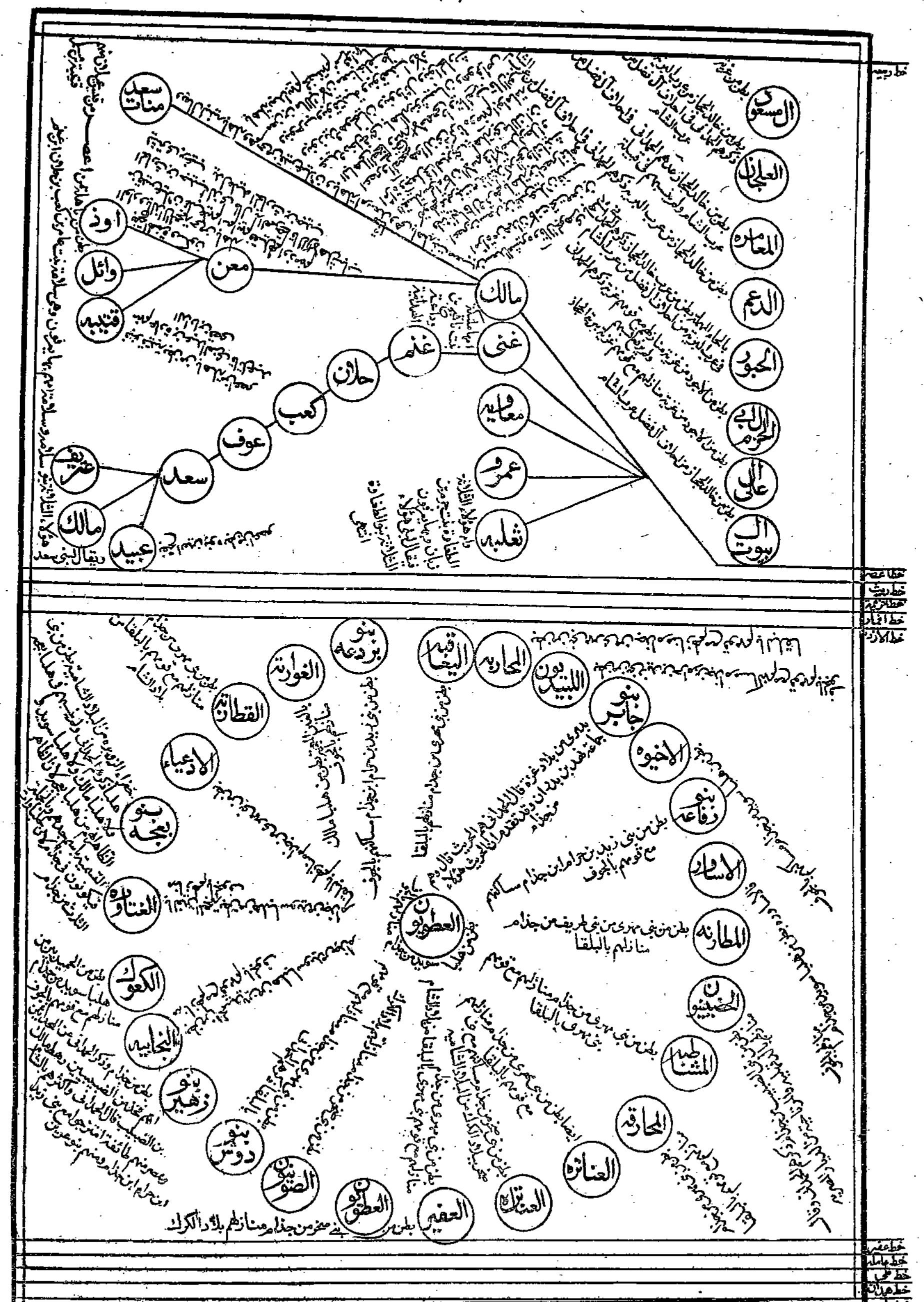
بنو صخر

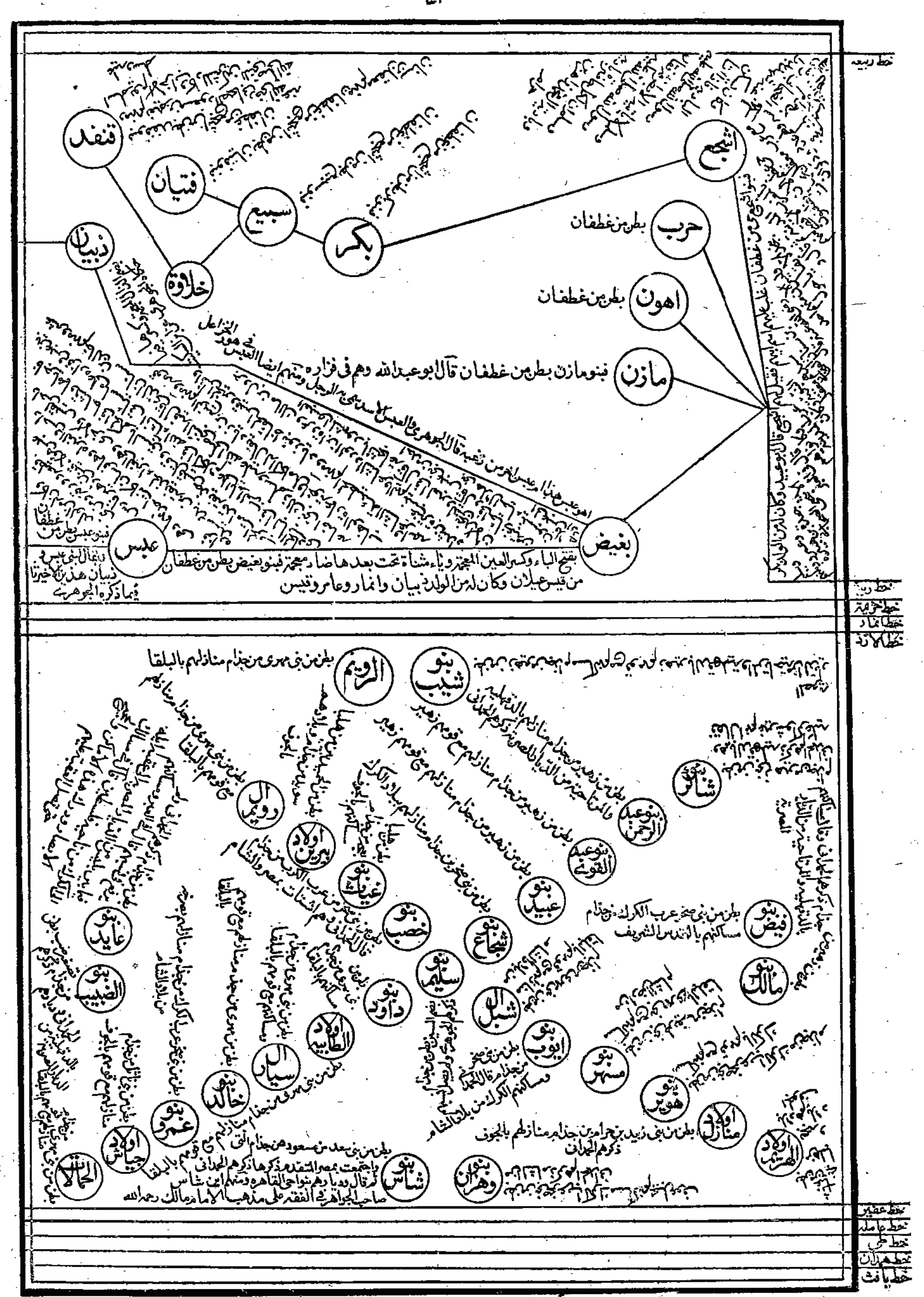
بطن من جذام مساكنهم ببلاد الكرك

الحويث

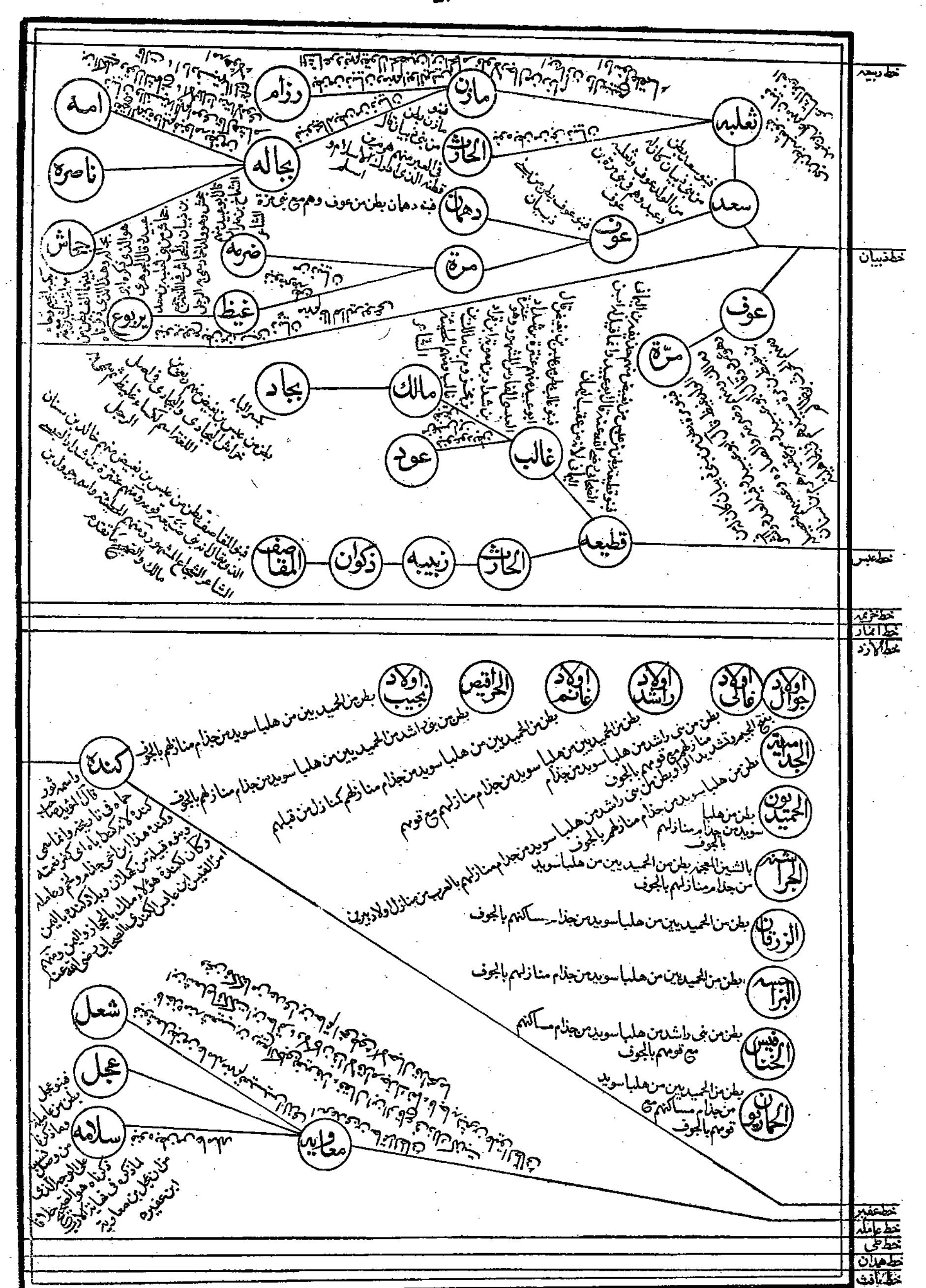
من عرب الشام

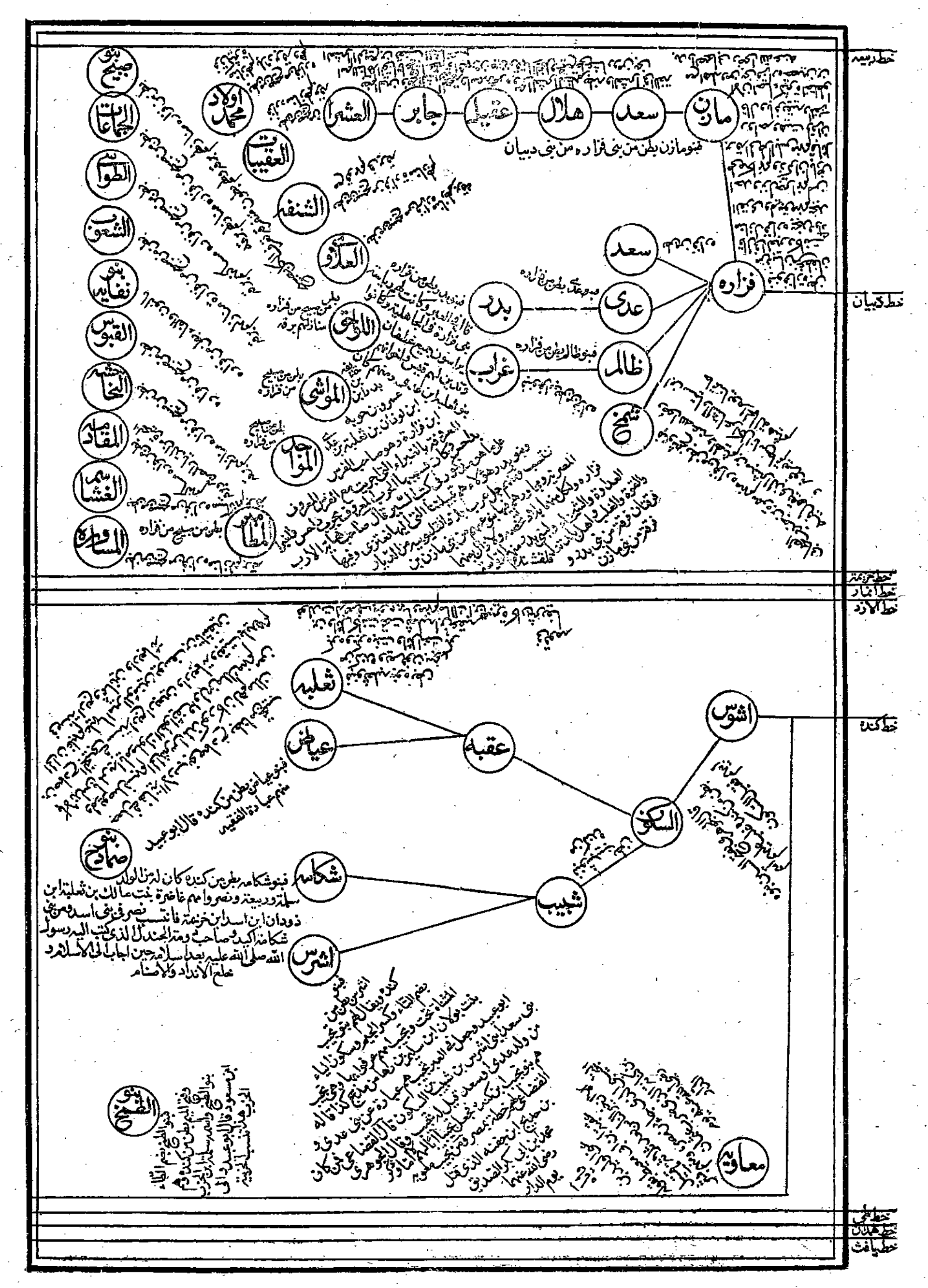
خط خيبر
خط عامله
خط لخم
خط همدان
خط يافث


سعد مناة
اود
وائل
قتيبه
معن
مالك
غنى
غنم
كعب
عوف
سعد
مالك
عبيد
معاويه
عمرو
ثعلبه
ال مسعود
العلجان
المعاره
الدعم
الجبور
ال بيوت
العطويون
بنو جابر
المحاربه
بنو بردعه
الغوارنة
القطارنة
الادعياء
بنو بجه
الكعوك
النجابيه
بنو زهير
بنو دوس
العفيه
المحارقه
المطارنه
الاخيوه
ويقال لبني سعد
منازلهم بلاد الكرك

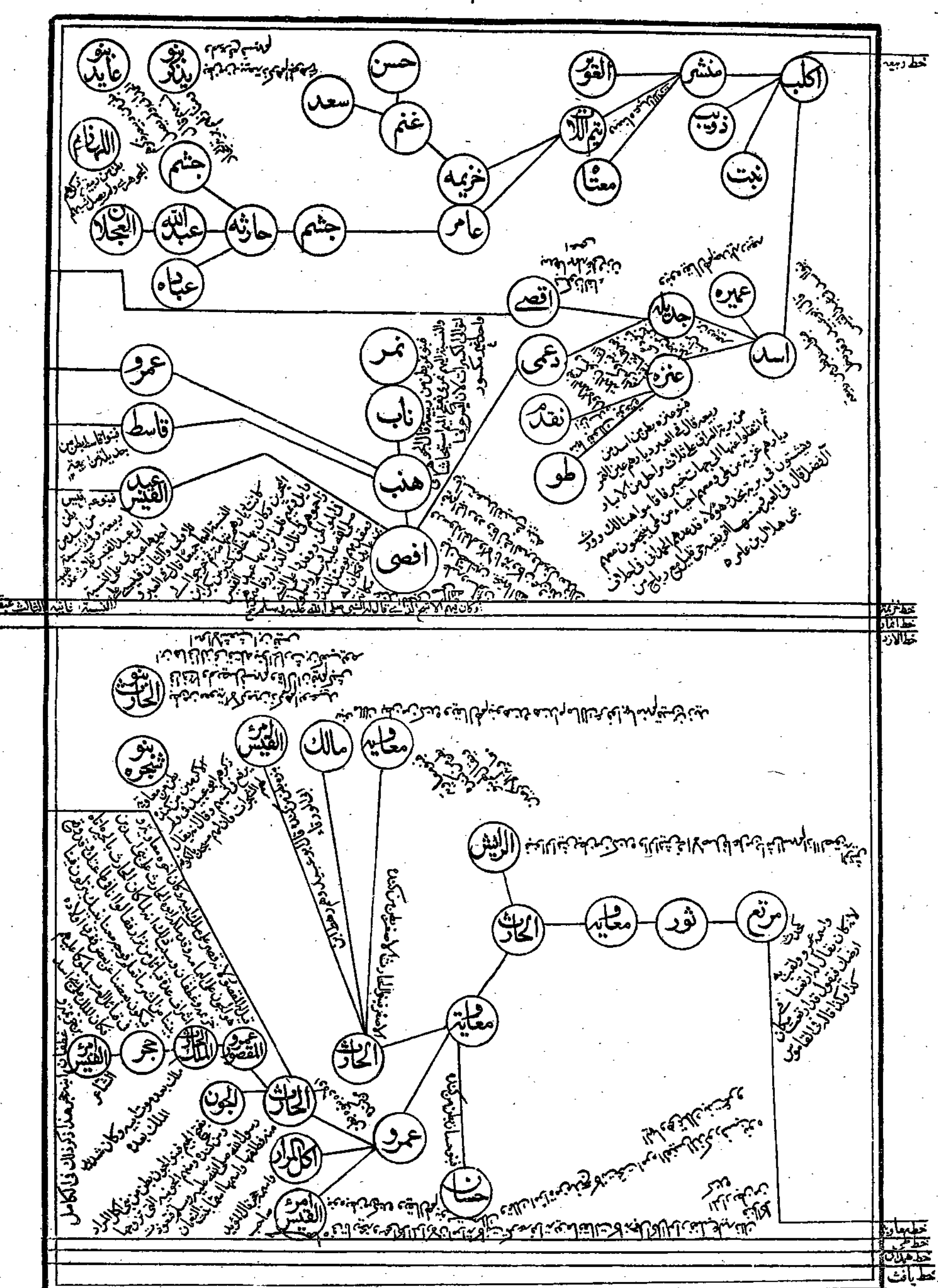


تنفد
فتيان
سبيع
بكر
اشجع
حرب
بطن من غطفان
اهون
بطن من غطفان
مازن
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبدالله وهم فی فزاره ومنهم ايضا
ذبيان
خلاوة
بغيض
عبس
بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعد ها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
الرويم
بنو شيب
ال رويم
اولاد
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوى
بنو غياث
بنو خصب
بنو عبيد
بنو شجاع
بنو فيض
بطن من بنی صخر عرب الكرك من جذام
مساكنهم بالقدس الشريف
بنو مالك
بنو عايد
بنو الضبيب
بنو سليم
بنو داود
ال شبل
اولاد الطايبة
ال سيار
بنو ايوب
بنو مسهر
بنو هوير
بنو خالد
بنو عمرو
اولاد حباش
الحمالة
بنو شاس
بنو وهران
اولاد الهرشه
بطن من بنی زبيد بن حرام من جذام منازلهم بالحوف
ذكرهم الحمدانی
بطن من بنی سعد من مسعود من جذام التی
صاحب الجواهر فی الفقه علی مذهب الامام مالك رحمه الله

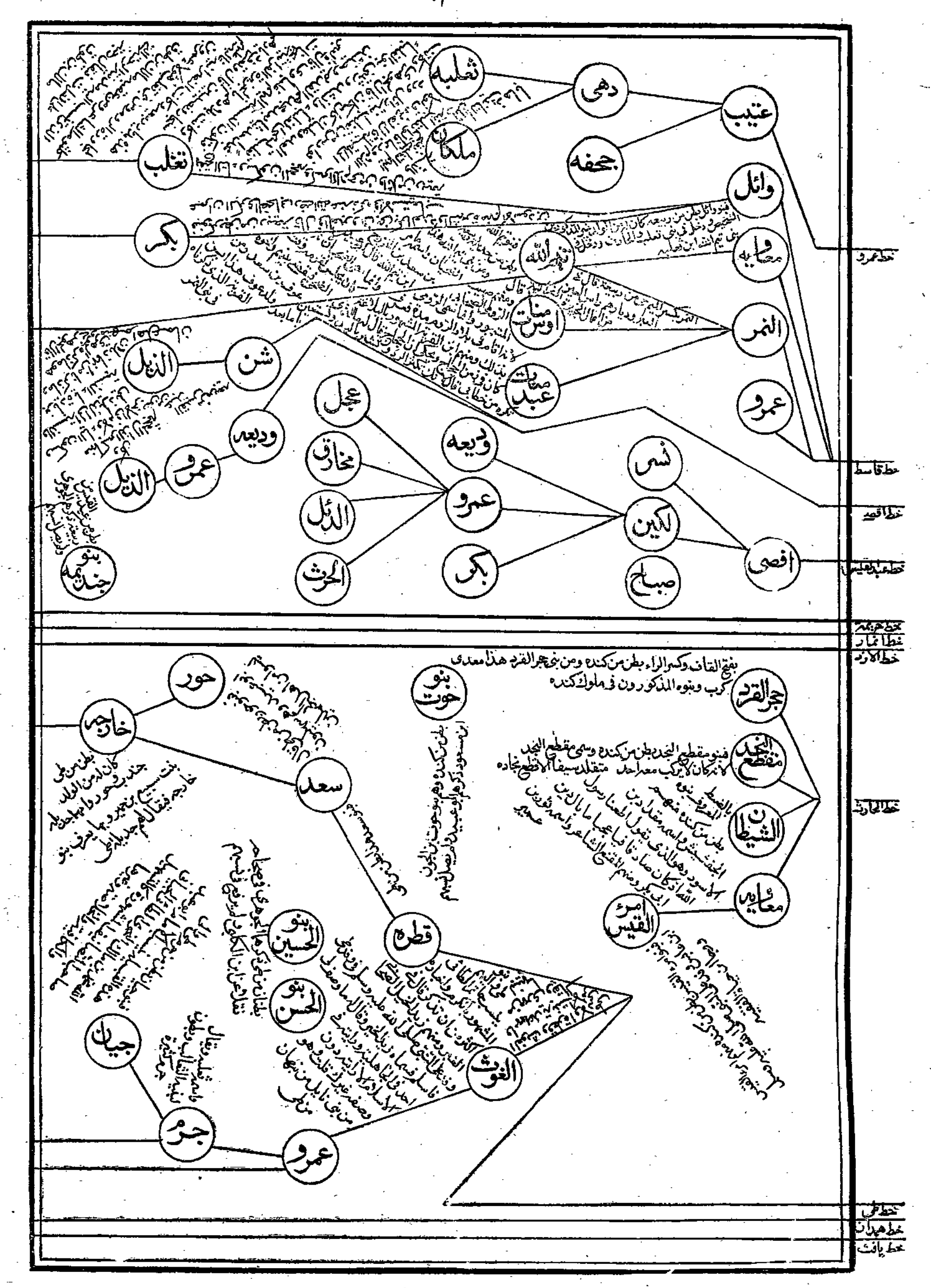

خط ربيعه
خط ذبيان
خط عبس
خط خزيمه
خط انمار
خط الازد
ثعلبه
سعد
مازن
الحارث
رزام
امه
بجاله
ناصره
جاش
ضرمه
يربوع
غيظ
مرة
دهمان
عوف
فيه دهمان بطن من عوف وهم مع غيظ
عوف
مرة
بجاد
مالك
عوذ
غالب
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
كنده
اولاد جوال
اولاد غالى
اولاد راشد
اولاد غانم
الحرقيص
اولاد نجيب
امسيه الجد
بطن من بنى راشد من هلبا سويد من جذام منازلهم مع قومهم بالجوف
الحميدون
بطن من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
الجرا
بالشين المعجمة بطن من الحميد يين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
الزرقان
بطن من الحميد يين من هلبا سويد من جذام مساكنهم بالجوف
البراجسه
بطن من الحميد يين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
الخنافيس
بطن من بنى راشد من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
الحمارنون
بطن من الحميد يين من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
شعل
عجل
سلامه
معاويه
خط عفير
خط عامله
خط طى
خط همدان
خط بارق



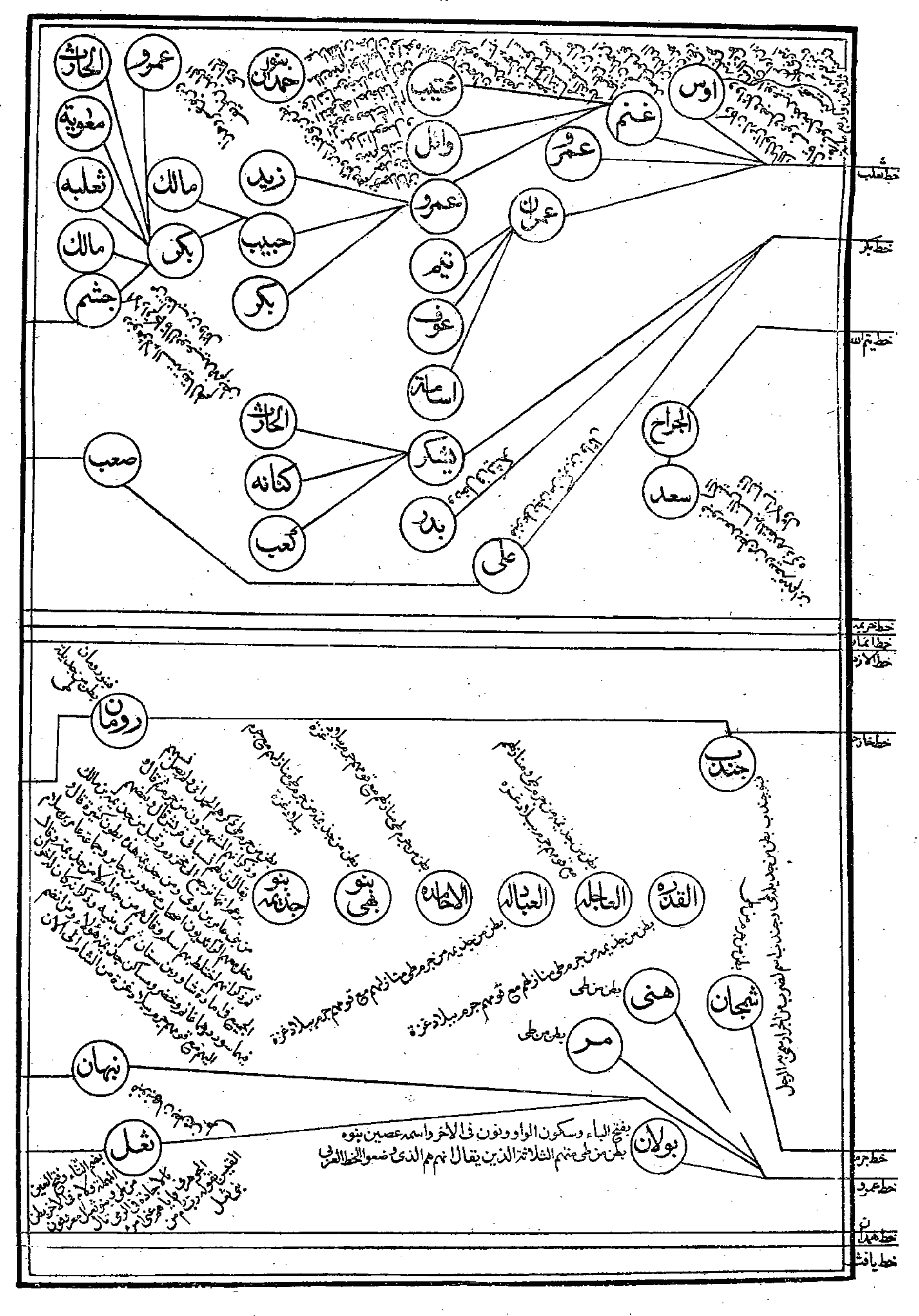
خط ربيعة
خط ذبيان
خط كندة
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
العقيبات
الشنفه
العلاو
اللواحق
المواشي
المواحل
بنو صبيح
الجماعات
بنو نفاية
القبوس
المساورة
فبنومازن بطن من بنى فزاره من بنى ذبيان
فزاره
سعد
عدى
بدر
ظالم
غراب
شمخ
فبنو ظالم بطن من فزاره
اشوس
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكامه
اشرس
معاويه
بنو صمادح
بنو الفحيح
فبنو عياض بطن من كنده قال ابو عبيد منهم عبادة الفقيه
فبنو شكامه بطن من كنده كان لبن الولد سلمة وربيعة ونصر وامهم غاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان ابن اسد ابن خزيمة فانتسب نصر فى بنى اسد ومن بنى شكامة اكيدر صاحب دومة الجندل الذى كتب اليه رسول الله صلى الله عليه بعد اسلامه حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام



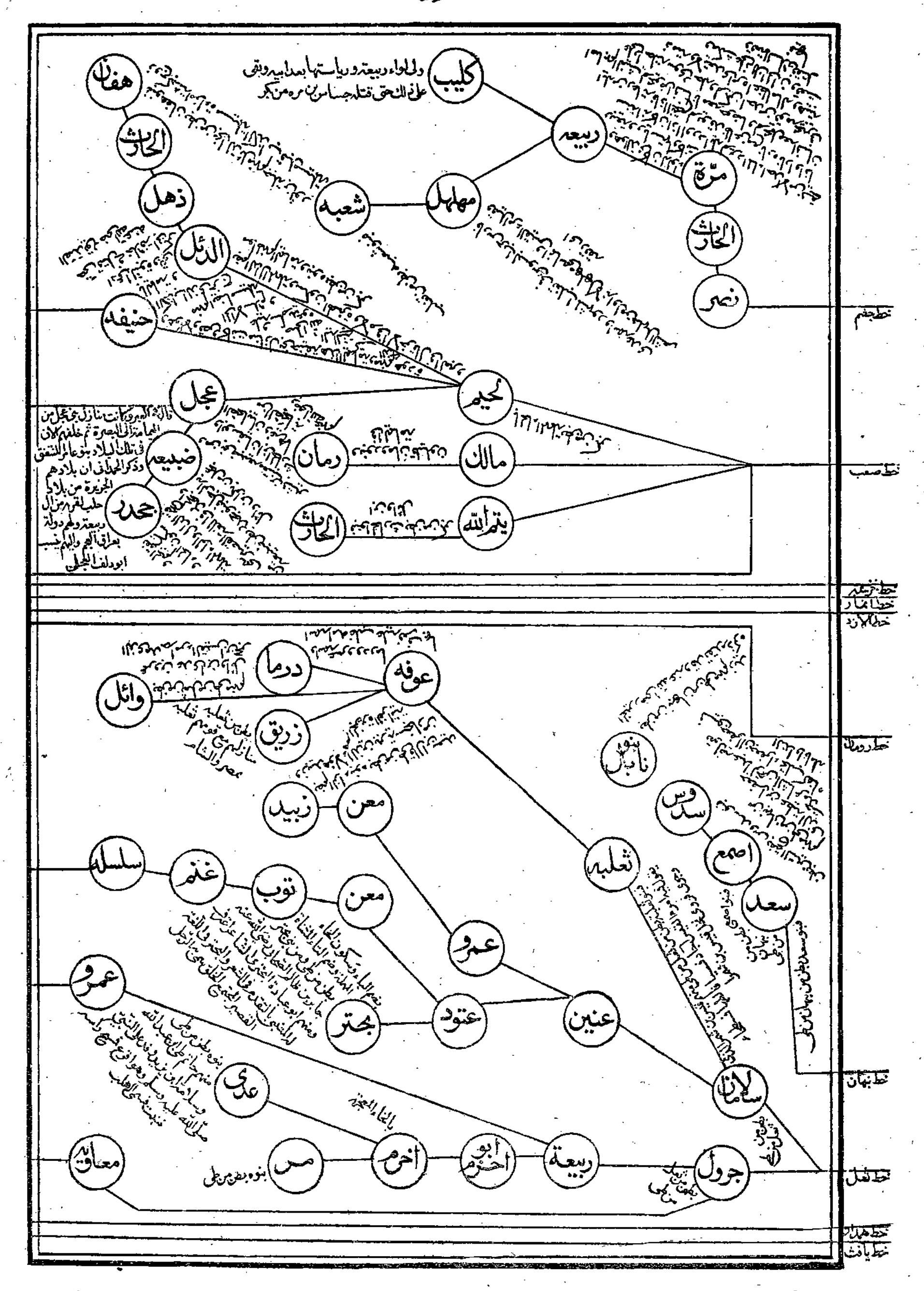
اکلب
منشر
ذوبب
نبت
تیم اللات
معثا
خزیمہ
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
حارثہ
جشم
عبداللہ
العجلان
عبادہ
بنو یذکر
بنو عایذ
اللهازم
اقصی
جدیلہ
عمیرہ
اسد
دعمی
عنزہ
نقدم
عمرو
قاسط
عبد القیس
نمر
ہنب
افصی
بنو الحارث
بنو شجرہ
امرء القیس
مالک
معاویہ
الرائش
الحارث
معاویہ
ثور
مرتع
معاویہ
الحارث
الحارث
الجون
عمرو
اکل المرار
امرء القیس
حسان
عمرو المقصور
حجر
امرء القیس
الشاعر
خط ربیعہ
خط الازد
خط طی
خط ہمدان
خط یافث

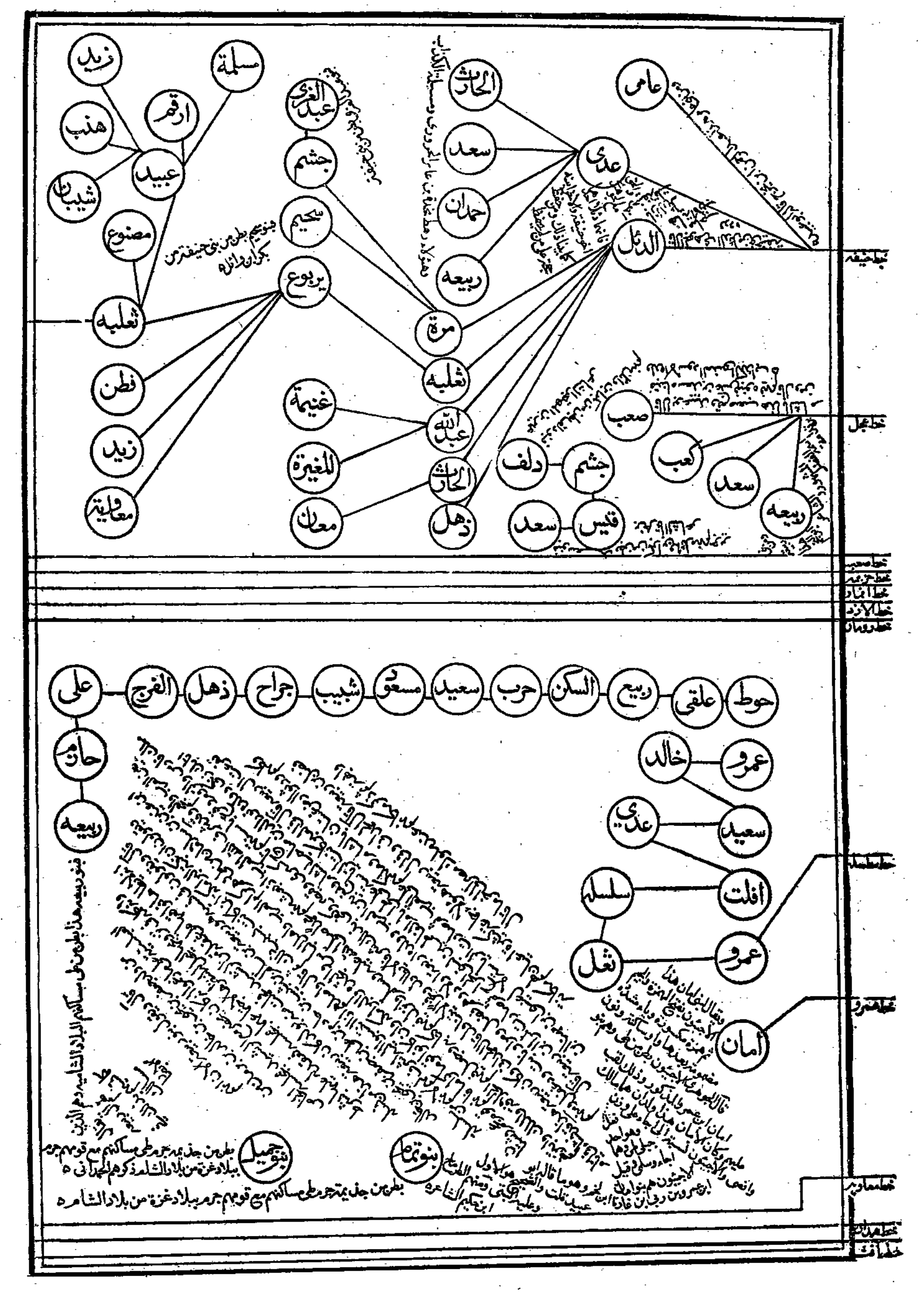


عتيب
دهى
ثعلبه
ملكان
جحفه
تغلب
وائل
بكر
معاويه
تيم الله
النمر
اوس مناة
عبد مناة
عمرو
شن
الذيل
وديعه
عمرو
الذيل
بنو جذيمه
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
لس
لكين
صباح
افصى
خط عمرو
خط قاسط
خط عبد القيس
خط انمار
خط الازد
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن بني حجر القرد هذا معدى كرب وبنوه المذكورون في ملوك كنده
حجر القرد
فبنو مقطع النجد بطن من كنده وسمى مقطع النجد لانه كان لا يركب معه احد متقلد سيفا الا قطع نجاده
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرؤ القيس
بنو حوت
حور
خارجه
سعد
قطره
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو
خط الحارث
خط طى
خط همدان
خط يافث

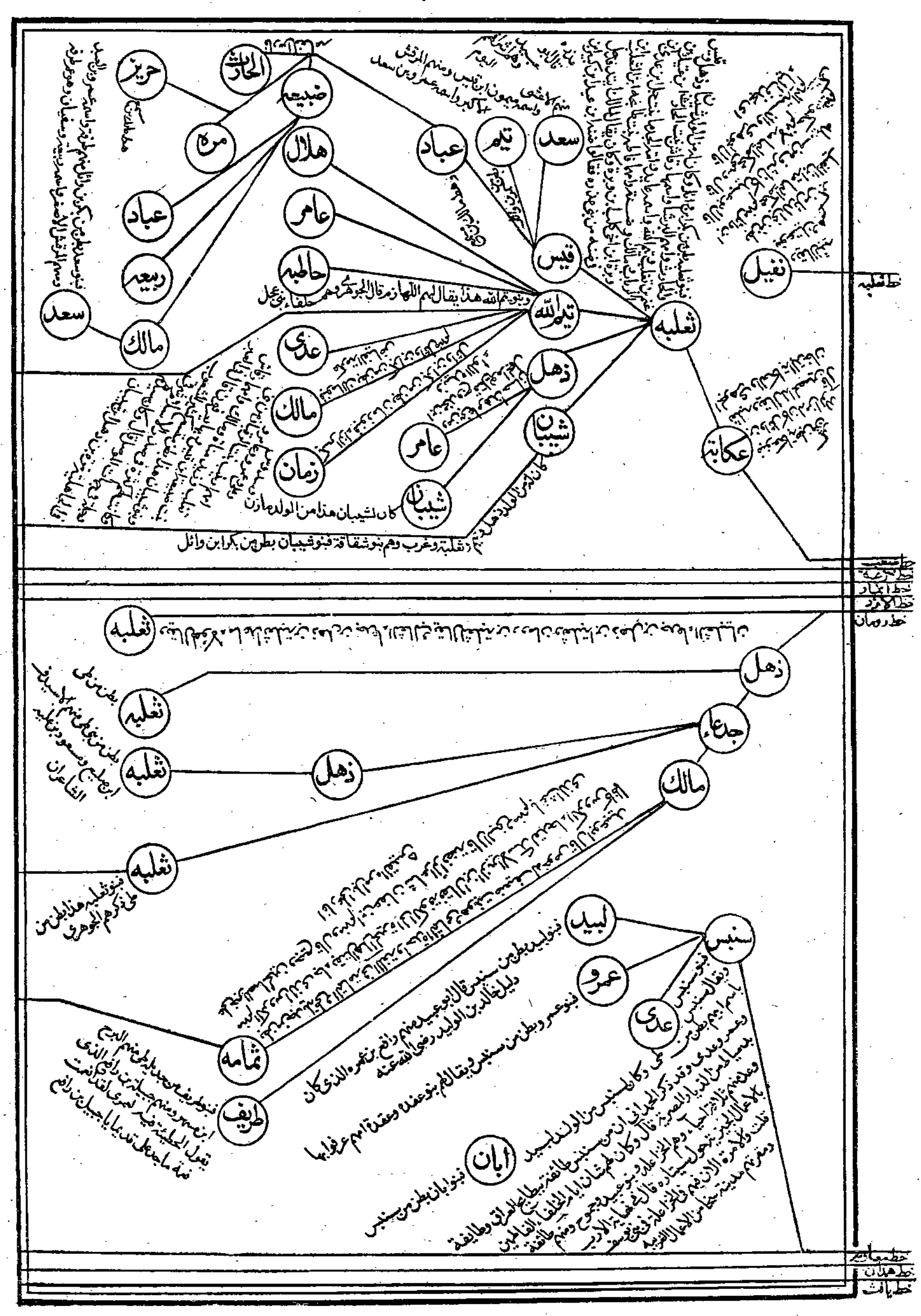


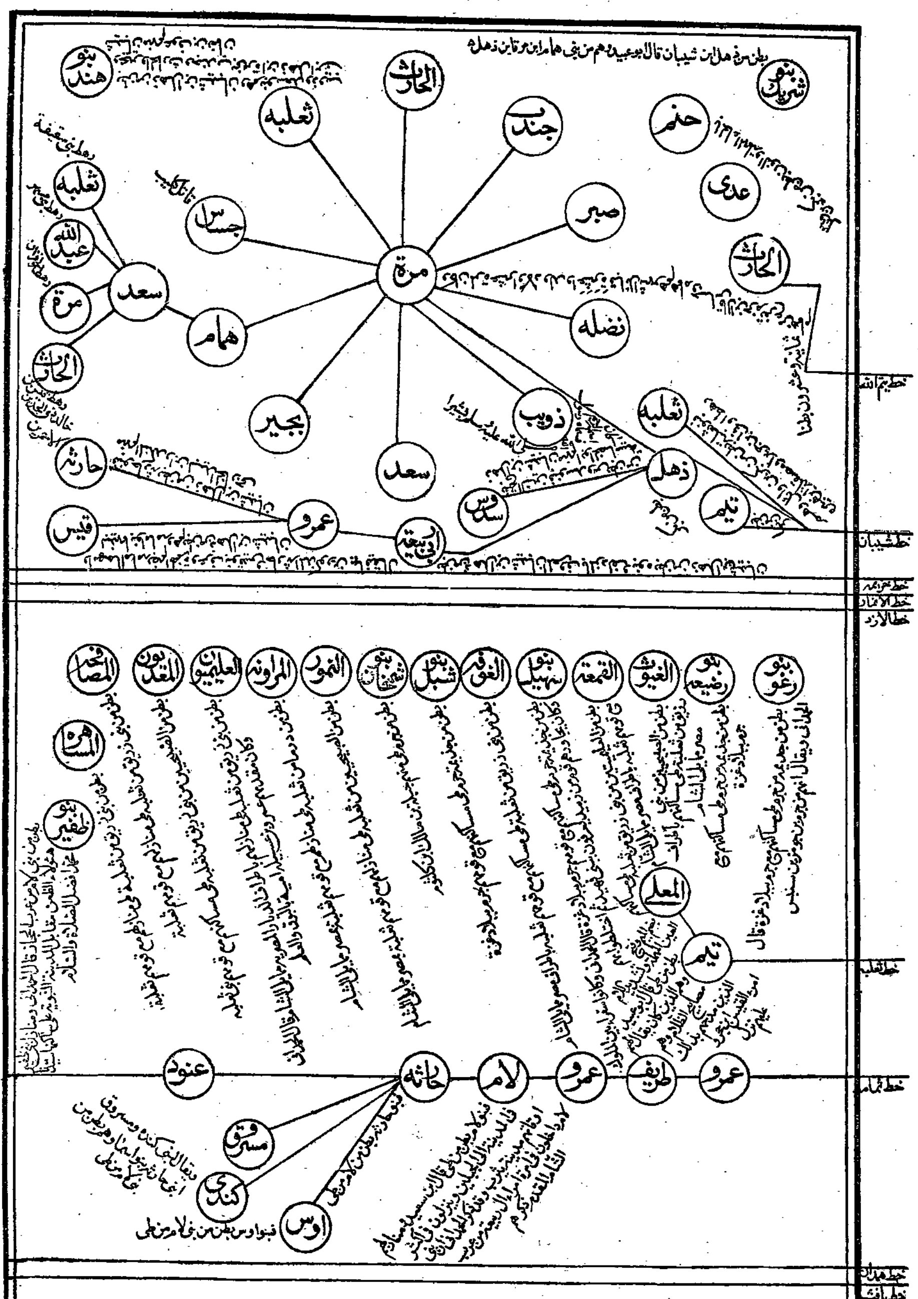
اوس
غنم
عمرو
خُتيب
وائل
بنو حمدان
عمرو
عمران
زيد
حبيب
بكر
تيم
عوف
اسامة
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبة
مالك
مالك
بكر
جشم
الحارث
كنانه
كعب
يشكر
صعب
بدر
على
الجراح
سعد
رومان
جندب
بنو جذيمه
بنو بهى
الاحامله
العبادله
الساجله
القدره
شمجان
هنى
بطن من طى
مر
بطن من طى
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الآخر واسمه عصين بنوه
بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذى وضعوا الخط العربى
خط ثعلب
خط بكر
خط تيم الله
خط الازد
خط عمرو
خط همدان

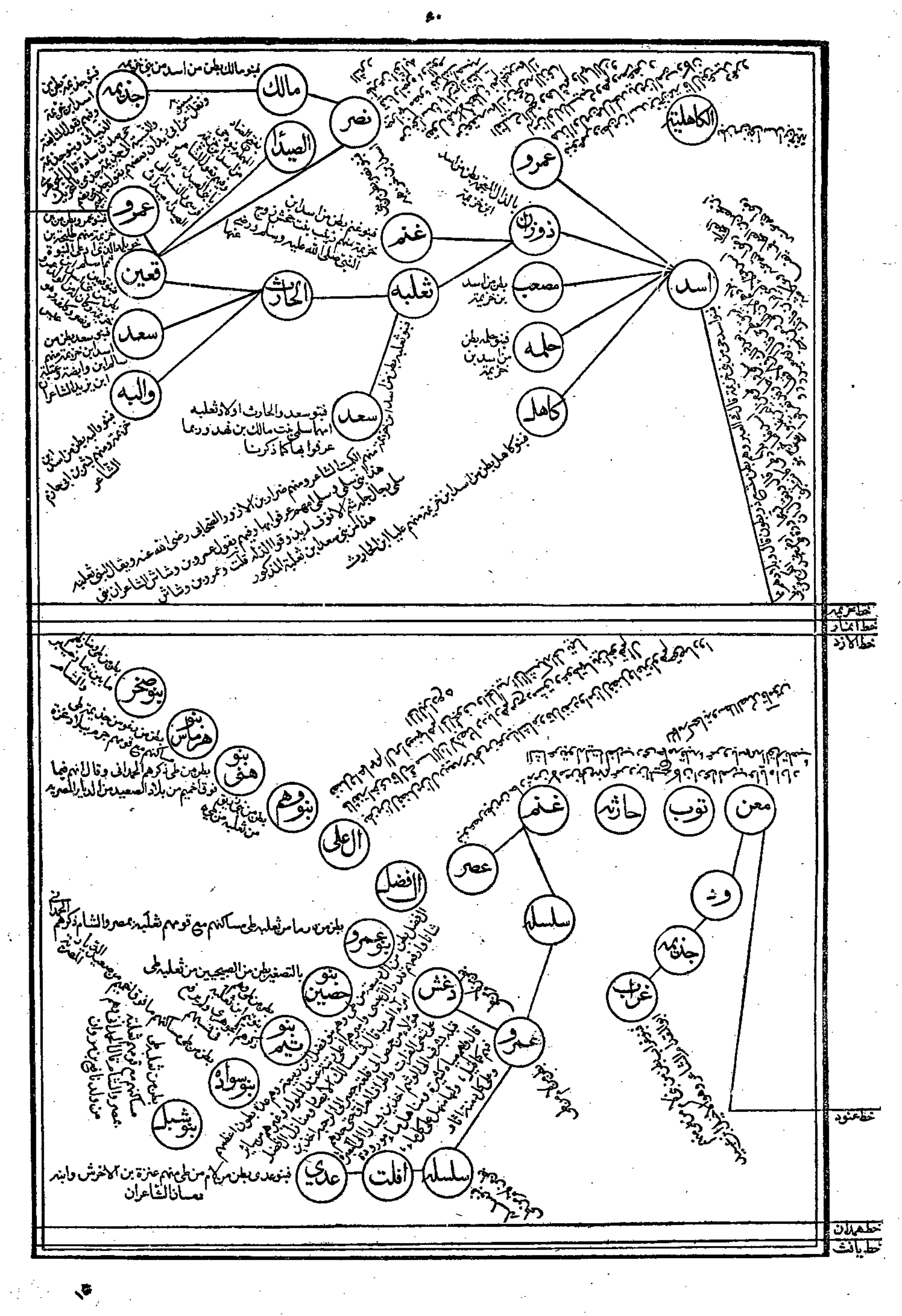

كليب
ولي لواء ربيعة ورياستها بعد ابيه وبقي على ذلك حتى قتله جساس بن مرة من بكر
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
جحدر
رمان
مالك
يتم الله
الحارث
عوفه
درما
وائل
زريق
معن
زبيد
سلسله
غنم
ثوب
معن
عمرو
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
عتود
بحتر
عنين
عمرو
عدى
سلامان
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
جرول
معاوية
خط صعب



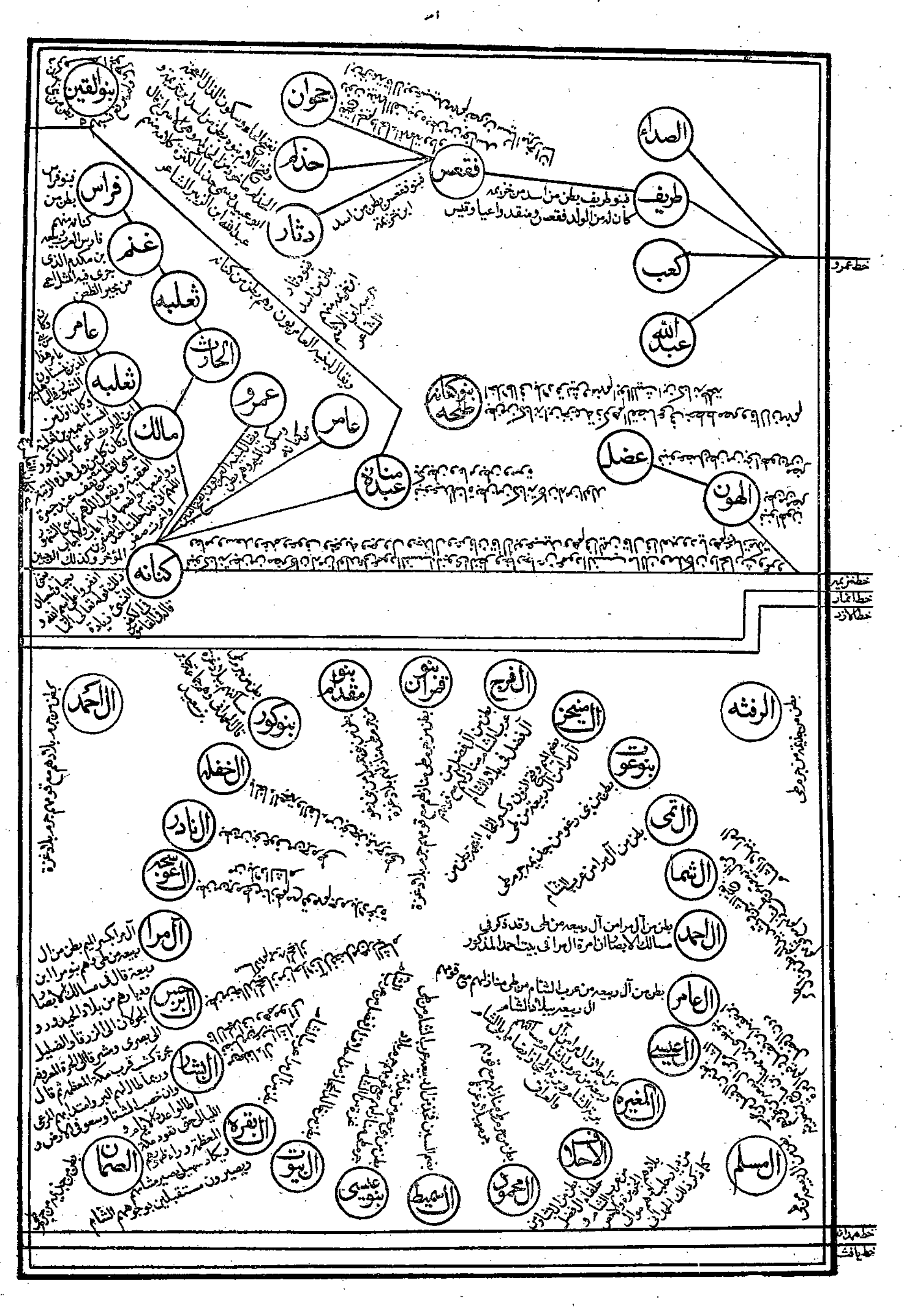
عامر
الحارث
سعد
عدى
حمدان
الدئل
ربيعه
مرة
ثعلبه
عبد الله
الحارث
ذهل
غنيمة
المغيرة
معان
جشم
سحيم
عبد العزى
يربوع
ثعلبه
فطن
زيد
معاوية
مصنوع
عبيد
شيبان
هذب
زيد
ارقم
مسلمة
بنو تيم بطن من بنى حنيفة من بكر بن وائل
صعب
كعب
سعد
ربيعه
جشم
دلف
قيس
سعد
خط حنيفه
خط عجل
خط آمان
خط الازد
خط رومان
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدى
افلت
سلسله
عمرو
ثعل
امان
بنو جميل
بطن من جذيمة من طى مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام ذكرهم الحمدانى
بنو تمام
بطن من جذيمة من طى مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام
بنو ربيعه هذا بطن من طى مساكنهم البلاد الشامية

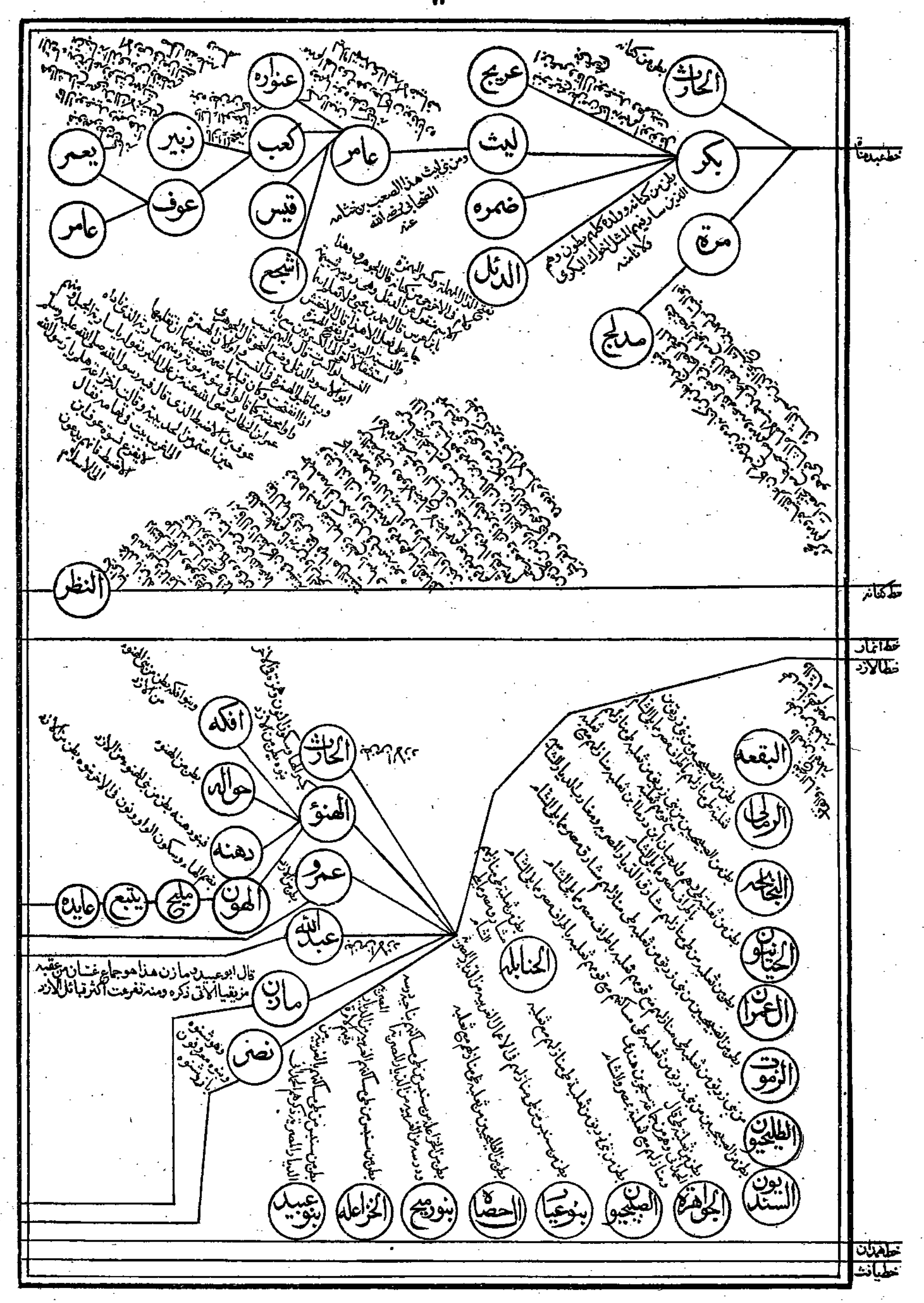

ثعلبه
نفيل
خط ثعلبه
عكابة
قيس
سعد
تيم
عباد
تيم الله
ذهل
شيبان
عامر
زمان
مالك
عدى
حاطبه
عامر
هلال
ضبيعه
الحارث
مره
حريز
عباد
ربيعه
مالك
سعد
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم قال الجوهري وهم حلفاء بني عجل
كان لشيبان هذا من الولد مازن
ثعلبة وغرب وهم بنو شقاقة فبنو شيبان بطن من بكر ابن وائل
ثعلبه
ذهل
جدعاء
ثعلبه
ثعلبه
ذهل
مالك
ثعلبه
فبنو ثعلبه هذا بطن من طي ذكرهم الجوهري
سنبس
لبيد
عمرو
عدى
ثمامه
طريف
ابان
فبنو لبيد بطن من سنبس قال ابو عبيد ومنهم رافع بن عمرو الذي كان دليل خالد بن الوليد رضي الله عنه
فبنو ابان بطن من سنبس
خط ربيعة
خط انمار
خط الازد
خط همدان


بنو شريك
عدي
الحارث
جندب
ثعلبه
الحارث
بنو هند
ثعلبه
عبد الله
سعد
مرة
الحارث
جساس
مرة
صبر
همام
نضله
بجير
سعد
ذويب
ثعلبه
ذهل
تيم
سدوس
ابي ربيعة
عمرو
حارثه
قيس
خط شيبان
خط الازد
النمور
المراونه
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
عنود
مسروق
كندي
اوس
فبنو اوس بطن من بني لام من طي
خط ثعلبه
خط همدان



اسد
عمرو
الكاهلية
ذودان
مصعب
حلمه
كاهل
غنم
ثعلبه
سعد
الحارث
نصر
مالك
جذيمه
الصيدا
عمرو
قعين
سعد
والبه
بنو مالك بطن من اسد من بني خزيمه
بالذال المعجمة بطن من اسد بن خزيمة
بطن من اسد بن خزيمة
فبنو حلمه بطن من اسد بن خزيمة
فبنو غنم بطن من اسد بن خزيمة منهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
فبنو سعد والحارث اولاد ثعلبه امها سلمى بنت مالك بن فهد وربما عرفوا بها كما ذكرنا
فبنو كاهل بطن من اسد بن خزيمة منهم علباء بن الحارث
خط خزيمه
خط انمار
خط الازد
معن
توب
حارثه
غنم
عصر
ود
جذيمه
غرب
سلسل
دغش
عمرو
سلسله
افلت
عدي
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هنى
بنو وهم
آل علي
آل افضل
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل
بطن من طي ذكرهم الحمداني وقال انهم فيما نواحي اخميم من بلاد الصعيد من الديار المصريه
بالتصغير بطن من الصيحيين من ثعلبه طي
فبنو عدي بطن من طي منهم عنترة بن الاخرش وابنه معدان الشاعران
خط همدان


الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فقعس
حذلم
دثار
بنو القين
فنو طريف بطن من اسد من خزيمه
كان لهم من الولد فقعس ومنقد واعيا وقيس
فبنو فقعس بطن من اسد
ابن خزيمة
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
ثعلبه
الحارث
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
كنانه
عضل
الهون
خط عمرو
خط مزينه
خط انمار
خط الازد
الرفثه
آل الفرج
بنو مقدم
بنو كور
آل الحمد
بنو غوث
آل النادر
آل الشما
آل مرا
آل الحمد
بطن من آل مرا من آل ربيعة من طى وقد ذكر في
مسالك الابصار ان امرة آل مرا في بيت احمد المذكور
آل العامر
آل المغيره
بنو عيسى
آل المحمود
آل المسلم



الحارث
بطون من كنانة
عريج
بكر
مرة
مدلج
ليث
ضمره
الدئل
عامر
عنواره
كعب
قيس
اشجع
زبير
عوف
يعمر
عامر
ومن بنی لیث هذا الصعب بن جثامة الصحابي رضي الله عنه
النظر
خط عبد مناة
خط كنانة
خط انمار
خط الازد
الحارث
افكه
حواله
الهنؤ
دهنه
عمرو
الهون
مليح
يتبع
عايذه
عبد الله
مازن
قال ابو عبيد ومازن هذا هو جماع غسان من عقبه مزيقيا الآتي ذكره ومنه تفرقت اكثر قبائل الازد
نصر
البقعه
الرماحي
البحاحمه
الحيانيو
آل عمران
الرموت
الطليحيون
السندبون
الجواهرة
الصبحيون
بنو عيا
الحصا
بنو ميح
الخزاعله
بنو عبيد
الخنابله
خط همدان
خط يافث

بنو الاحابيش

قال الجوهري هم بطن من قريش و قال المؤيد صاحب حماه في تاريخه هم من بطون كنانه ابن خزيمه قال الجوهري وسموا بذلك بجبل اسفل مكه اسمه حبشي اجتمعوا عنده بنو المصطلق وبنوا الهون ابن خزيمه في الفواتح وتحالفوا على ...

بنو سامه

حسل

سعد

عامر

خزيمه

تيم الادرم

محارب

الحارث

لوي

غالب

فهر

مالك

بجس

بطن من الازد وقيل بنو عمرو بن الازد وقيل من غسان نزلوا مصر ...

بنو بجمد

بطن من الازد ذكرهم الجوهري في ربيع ...

سواده

الدويش

محلم

امرء القيس

بطن من الازد

حلمه

ربيعه

بطن من الازد

غالب

بنو اهيل

المع

بطن من الازد

بنو ثزار

عدنان

عك

الصيق

علقمه

الشاهد

غافق

بنو جفنه

بطن من الازد من القحطانيه قال ابو عبيده وغيره اخرون الاذى على من العدنانيه وان عكا هذا هو اخو معد ابن عدنان ابو العدنانيه وعلى الابرى صاحب مسالك الابصار جا نسابه ومنهم ... ابن جابر الصحابي رضي الله عنه

خط نضر

خط انمار

خط عائذ

خط عمرو

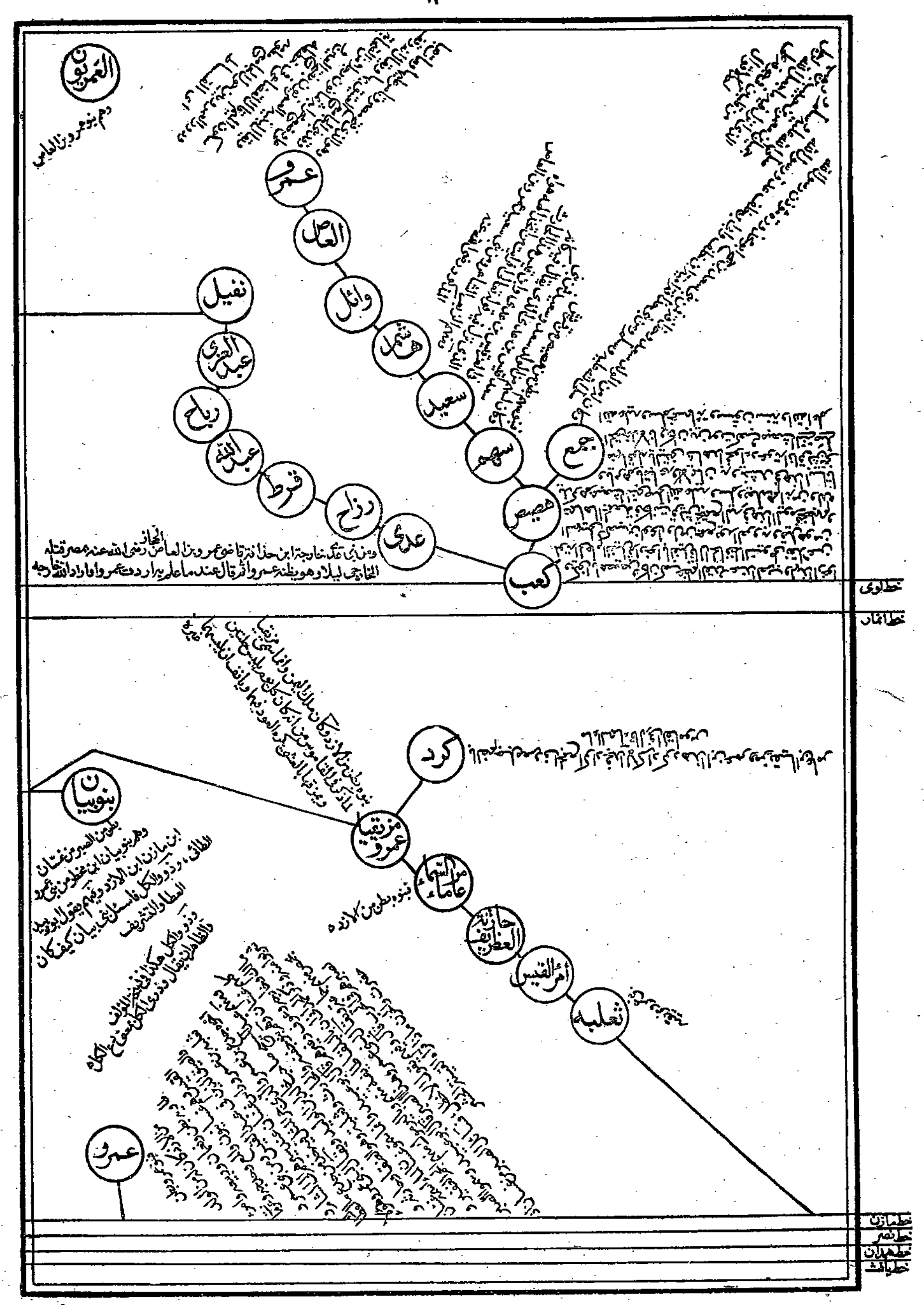
خط عبد الله

خط مازن

خط نصر

خط هدانه

خط يافث


العمريون
وهم بنو عمرو بن العاص
عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمح
هصيص
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
خط لوي
كرد
مزيقيا عمرو
ماء السماء عامر
حارثة الغطريف
امرء القيس
ثعلبة
عمرو

الخطاب

عمر

خط نفيل

العمرون

مخزوم

فبنو مخزوم بطن من لؤي ابن غالب من قريش وكان ابن ومنهم الوليد عمرو عامر ومنهم خالد بن الوليد بن الخطاب فقتل ابن عمه ومنهم ابو جهل بن هشام بن المغيرة وكان ابن هشام وابو العاص بن هشام ... وكان من خيار السلف ... سعيد بن المسيب التابعي

يقظه

مرّة

خط كعب

خط ثمالة

الحارث

العتيك

سلمه بطن من مزيقياء

ابو وايل واسمه الحارث بطن من بني مزيقياء

شهيل بطن من بني مزيقياء

الاسد

عمران

خط مزيقيا

عبد الله

حيم

اياد

الحارث

سود

زهران

فبنو زهران بطن من بني مزيقيا من الازد ومنهم عبد الله ابن فضالة قال ابو عبيد وكان شريفا في قومه

عايد

زيد مناة

فبنو زيد مناة بطن من بني مزيقيا من الازد

عود بطن من بني مزيقيا

عياد بطن من بني مزيقيا

الحجر بطن من بني مزيقيا

قيس

زهير

جذيمة

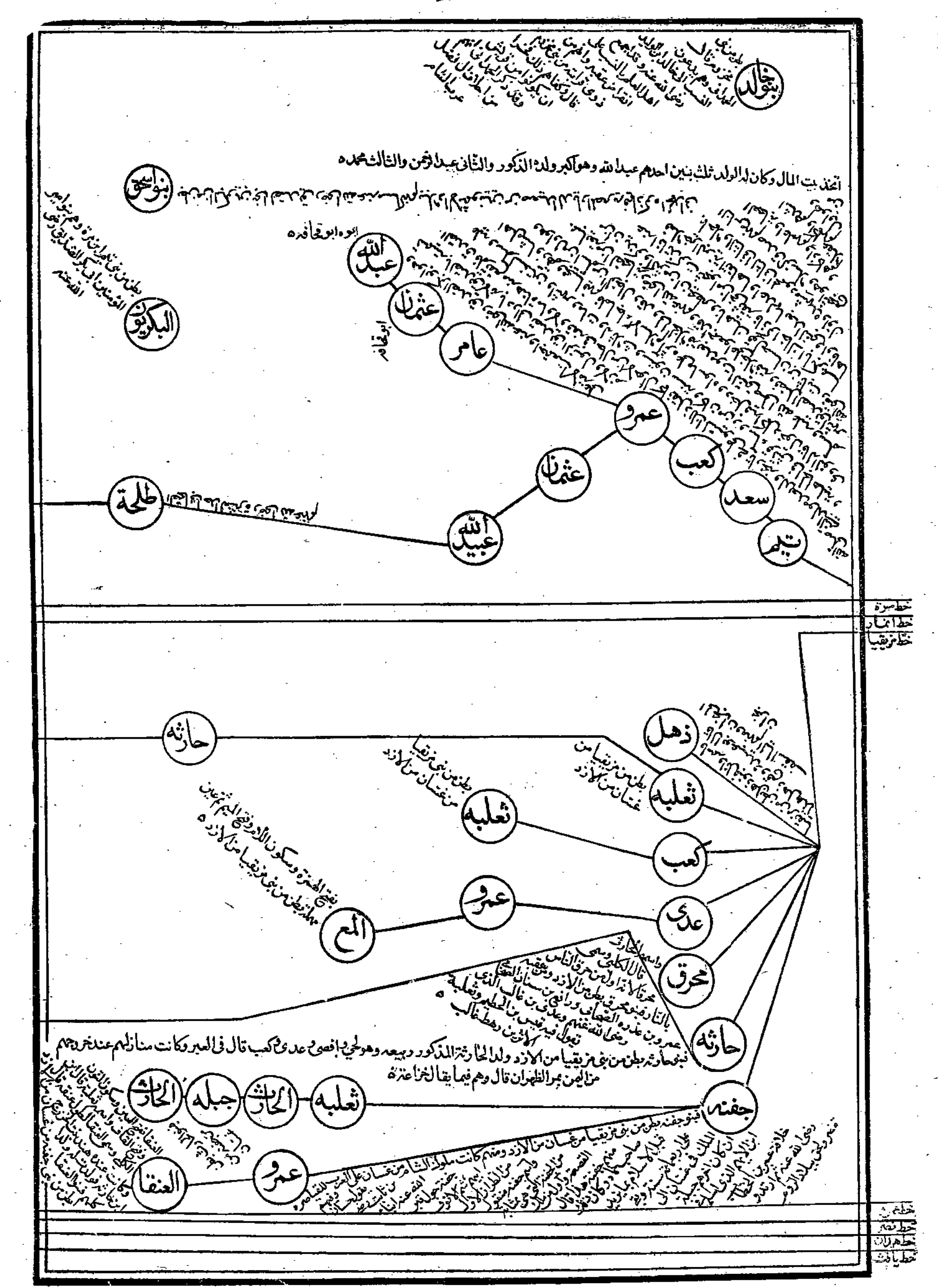
فبنو جذيمة بطن من الازد ذكرهم ابو حيان في شرح التسهيل

خط عمرو

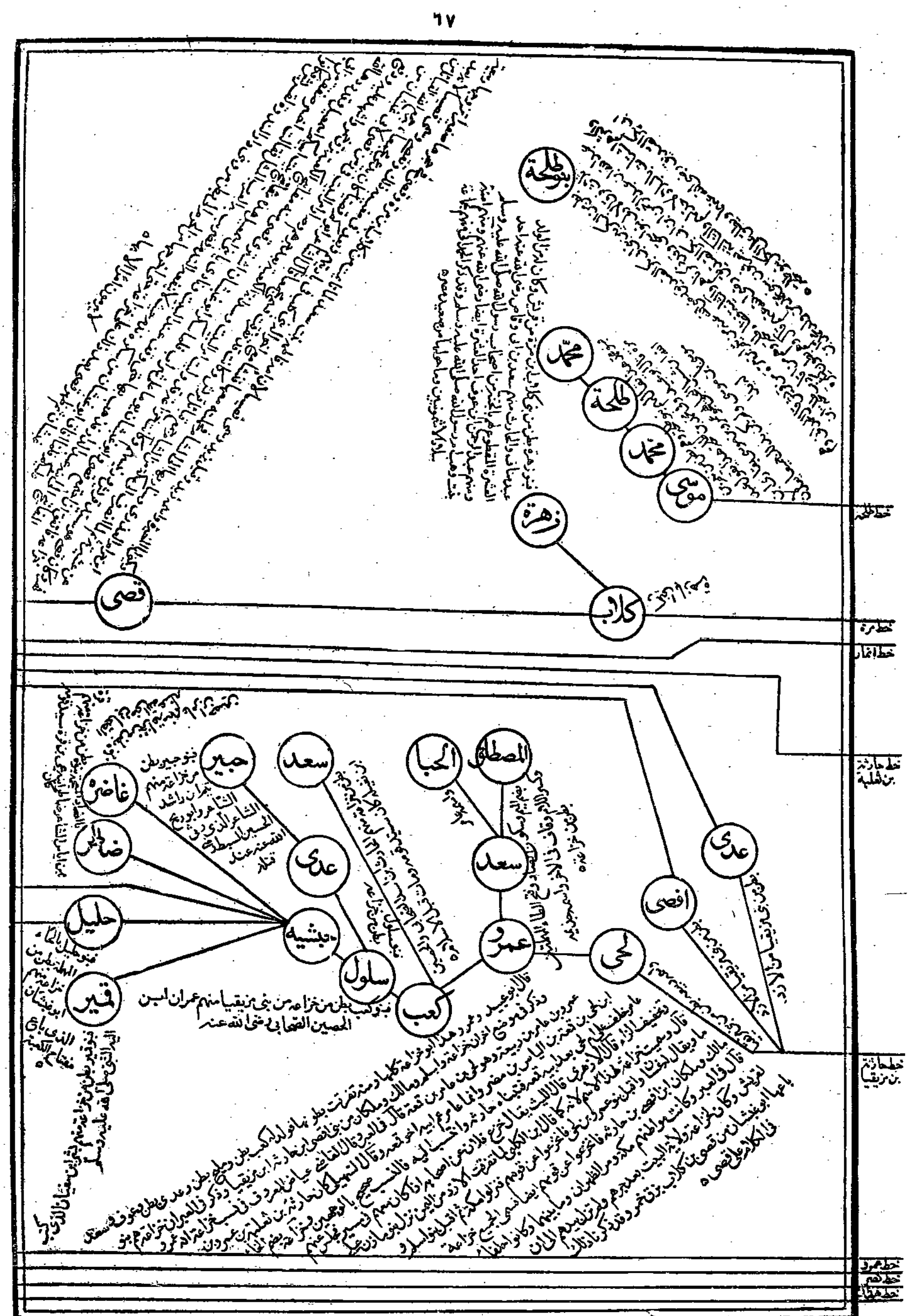
خط نصر

خط ...

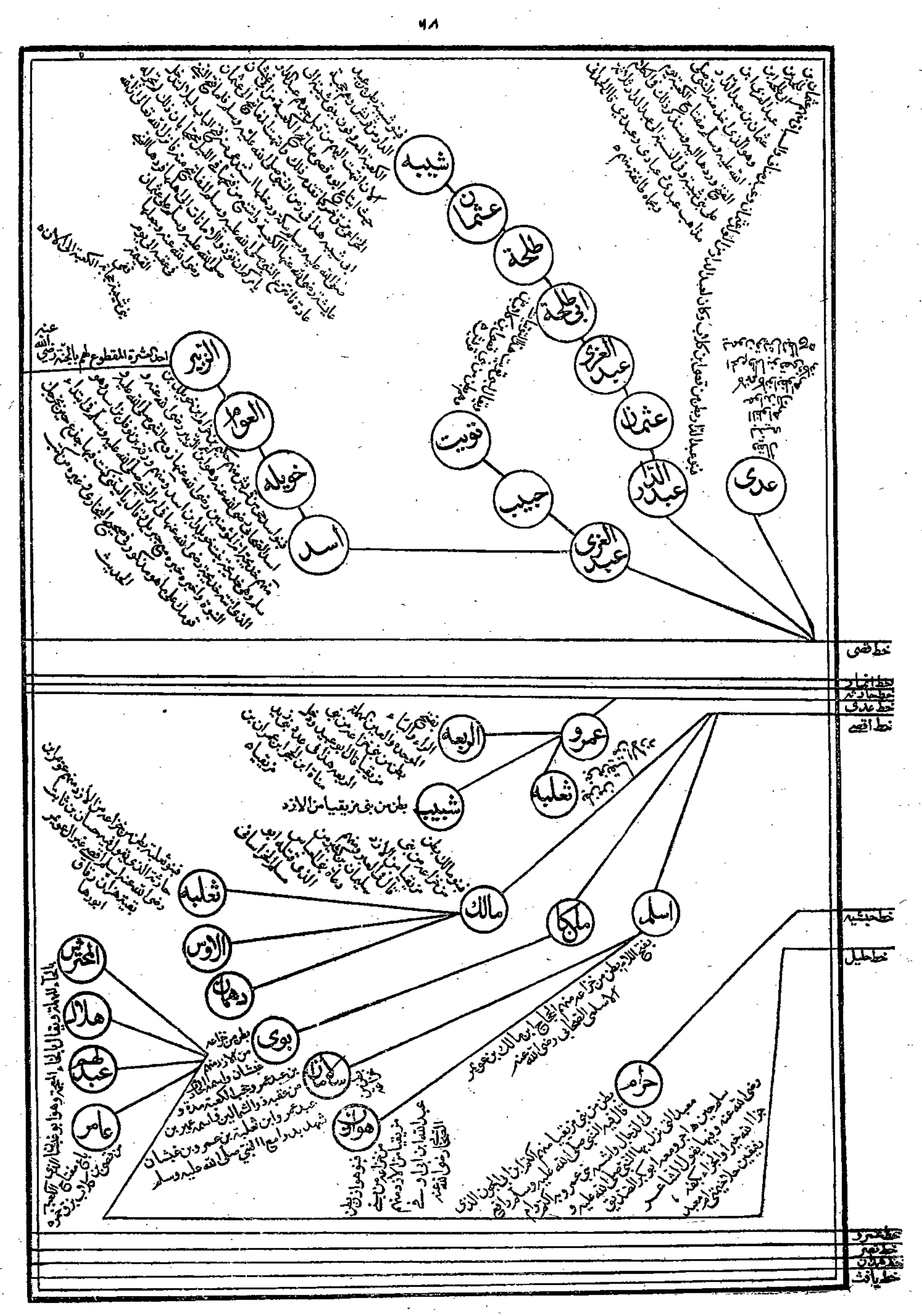
خط يافث

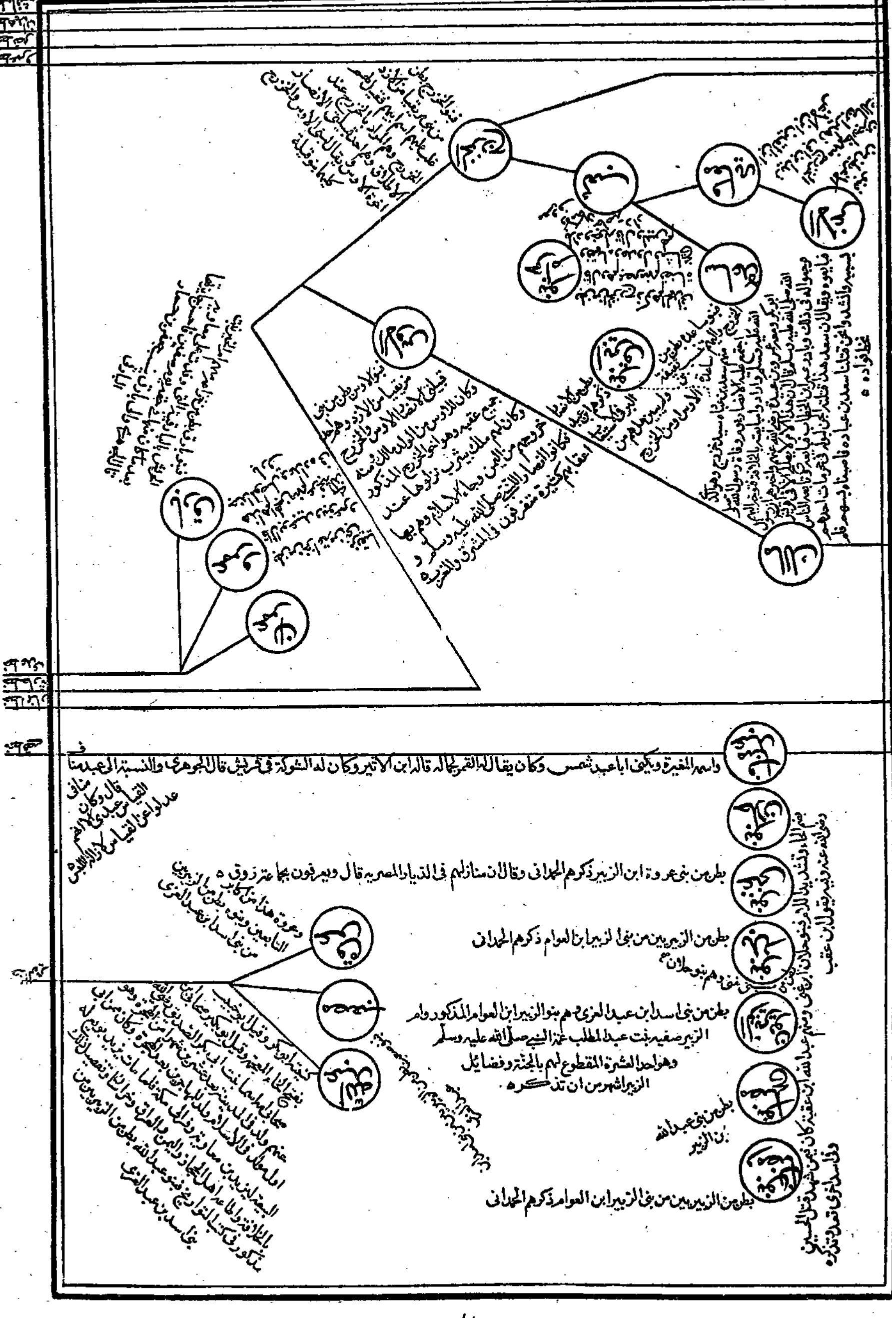


بنو خالد
انحذ بيت المال وكان له الوليد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور والثانى عبد الرحمن والثالث محمد
بنو اسحق
البكريون
ابوه ابو قحافه
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
عثمان
كعب
سعد
تيم
طلحة
عبيد الله
خط مرة
خط انمار
خط مزيقيا
حارثه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
كعب
عمرو
عدى
المع
محرق
حارثه
بنو حارثة بطن من بنى مزيقيا من الازد ولد الحارثة المذكور ربيعه وهو لحي وافصى وعدى وكعب قال فى العبر وكانت منازلهم عند خروجهم
من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما يقال الخزاعة
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا



بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصي
خط طلحة
خط مرة
خط انمار
خط حارثة بن ثعلبة
المصطلق
الحيا
سعد
جبير
سعد
غاضرة
ضاطر
عدى
عدى
افصى
سعد
عمرو
لحى
حليل
حبشيه
سلول
قمير
كعب
بنو كعب بطن من خزاعة من بني ربيعة منهم عمران ابن الحصين الصحابي رضي الله عنه
خط حارثة بن ربيعة
خط عمرو


شيبه
عثمان
طلحة
ابي طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
تويت
حبيب
عبد العزى
أسد
خويلد
العوام
الزبير
احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنه
خط قصي
عمرو
الربعه
ثعلبه
شبيب
بطن من بني مزيقيا من الازد
مالك
ملكا
اسلم
ثعلبه
الاوس
دهمان
بوى
المحترش
هلال
عامر
هوازن
حرام
خط حبشيه
خط حليل


الخزرج
كعب
معاوية
الاغر
بنو حرام
ساعدة
بنو ابيرق
الاوس
مالك
بارق
عمرو
عمران
بنو الاوس بطن من بني مزيقيا من الازد وهم احد قبيلي الانصار الاوس والخزرج
جميع عقبه وهو اخو الخزرج المذكور وكان لهم ملك بيثرب نزلوها عند خروجهم من اليمن وجاء الاسلام وهم بها فكانوا انصار النبي صلى الله عليه وسلم واعقابهم كثيرة متفرقون في المشرق والمغرب
عبد مناف
واسمه المغيرة ويكنى ابا عبد شمس وكان يقال له القمر لجماله قال ابن الاثير وكان له الشوكة في قريش قال الجوهري والنسبة الى عبد مناف منافي
قال وكان القياس عبدي الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس
بنو حلان
بنو غنى
بنو بدر
بطن من بني عروة ابن الزبير ذكرهم الحمداني وقال ان منازلهم في الديار المصرية قال ويعرفون بجماعة زروق
وعروة هذا من اكابر التابعين وبنوه بطن من الزبيريين من بني اسد بن عبد العزى
عروة
مصعب
عبد الله
الزبيريون
بطن من الزبيريين من بني الزبير ابن العوام ذكرهم الحمداني
بطن من بني اسد بن عبد العزى هم بنو الزبير ابن العوام المذكور وام الزبير صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وهو احد العشرة المقطوع لهم بالجنة وفضائل الزبير اشهر من ان تذكره
بنو مصلح
بطن من بني عبد الله ابن الزبير
بنو رمضان
بطن من الزبيريين من بني الزبير ابن العوام ذكرهم الحمداني

امية
ربيعة
عبد العزى
عبد امية
نوفل
حبيب
امية

عبد شمس

فبنو عبد العزى بطن من عبد مناف ومنهم ابو العاص بن الربيع

وهؤلاء الثلاثة اسمهم العبلات

فبنو حبيب بطن ... ربيعة

من ولده ... الصحابي رضى الله عنه

[illegible]

المطلب
نوفل

[illegible]

خط عبد مناف
خط انمار
خط مالك الاوس

العجلان
زيد
عصم
عنز
سالم
ثعلبة
مرضخة
قوقل
عوف
عمرو
الحبلى
غنم
رغيم
الشابا
عوف
جشم
خدرة
عوف
الحارث

بطن من الخزرج واسمه سالم ...

فبنو خدرة بطن من الخزرج منهم ابو سعيد الخدرى ... الصحابى ...

[illegible]

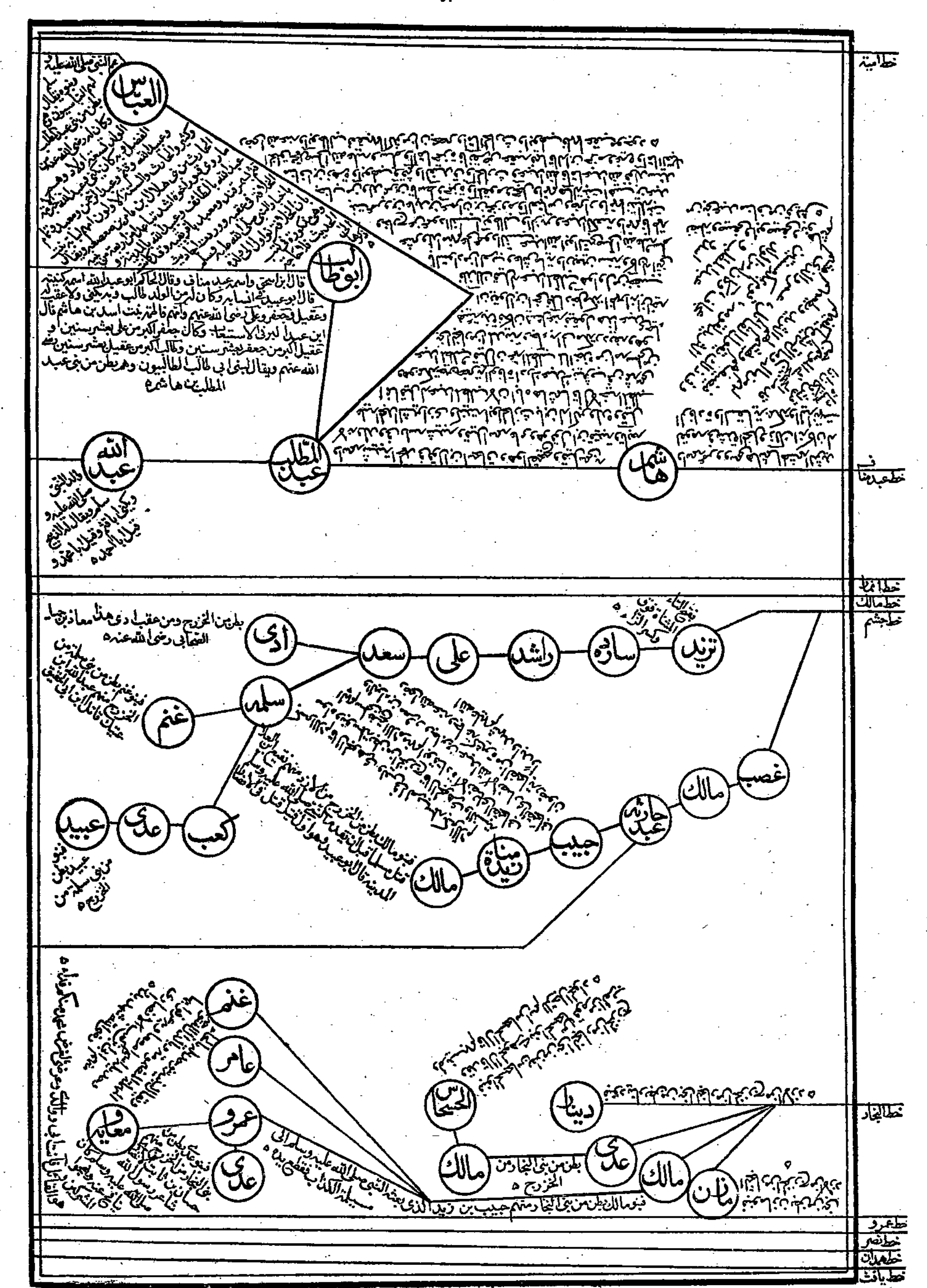
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدى
النجار

بطن من الخزرج

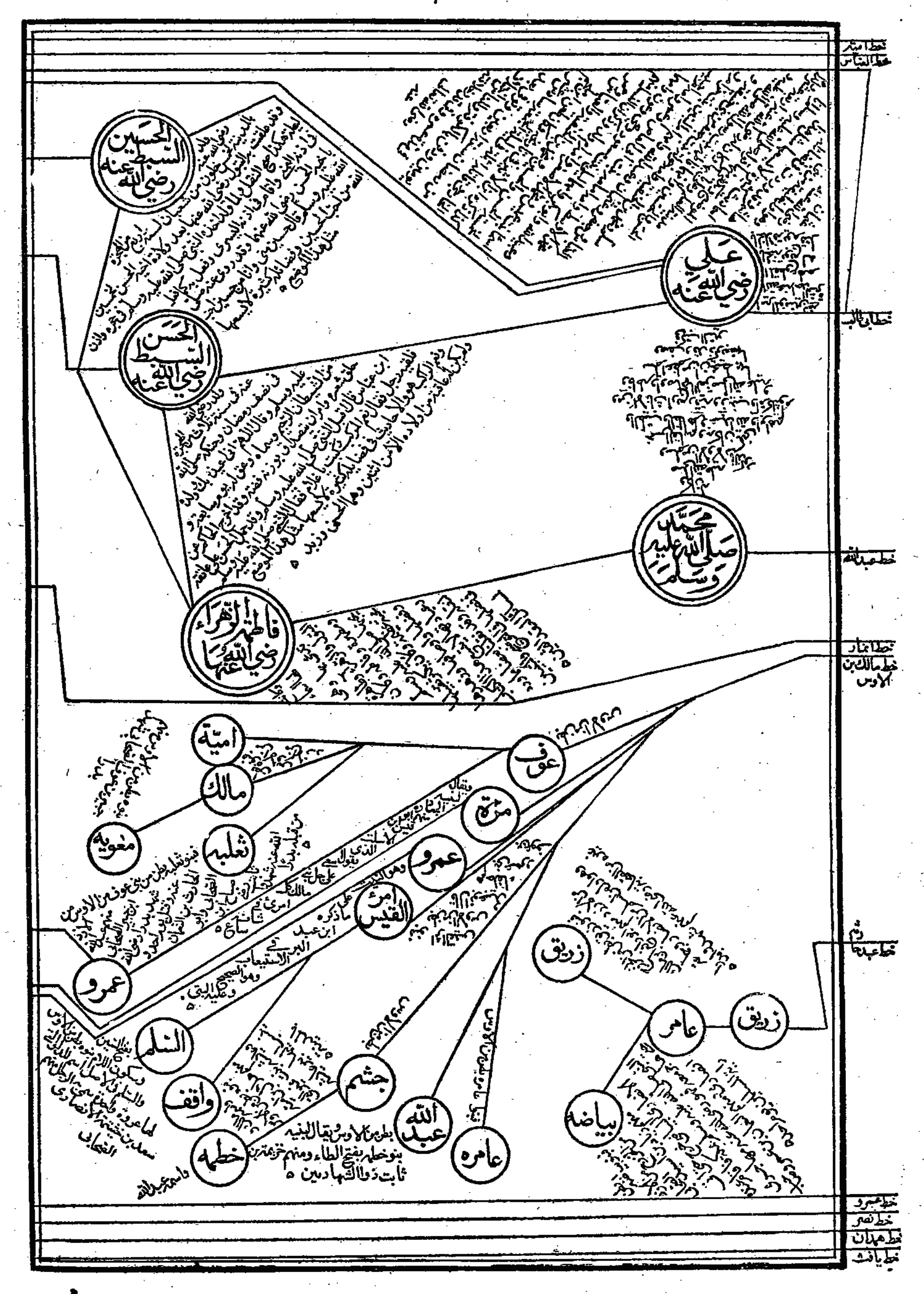
فبنو النجار بطن من الخزرج ...

[illegible]

خط الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث



خط امية
العباس
ابو طالب
عبد الله
عبد المطلب
هاشم
خط عبد مناف
قال ابو اسحق واسم عبد مناف وقال الحاكم ابو عبد الله اسمه كنيته
وعقيل وجعفر وعلى رضى الله عنهم وامهم فاطمة بنت اسد بن هاشم
وكان جعفر اكبر من على بعشر سنين و عقيل اكبر من جعفر بعشر سنين
ويقال لبنى ابى طالب الطالبيون وهم بطن من بنى عبد المطلب بن هاشم
خط مالك
خط جشم
تزيد
ساره
راشد
على
سعد
ادى
بطن من الخزرج ومن عقبه ذو معاذ بن جبل الصحابى رضى الله عنه
سلمه
غنم
كعب
عدى
عبيد
غصب
مالك
عبد حارثه
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
عدى
معاويه
دينار
عدى
مالك
مازن
مالك
خط النجار
بطن من بنى النجار من الخزرج
بنو مالك بطن من بنى النجار ومنهم حبيب بن زيد الذى بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب فقطعه
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث


خط العباس
علي رضي الله عنه
خط ابي طالب
الحسين السبط رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
خط عبد الله
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
خط انمار
خط مالك بن الاوس
امية
مالك
معوية
عوف
ثعلبه
مرة
عمرو
امرء القيس
عمرو
السلم
واقف
جشم
خطمه
عبد الله
عامره
زريق
عامر
زريق
بياضة
بطن من الاوس ويقال البنيه
بنو خطمه بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن
ثابت ذو الشهادتين ٥
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

خط امية
خط العباس
خط ابي طالب
خط علي

جعفر الطيار

عقيل

من بني هاشم من قريش ٥

محمد بن الحنفيه

ويقال لبنيه الحنفيون بطن من العلويين من بني هاشم ٥

بنو العلوي

بنو قفجر

خط الحسين السبط

علي زين العابدين

ولد بالمدينة في ايام جده علي بن ابي طالب رضي الله قبل وفاته بسنتين كان رضي الله عنه اسمر رقيقا قصيرا نقش خاتمه وما توفيقي الا بالله وكان اذا توضا للصلوة يصفر لونه فقيل له ما هذا الحال الذي يعتريك عند الوضوء فقال اتدرون بين يدي من اريد ان اقف وكان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكان يتصدق سرا ويقول صدقة السر تطفي غضب الرب وقال محمد بن اسحق كان اناس بالمدينة يعيشون ولا يدرون من اين معاشهم فلما مات علي بن الحسين رضي الله عنه وسقط ابن له في البير ففزع اهل المدينة لذلك حتى اخرجوه وكان قائما يصلي فما زال عن مكانه فقيل له في ذلك فقال ما شعرت بذلك لاني كنت اناجي ربي ومناقبه كثيرة لا يسعها هذا الموضع وتوفي رضي الله عنه سنة اربع وتسعين من الهجرة وله من العمر سبع وخمسون سنة ومات مسموما سمه الوليد بن عبد الملك ودفن بالبقيع هكذا ذكره في تاريخ الخلفاء والله اعلم ٥

خط الحسن السبط

بطن من العلويين من بني هاشم وهم بنو الحسين السبط ٥

الحسينيون

خط انمار

حبيب

عوف

ثعلبه

لوزان

حنش

بنو حنش بطن من بني عوف من الاوس ٥

عبيد

بنو عبيد بطن من بني عوف من الاوس منهم خالد بن قتادة ...

زغبه

زغوا

حريش

عبد الاشهل

بطن من بني النبيت من الاوس من بنيه سعد بن معاذ سيد الاوس الذي اهتز لموته عرش الرحمن وبها كثيرة من الصحابة ٥

جشم

عامر

قيس

زيد

امية

كعب

الحارث

حارثه

سعد

الخزرج

خط عمرو بن عوف

خط مرة

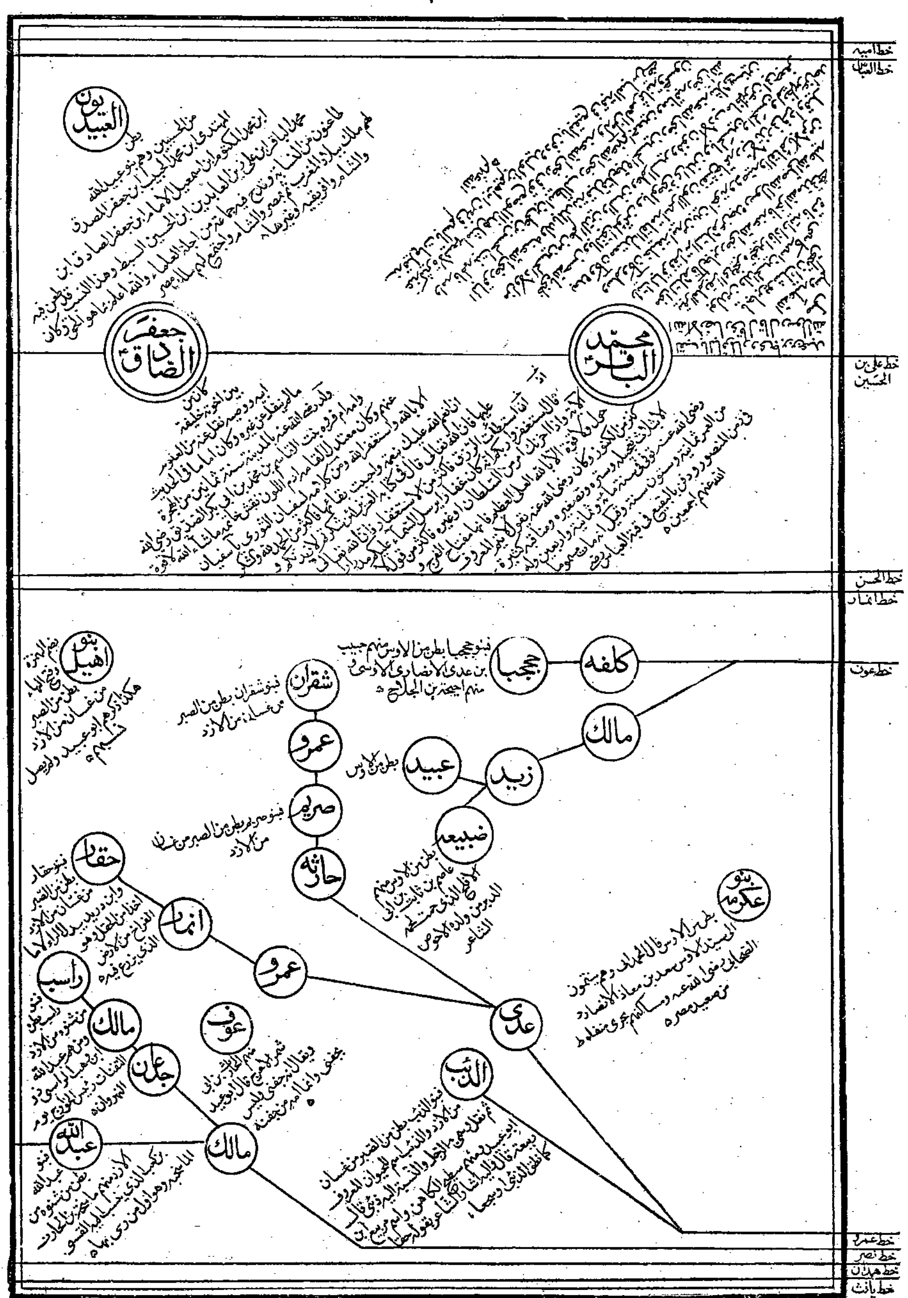
خط عمرو بن مالك

خط عمرو

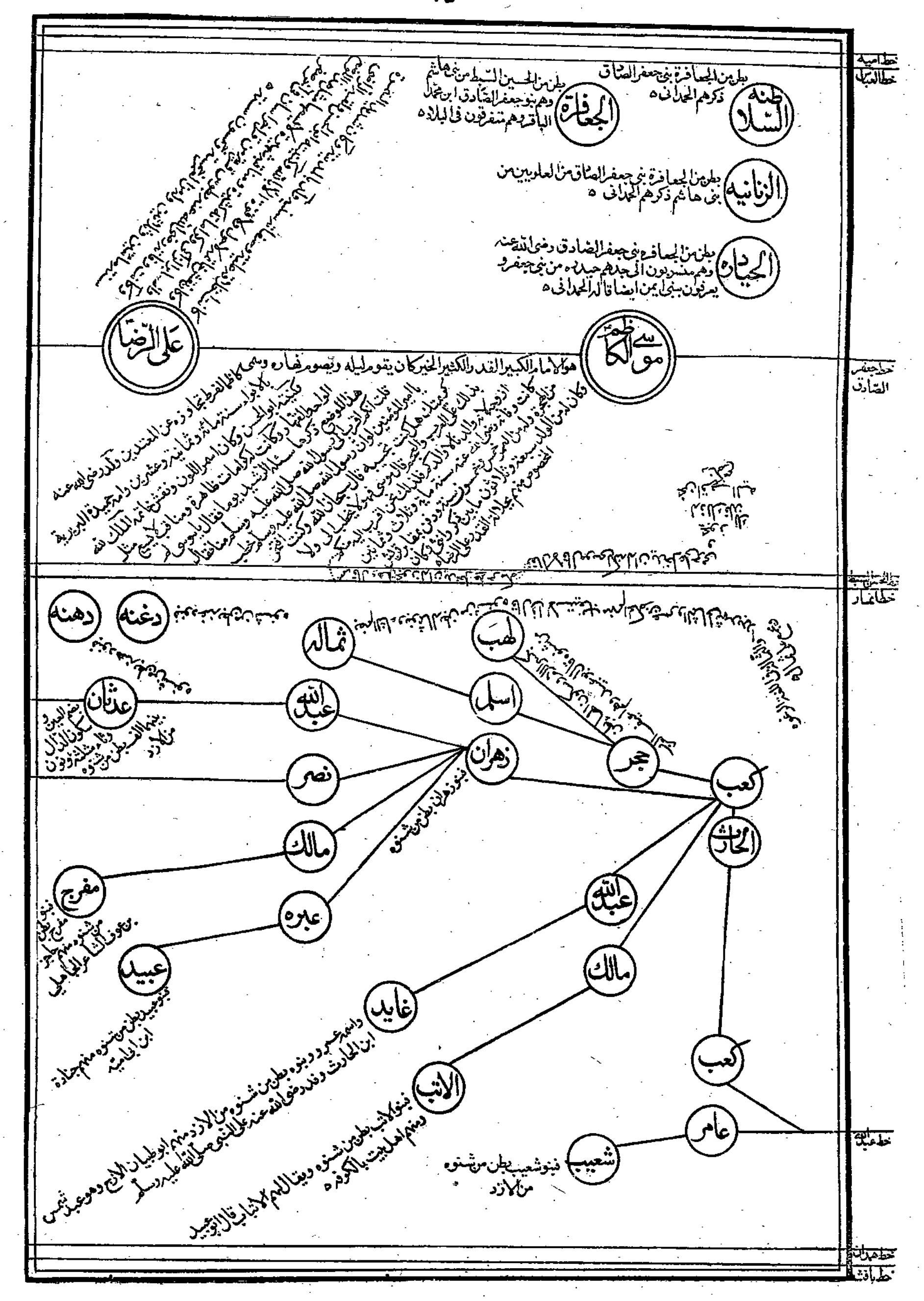
خط نصر

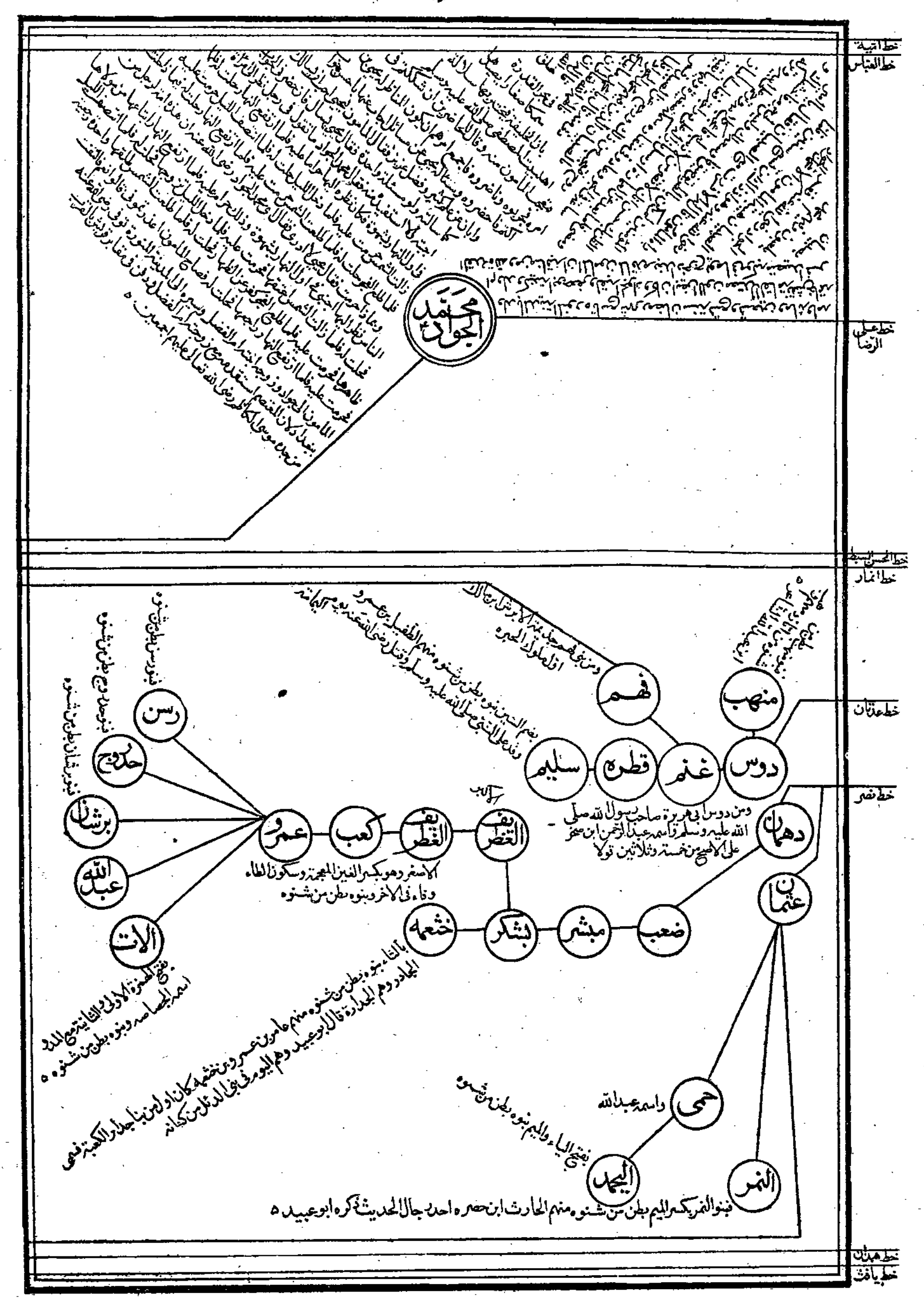
خط همدان

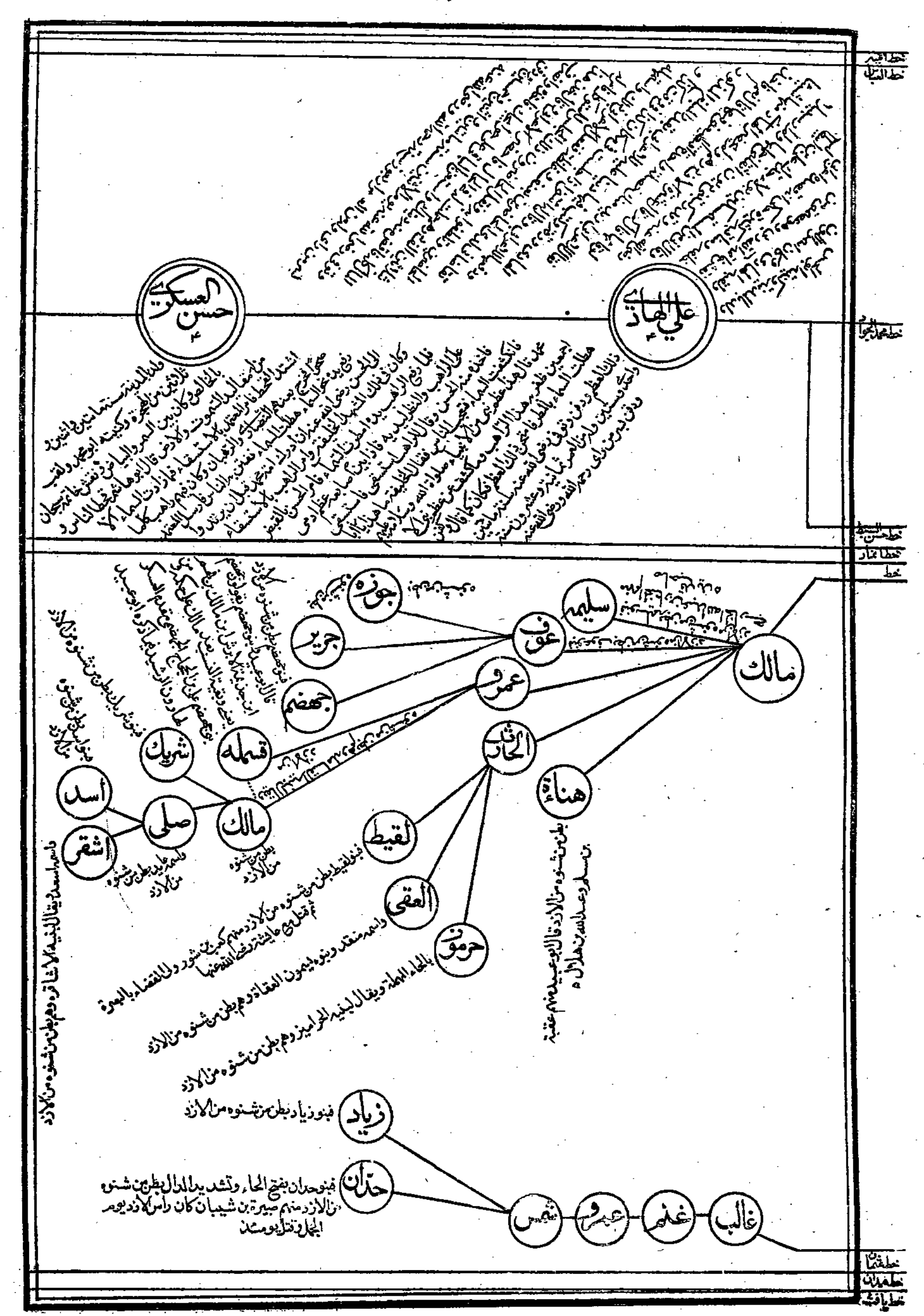
خط يافث



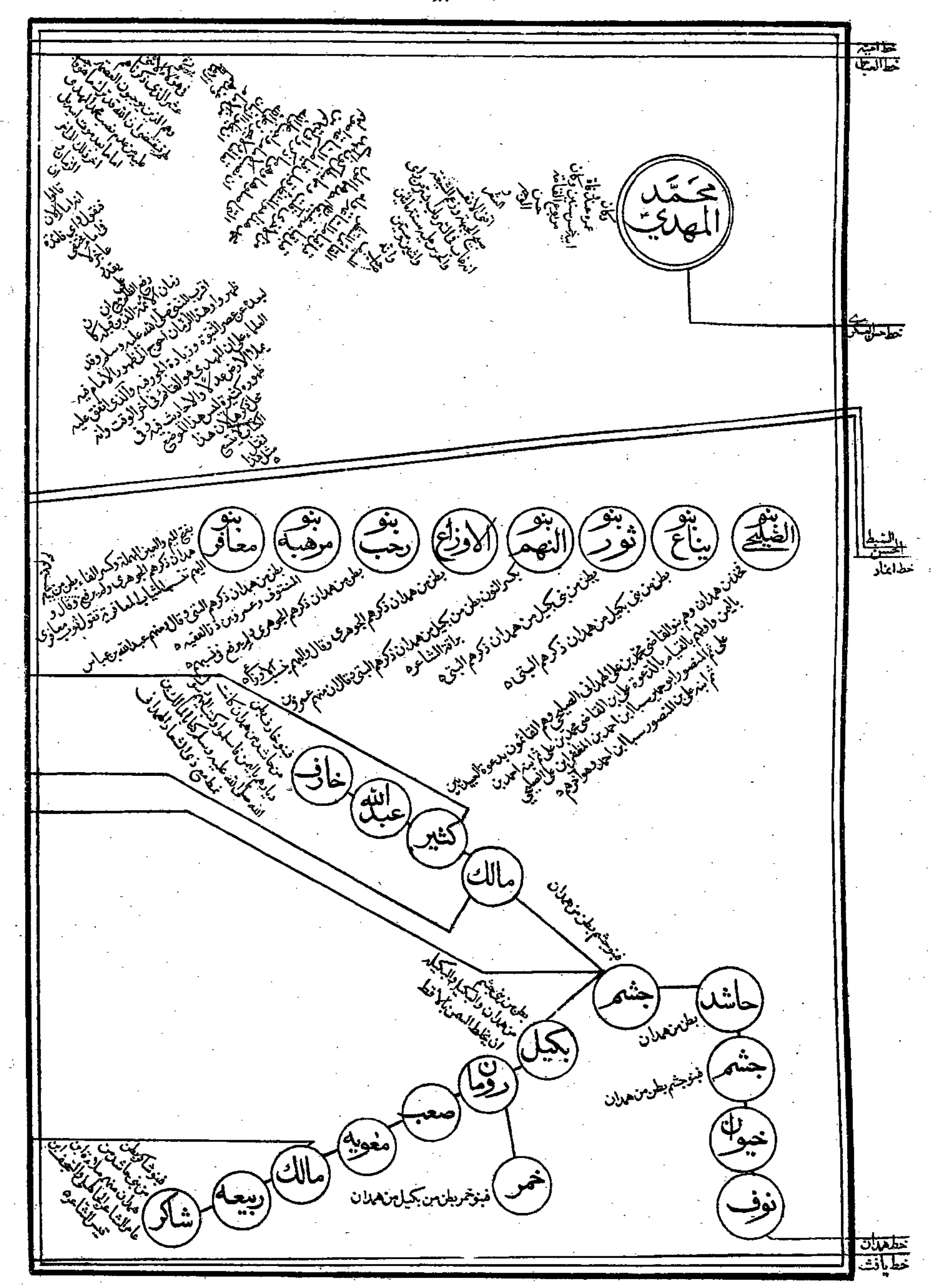
خط امية
خط العباس
خط علي بن الحسين
خط الحسن
خط انمار
خط عوف
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يانث
محمد الباقر
جعفر الصادق
بنو العبيد
كلفه
جحجبا
مالك
زيد
عبيد
بطن من الاوس
ضبيعه
بنو عكرمه
شقران
عمرو
صريم
حارثه
بنو اهيل
حقار
انمار
عمرو
راسب
مالك
عوف
جلان
عدى
الذئب
عبد الله
مالك


السلاطنه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني ه
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ه
الزنانيه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني ه
الجيادره
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منتسبون الى جدهم حيدره من بني جعفر و يعرفون ببني يمن ايضا قال الحمداني ه
موسى الكاظم
على الرضا
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
عدثان
عبد الله
اسلم
زهران
حجر
نصر
كعب
مالك
الحارث
بنو زهران بطن من شنوه
مفرج
عبره
عبيد
عبد الله
مالك
غايد
كعب
الاثب
عامر
شعيب
بنو مفرج بطن من شنوه
بنو عبيد بطن من شنوه منهم جنادة ابن ابي امية
واسمه عمرو وبنوه بطن من شنوه من الازد منهم ابو ظبيان الازدي وهو عبد شمس ابن الحارث وقد رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم
بنو الاثب بطن من شنوه ويقال لهم الاثاب قال ابو عبيد ومنهم اهل بيت بالكوفه
بنو شعيب بطن من شنوه من الازد

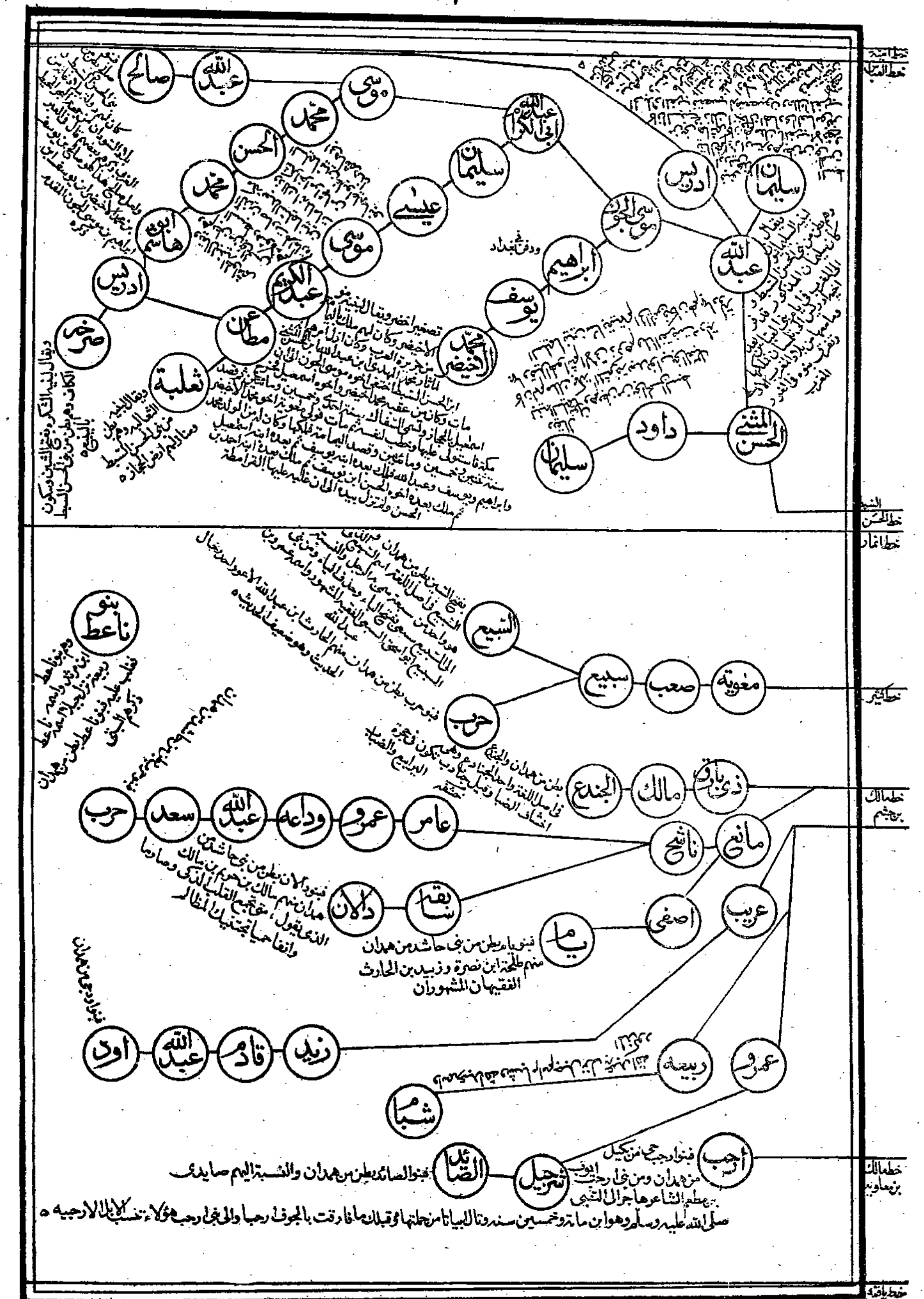

خط العباس
محمد الجواد
خط علي الرضا
خط الحسن السبط
خط انمار
ومن بني فهم جذيمة الابرش ابن مالك اول ملوك الحيرة
منهب
فهم
خط عدنان
دوس
غنم
قطره
سليم
خط نصر
ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
كعب
عمرو
رسن
حدوج
برشان
عبد الله
الات
حمى
واسمه عبد الله
اليحمد
النمر
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوءه منهم الحارث ابن حصره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد ه
خط هود
خط يافث

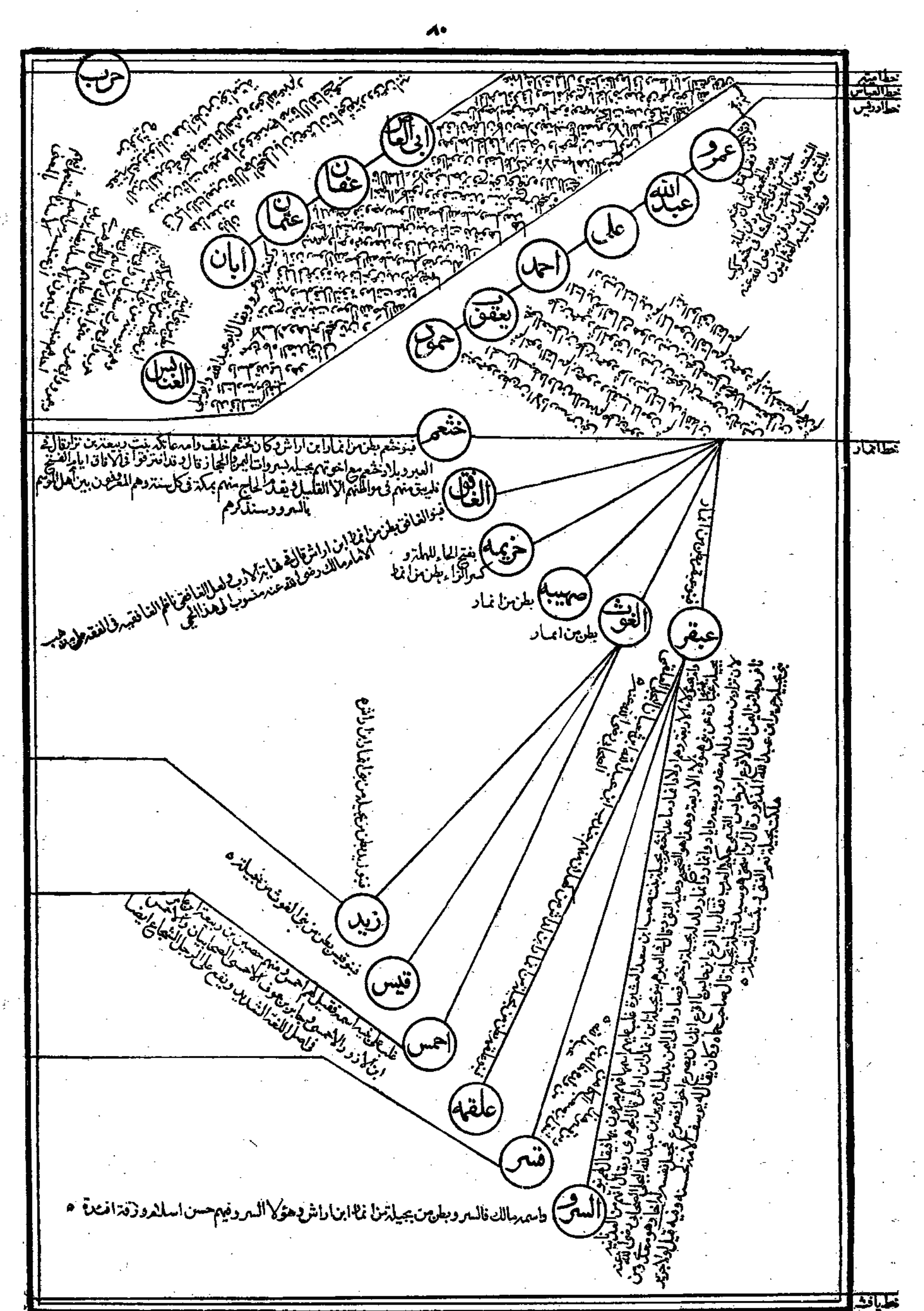


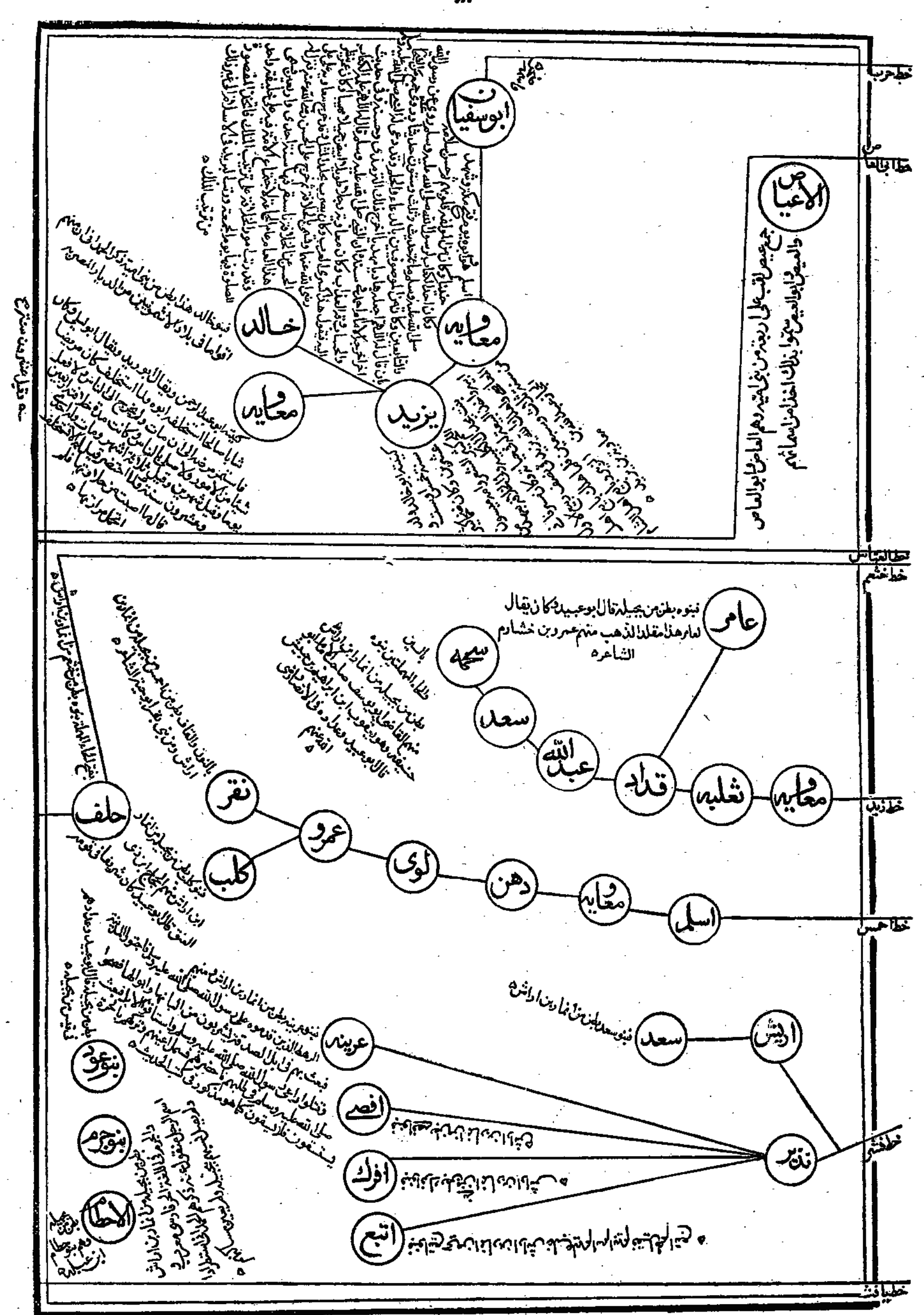
علي الهادي
حسن العسكري
مالك
سليمه
عوف
عمرو
الحارث
هناءة
جوزه
جرير
جهضم
شريك
مالك
صلى
أسد
اشقر
لقيط
العقى
زياد
فبنو زياد بطن من شنوه من الازد
حدان
فبنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوه من الازد منهم صبيرة بن شيبان كان راس الازد يوم الجمل وقتل يومئذ
غالب
غنم
عمرو
شمس

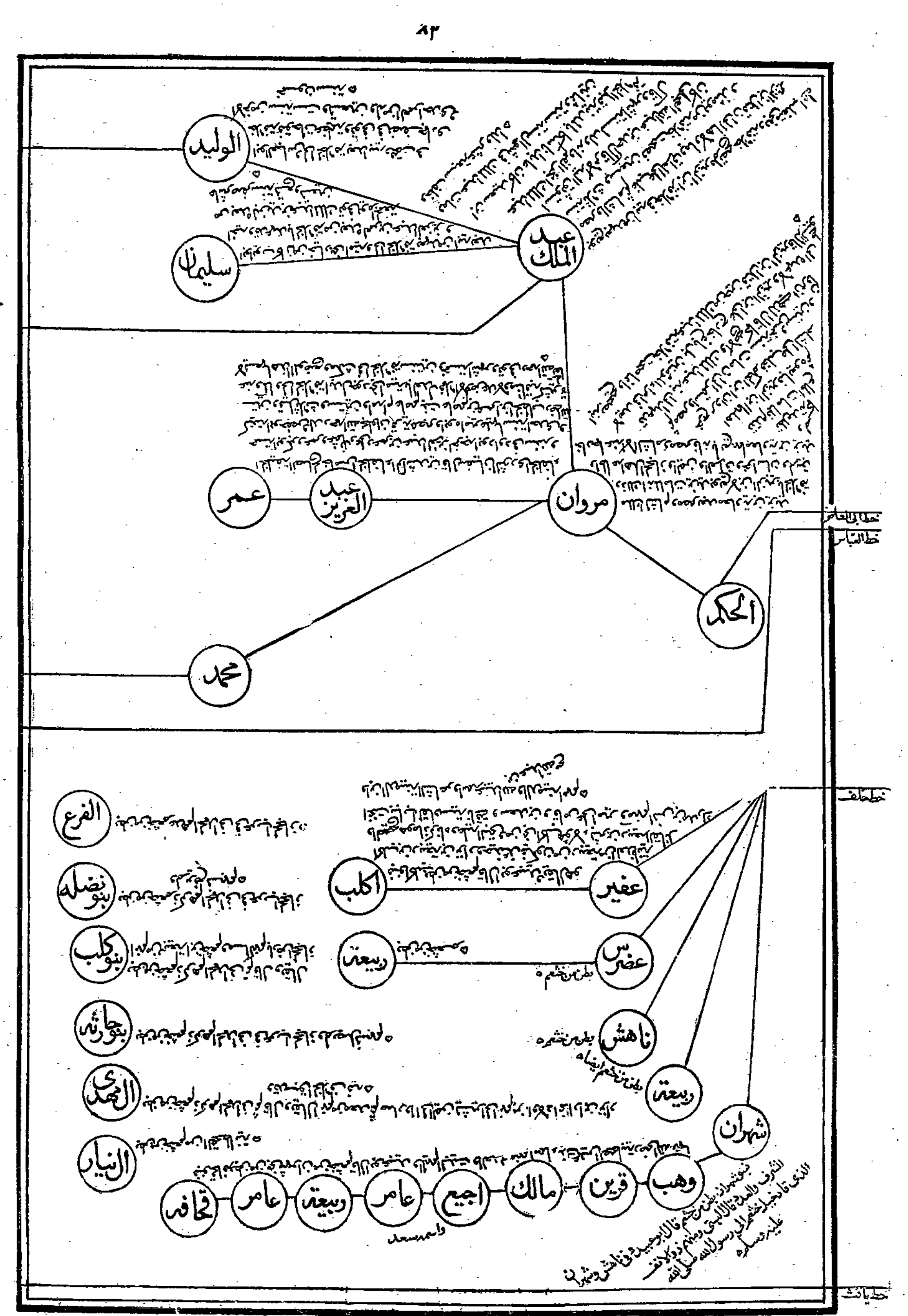


محمد المهدي
خط امية
خط العباس
خط حسن العسكري
خط السبط الحسين
خط همدان
خط يافث
بنو الضليحي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبة
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
فبنو جشم بطن من همدان
حاشد
بطن من همدان
جشم
فبنو جشم بطن من همدان
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
معويه
مالك
ربيعه
شاكر
خمر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان

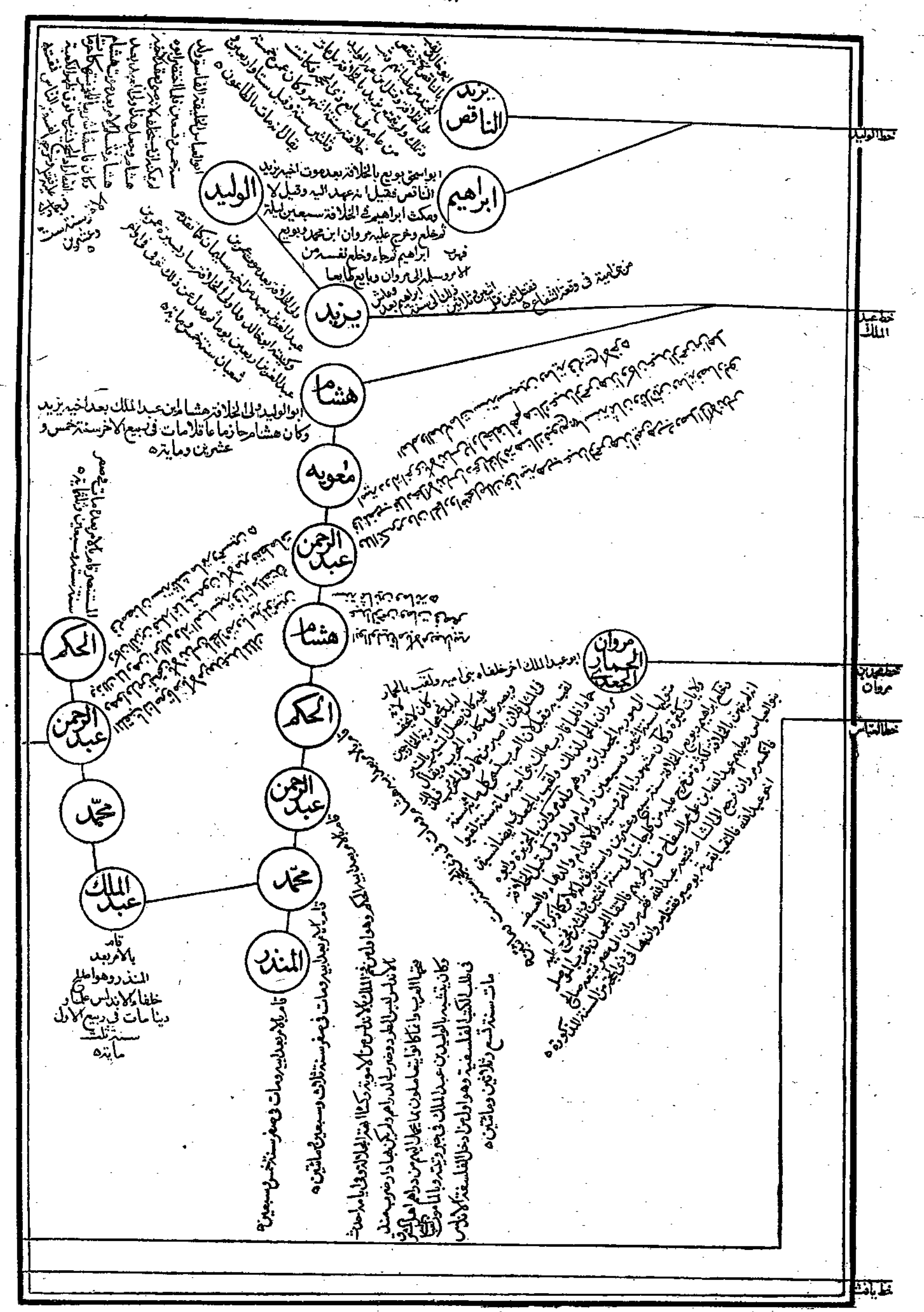

صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
صرخد
سليمان
عيسى
موسى
عبد الكريم
مطاعن
ثعلبة
عبد الله ابي الكرام
موسى الجون
ابراهيم
ودفن ببغداد
يوسف
محمد الاخيضر
ادريس
سليمان
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
السبيع
سبيع
صعب
حرب
مالك
الجندع
حرب
سعد
عبد الله
وداعه
عمرو
عامر
مانع
دالان
عريب
اصفى
يام
فبنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن نصرة و زبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
زيد
قادم
عبد الله
اود
ربيعة
عمرو
شبام
ارحب
شرحيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صائدي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال ابياتا من جملتها وقبلك ما فارقت بالجوف رحبا والحي بني رحب هؤلاء تنسب الابل الارحبيه


حرب
أبي العاص
عفان
عثمان
أبان
عمرو
عبد الله
علي
أحمد
يعقوب
حمود
خثعم
بنو خثعم بطن من انمار ابن اراش وكان لخثعم خلف وامه عاتكة بنت ربيعة بن نزار قال في العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز قال وقد افترقوا في الآفاق ايام الفتح فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ويفد الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون بين اهل الموسم بالسرو وسنذكرهم
الغافق
خزيمه
صهيبه
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو
واسم مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة

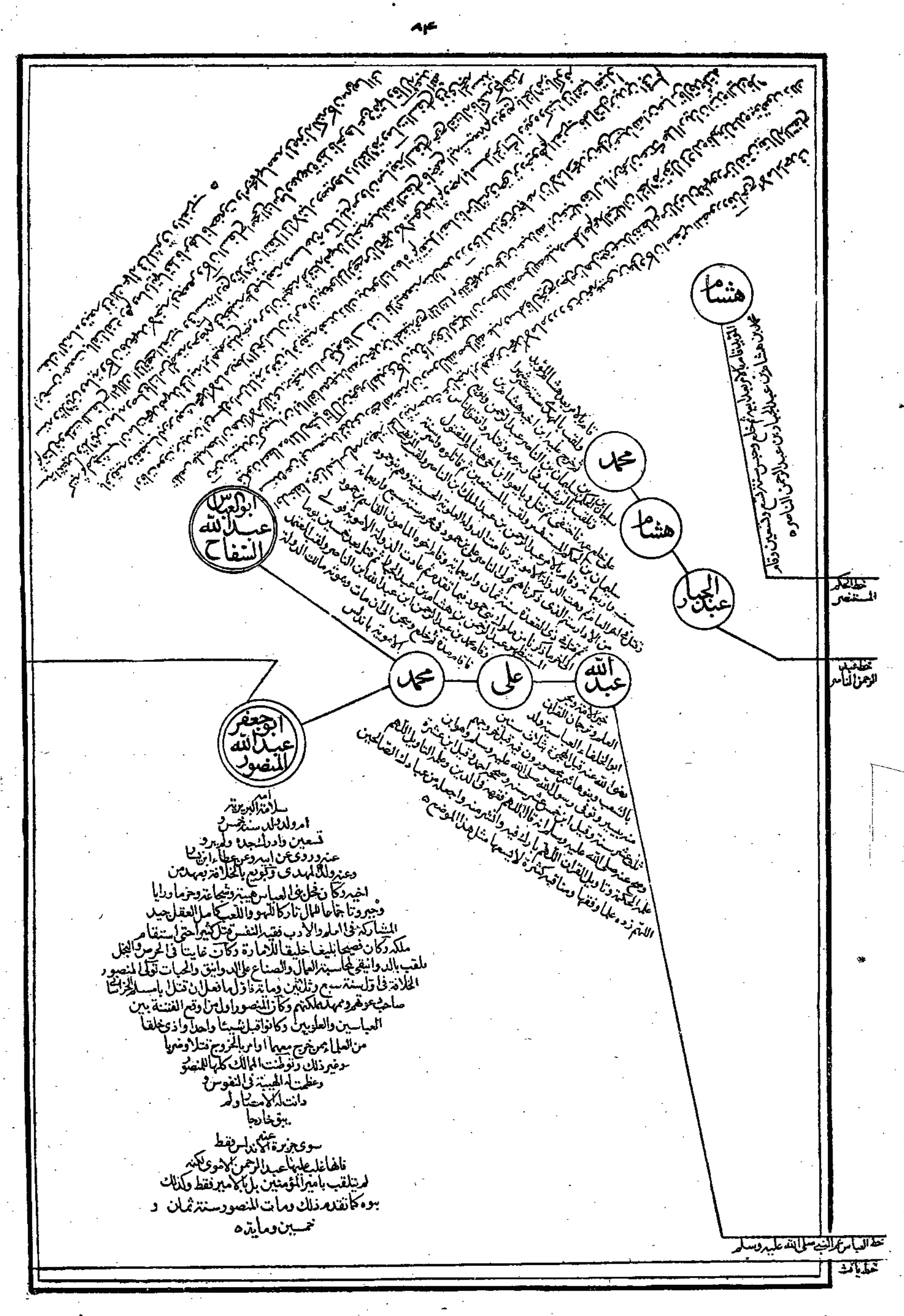

ابو سفيان
معاويه
خالد
يزيد
معاويه
الاعياص
عامر
بنوه بطن من بجيلة قال ابو عبيدة كان يقال لعامر هذا مقلد الذهب منهم عمرو بن خشام الشاعر
سحمه
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبه
معاويه
حلف
نفر
عمرو
كلب
لوى
دهن
معاويه
اسلم
اراش
سعد
بنو سعد بطن من انمار بن اراش
عرينه
افصى
افرك
اتبع
نذير
بنو عود
بنو جرم
الاحطام

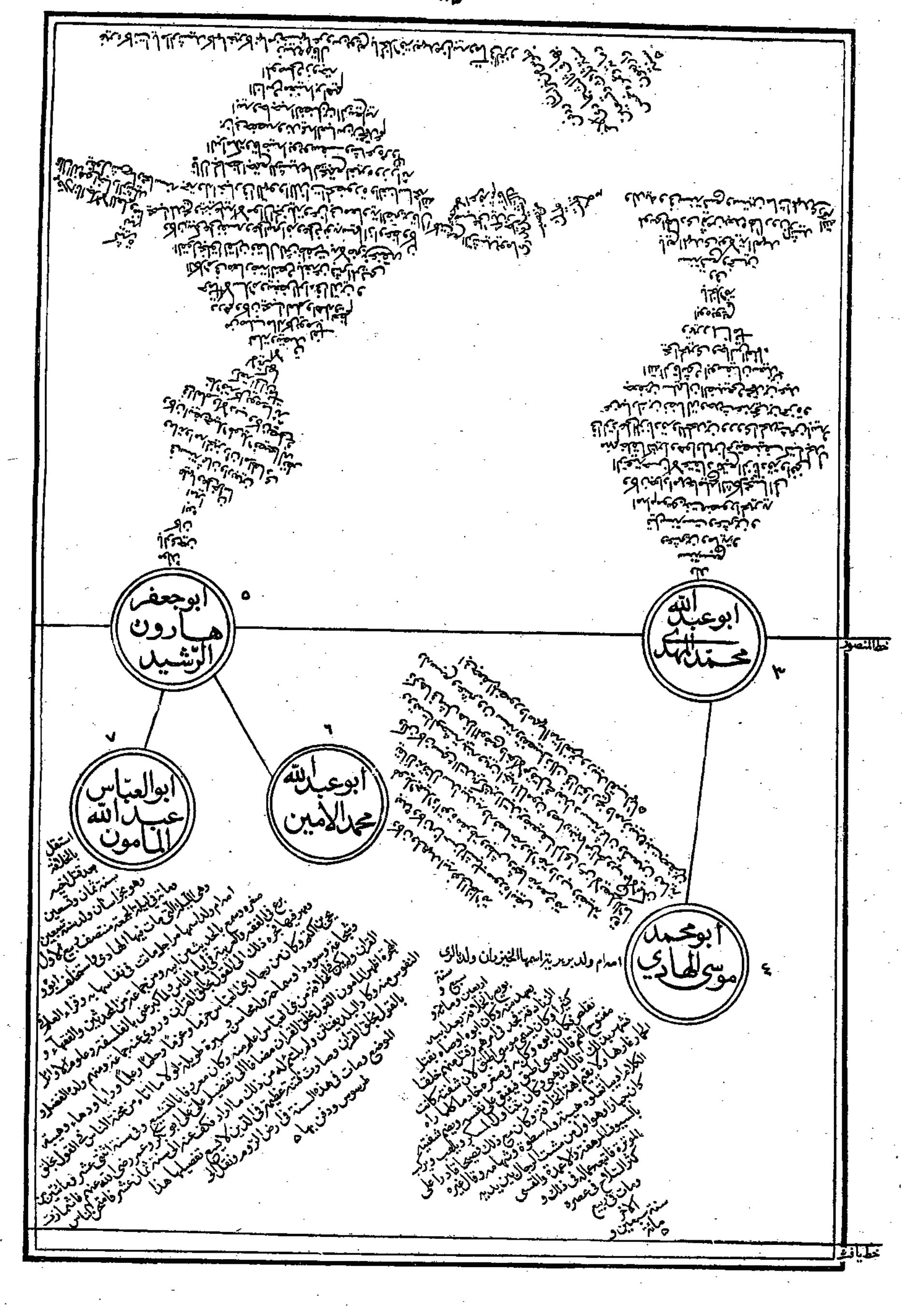


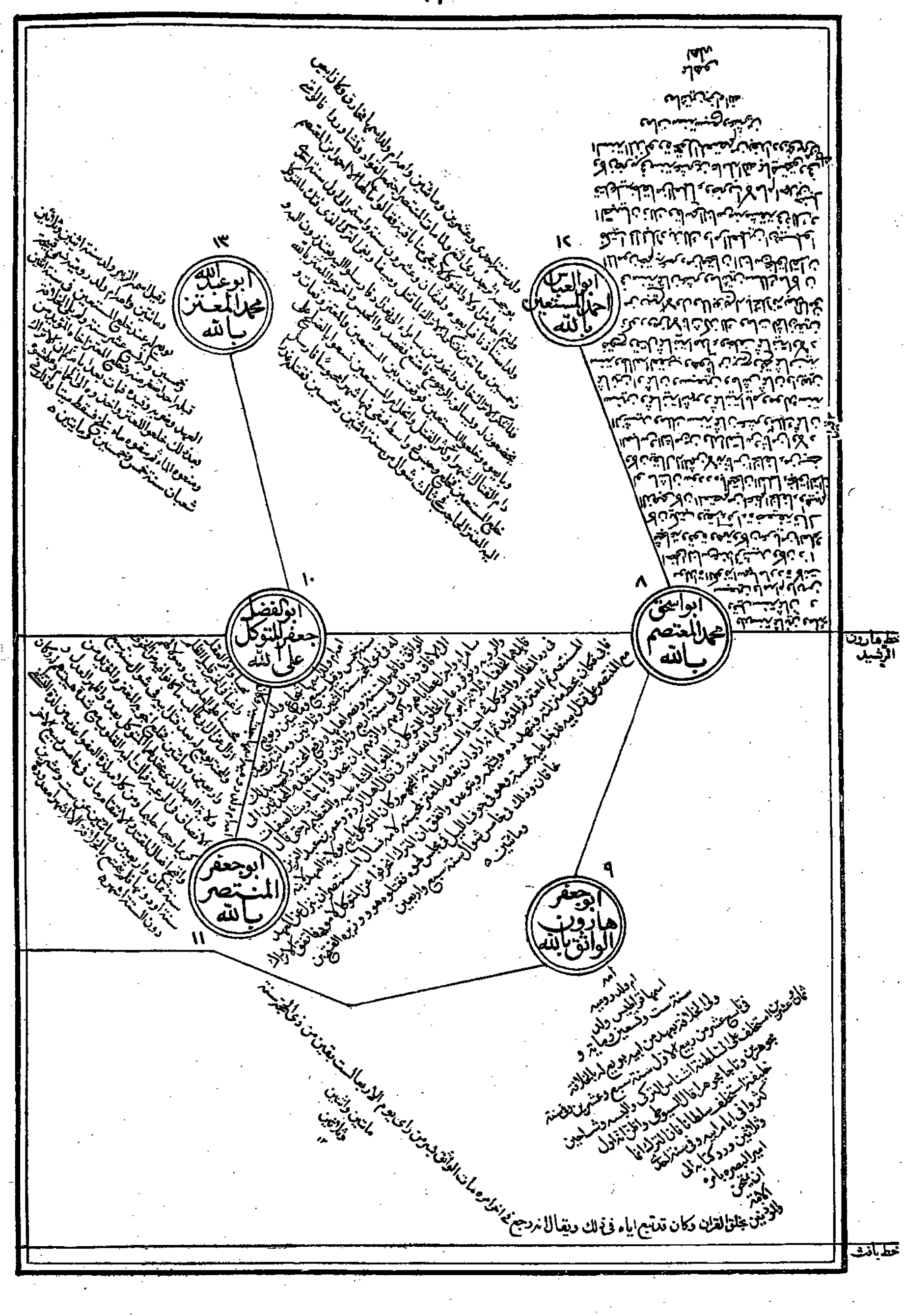
الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
محمد
الحكم
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثه
النيار
اكلب
عفير
ربيعة
عضرس
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
عامر
ربيعة
عامر
قحافه



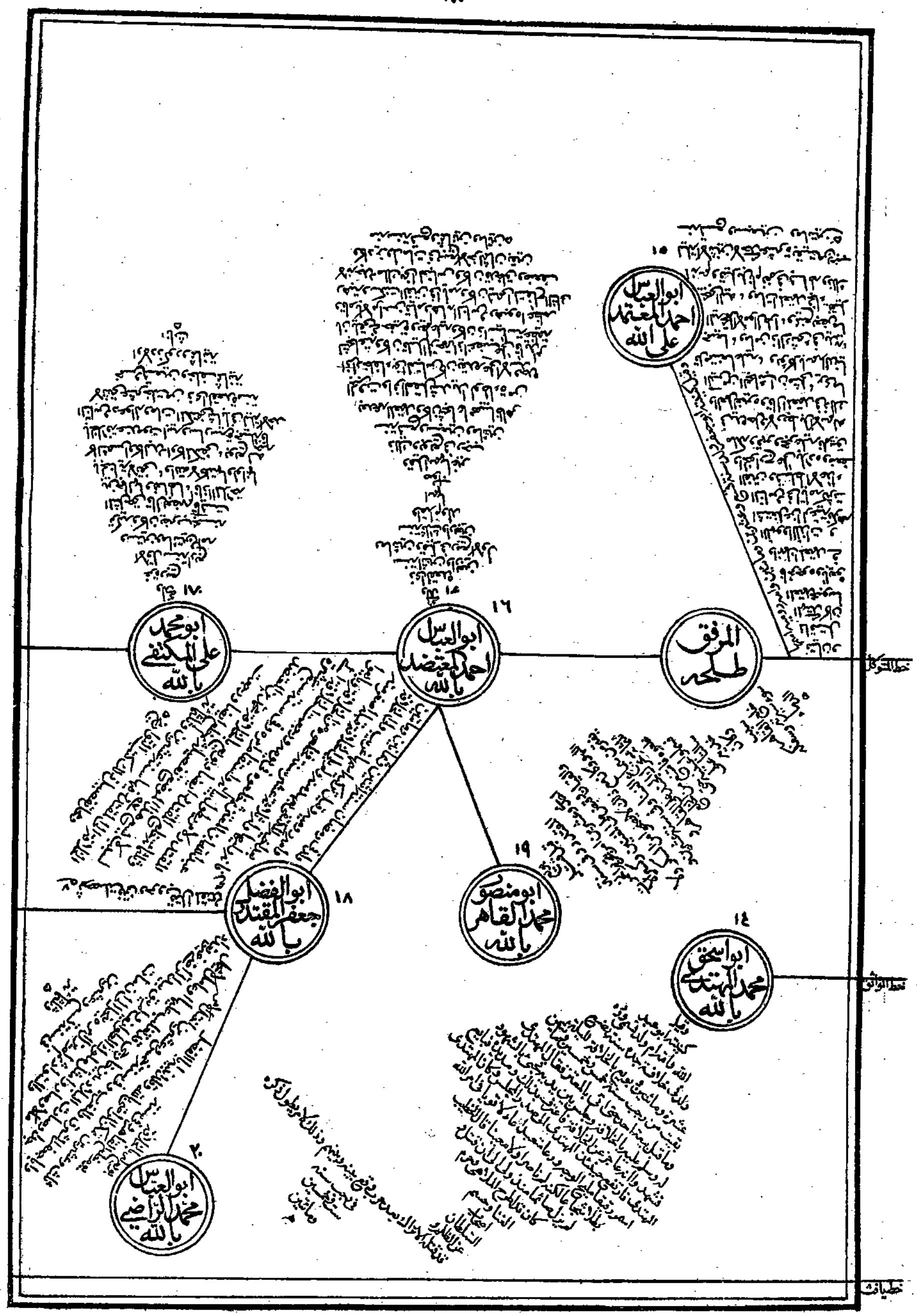
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
خط الوليد
خط عبد الملك
خط محمد بن مروان
خط العباس
خط يافث
ابو الوليد ولي الخلافة هشام ابن عبد الملك بعد اخيه يزيد وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الاخر سنة خمس و عشرين ومايه
ابو اسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد الناقص فقيل بعهد اليه وقيل لا ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة ثم خلع وخرج عليه مروان ابن محمد وبويع فهرب ابراهيم ثم جاء وخلع نفسه من الامر وسلمه الى مروان وبايع طايعا


هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
ابو العباس عبد الله السفاح
عبد الله
على
محمد
ابو جعفر عبد الله المنصور
خط الحكم المستنصر
خط عبد الرحمن الناصر
خط العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
خط بني امية
امه
سلامة البربرية
ام ولد ولد سنة خمس و
تسعين وادرك جده ولم يرو
عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار
وعنه ولده المهدى وبويع بالخلافة بعهد من
اخيه وكان يفضل بنى العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا
وجبروتا جماعا للمال تاركا اللهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة فى العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية فى الحرص والبخل
ولقب بالدوانيقى لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور
الخلافة فى اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراسانى
صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطدت الممالك كلها للمنصو[ر]
وعظمت له الهيبة فى النفوس و
دانت له الامصا[ر] ولم
يبق خارجا
عنهم
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموى لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة ٥

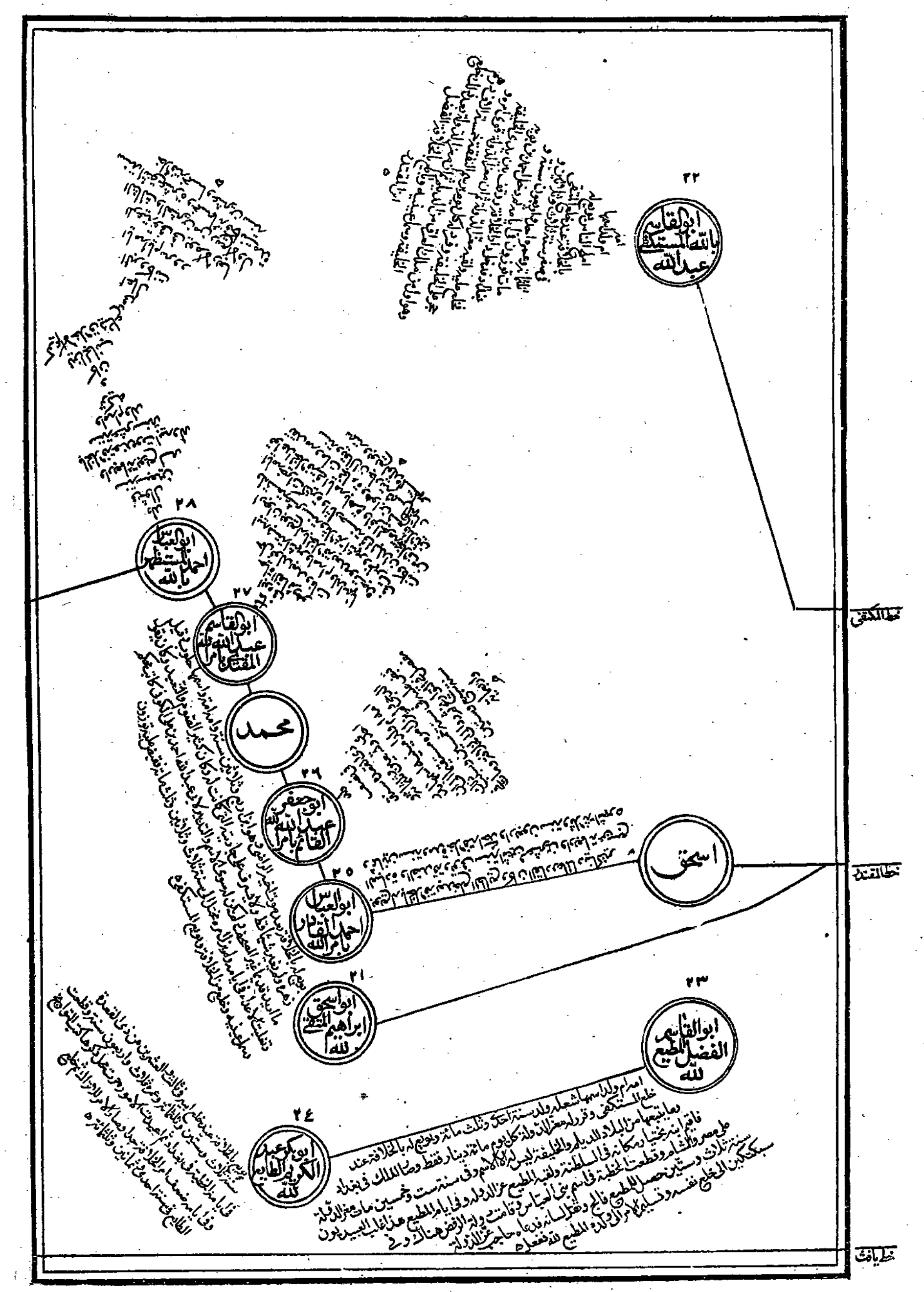

٥
ابو جعفر هارون الرشيد
٣
ابو عبد الله محمد المهدي
٦
ابو عبد الله محمد الامين
٧
ابو العباس عبد الله المامون
٤
ابو محمد موسى الهادي



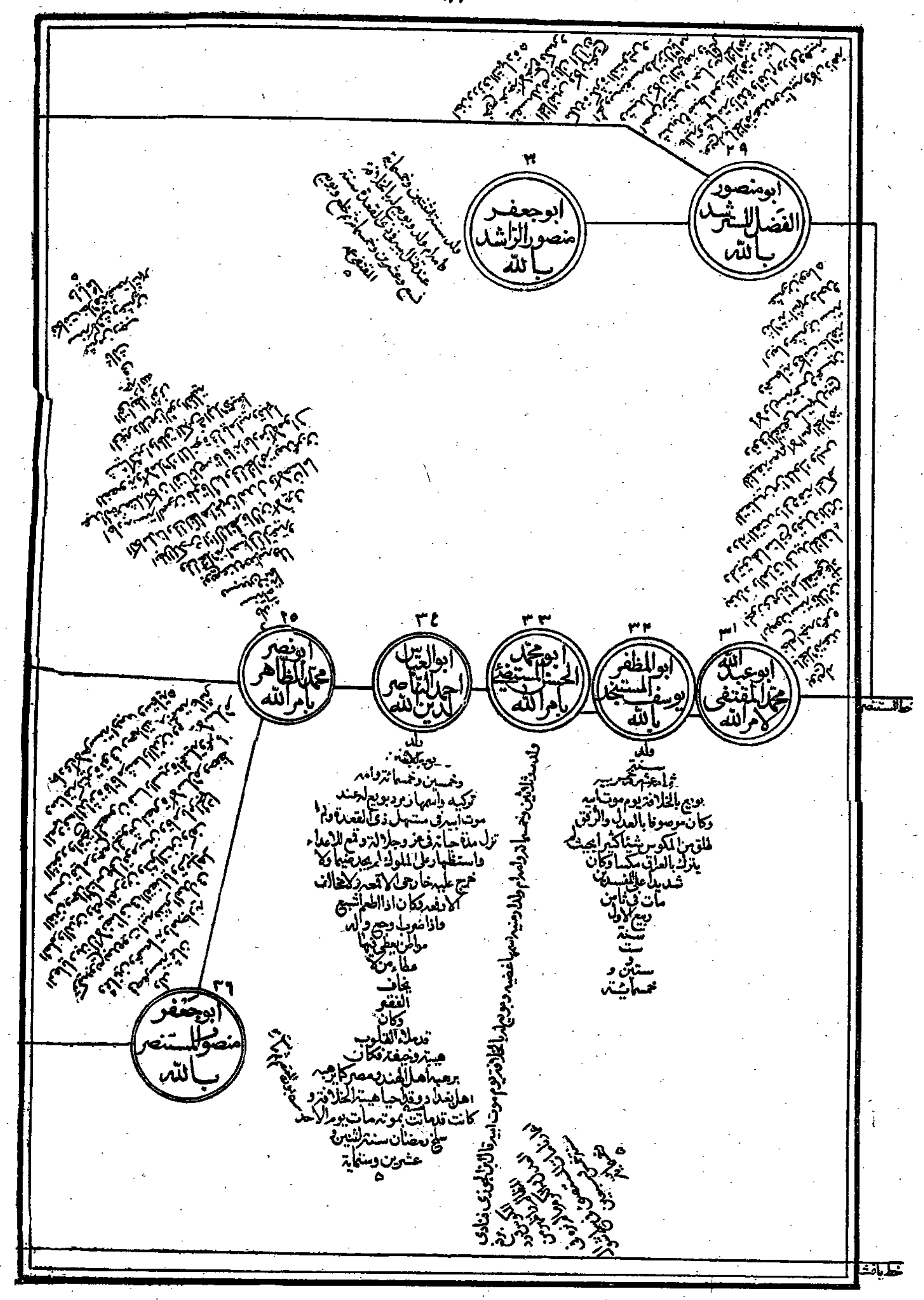
١٢
ابو العباس احمد المستعين بالله
١٣
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
١٠
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
٨
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
١١
ابو جعفر المنتصر بالله
٩
ابو جعفر هارون الواثق بالله
خط هارون الرشيد
خط يافث



١٥
ابو العباس احمد المعتمد على الله
الموفق طلحه
١٦
ابو العباس احمد المعتضد بالله
١٧
ابو محمد علي المكتفي بالله
١٨
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
١٩
ابو منصور محمد القاهر بالله
١٤
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
٢٠
ابو العباس محمد الراضي بالله



٣٢
ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله
خط المكتفي
٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس احمد القادر بالله
اسحق
خط المقتدر
٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطائع لله
خط يافث



٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
٣٠
ابو جعفر منصور الراشد بالله
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
٣٣
ابو محمد الحسن المستضئ بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله
بويع بالخلافة يوم موت ابيه
وكان موصوفا بالعدل والرفق
اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم
يترك بالعراق مكسا وكان
شديدا على المفسدين
مات في ثامن
ربيع الاول
سنة ست
وستين و
خمسمائة
وخمسين وخمسمائة وامه
تركية واسمها زمرد بويع له عند
موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم
تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء
واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا
خرج عليه خارجي الا قمعه
وكان اذا اطعم اشبع
واذا ضرب وجع وله
مواطن يعطي فيها
عطاء من لا
يخاف
الفقر
وكان
قد ملأ القلوب
هيبة وخيفة فكان
يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه
اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة و
كانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد
سلخ رمضان سنة اثنتين و
عشرين وستمائة

خط الرشيد

ابي بكر — على — الحسن — محمد

ابو العباس احمد الحاكم بامر الله

على السلطان وقلده الامور وبقى الخليفة على ذلك الى سنة ثلث وستين وستمائة ه

ابو الربيع سليمان المستكفى بالله

ابو القاسم احمد المستنصر بالله

خط الظاهر

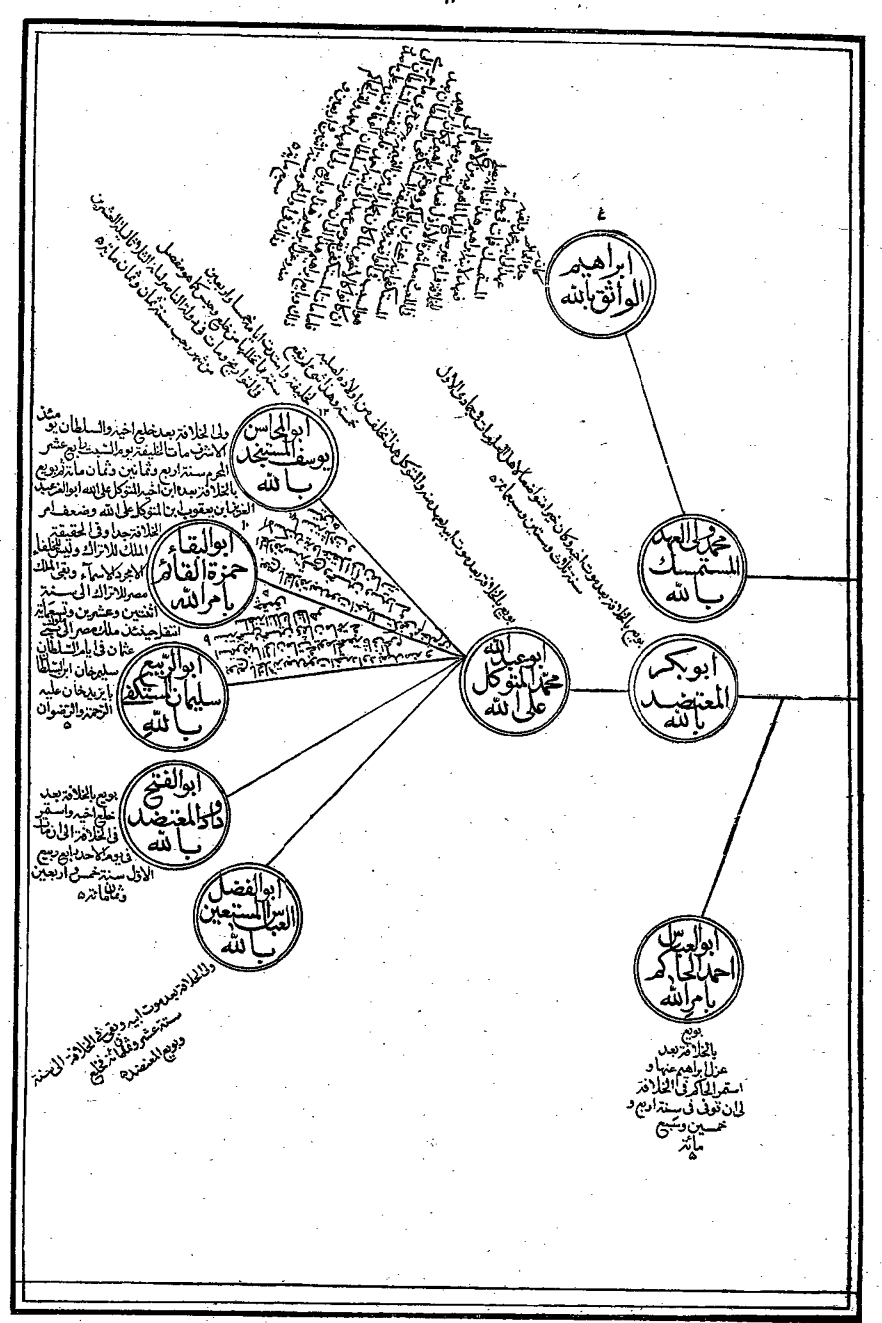
٣٧

ابو احمد عبد الله المستعصم بالله

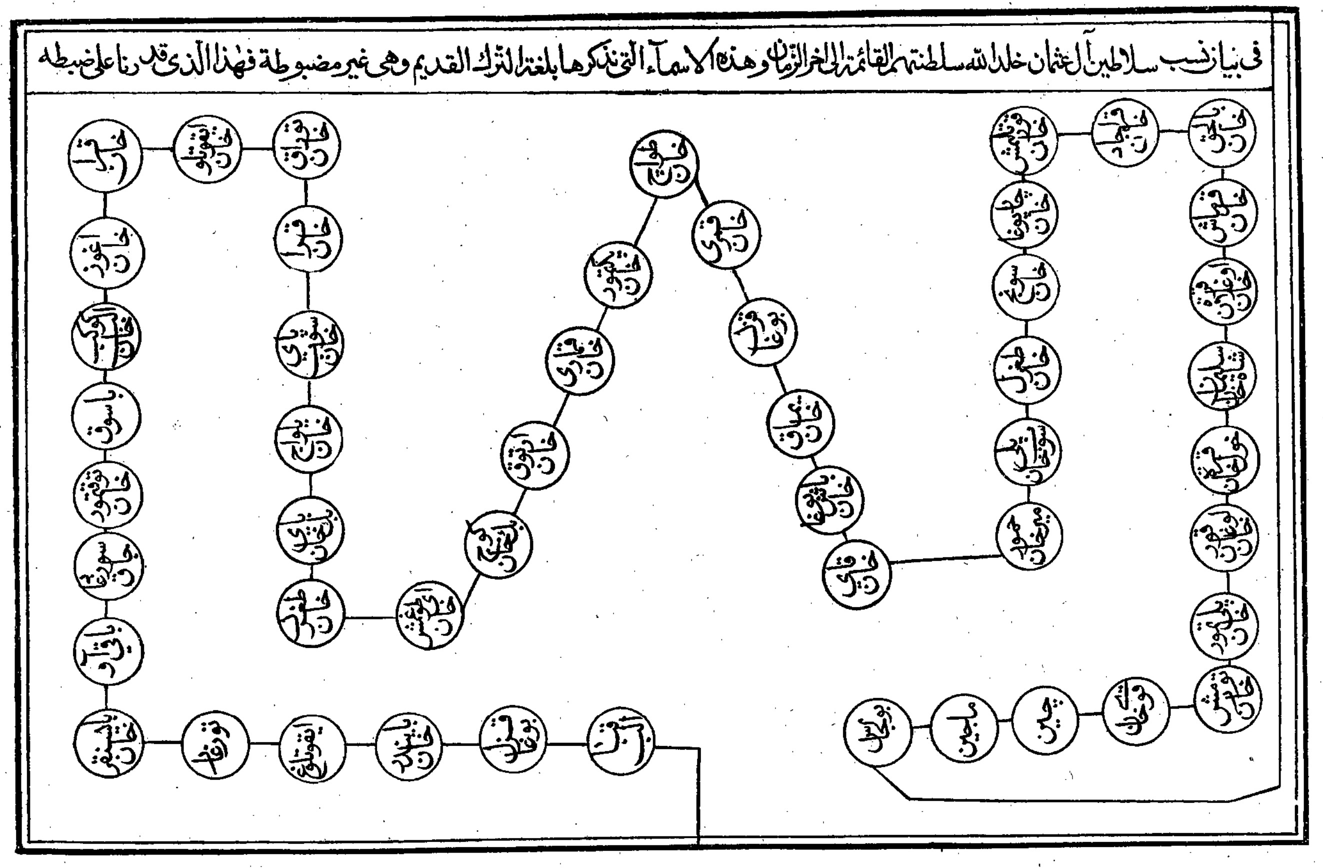
خط المستنصر

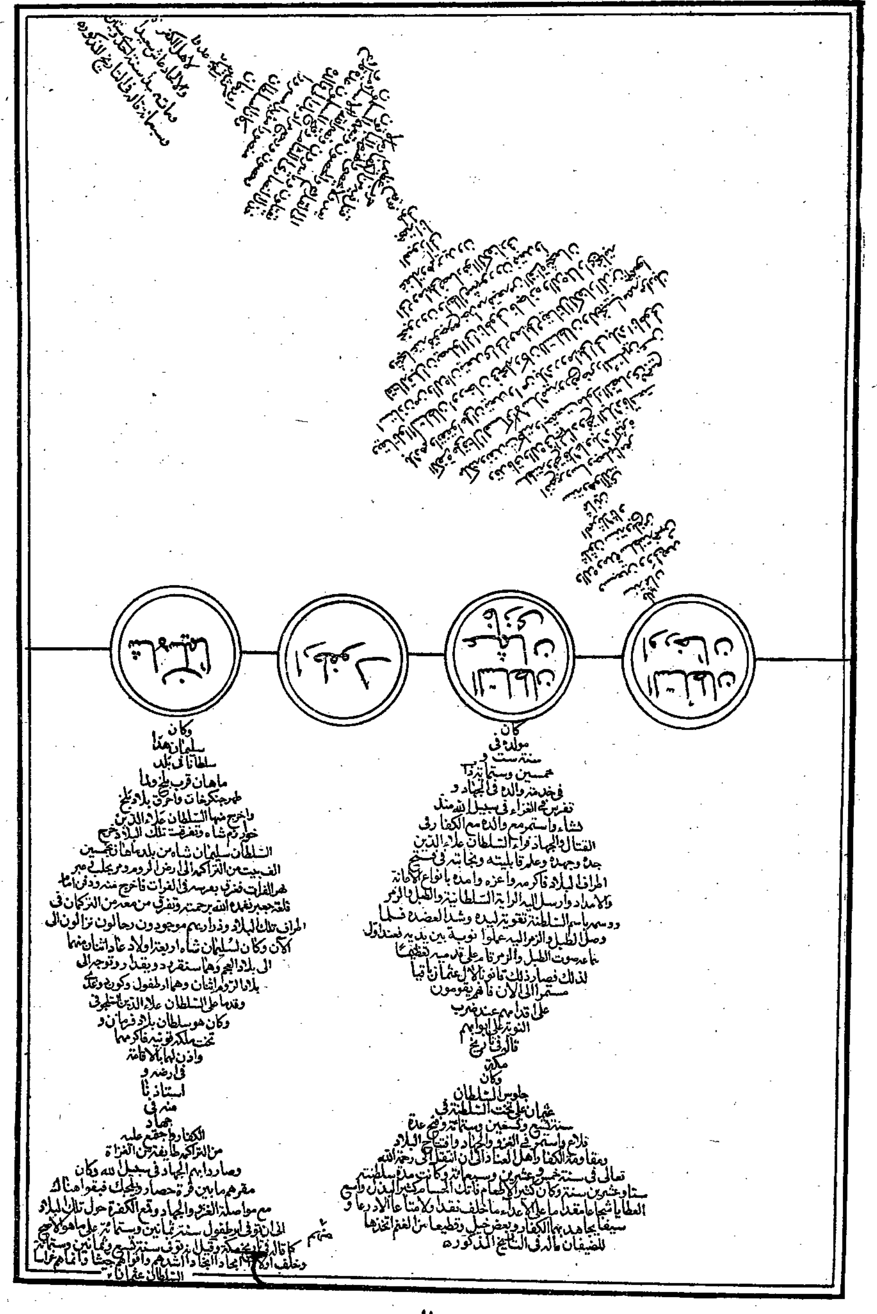
غير بغداد من البلاد والكلام على كيفية خروج التتار
من بلادهم واتيانهم الى بلاد الاسلام مذكور فى التواريخ ولا يتم
للوزير ما اراده وذاق من التتار الذل والهوان وارتطل ايامه
ومات كمدا لا رحمه الله ولا عفى عنه وعملت الشعراء قصايد
فى رثاء بغداد واهلها لا يسعها مثل هذا
الموضع ه

خط يافث

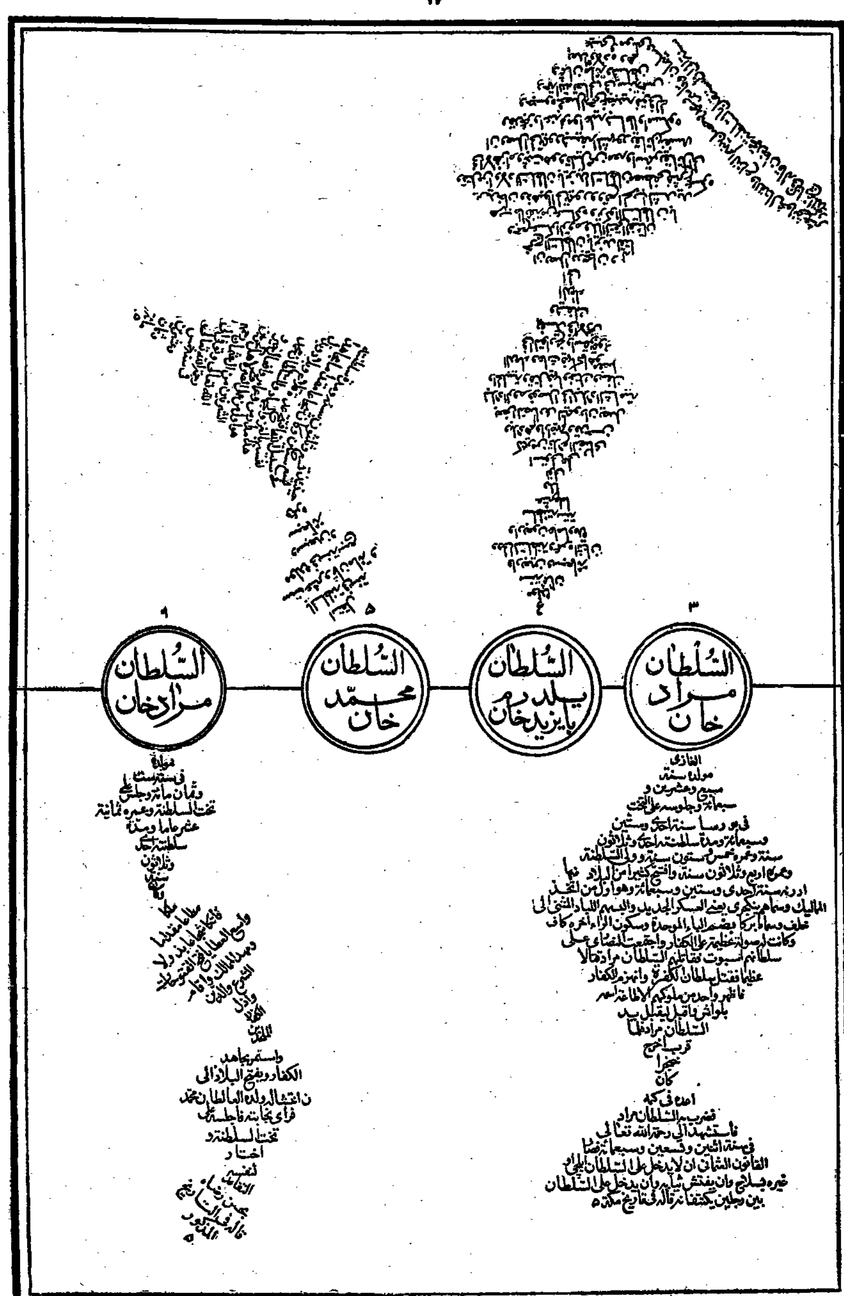

ابراهيم الواثق بالله
محمد ولى العهد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها و استمر الحاكم فى الخلافة الى ان توفى فى سنة اربع و خمسين وسبع مائة
بويع بالخلافة بعد موت اخيه وكان خيرا متواضعا لاهل العلم توفى فى جمادى الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ولى الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يومئذ الاشرف مات الخليفة يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مائة ثم بويع بالخلافة بعده ابن اخيه المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز ابن يعقوب بن المتوكل على الله وضعف امر الخلافة جدا وفى الحقيقة الملك للاتراك وليس للخلفاء الا مجرد الاسماء وبقى الملك مصر للاتراك الى سنة اثنين وعشرين وتسعمائة انتقل حينئذ ملك مصر الى بنى عثمان فى ايام السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفى بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
بويع بالخلافة بعد خلع اخيه واستقر فى الخلافة الى ان مات فى يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس و اربعين وثمانمائة
ابو الفضل العباس المستعين بالله

فی بیان نسب سلاطین آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الى آخر الزمان وهذه الاسماء التی نذکرها بلغة الترک القدیم وهی غیر مضبوطة فهذا الذی قدرنا علی ضبطه





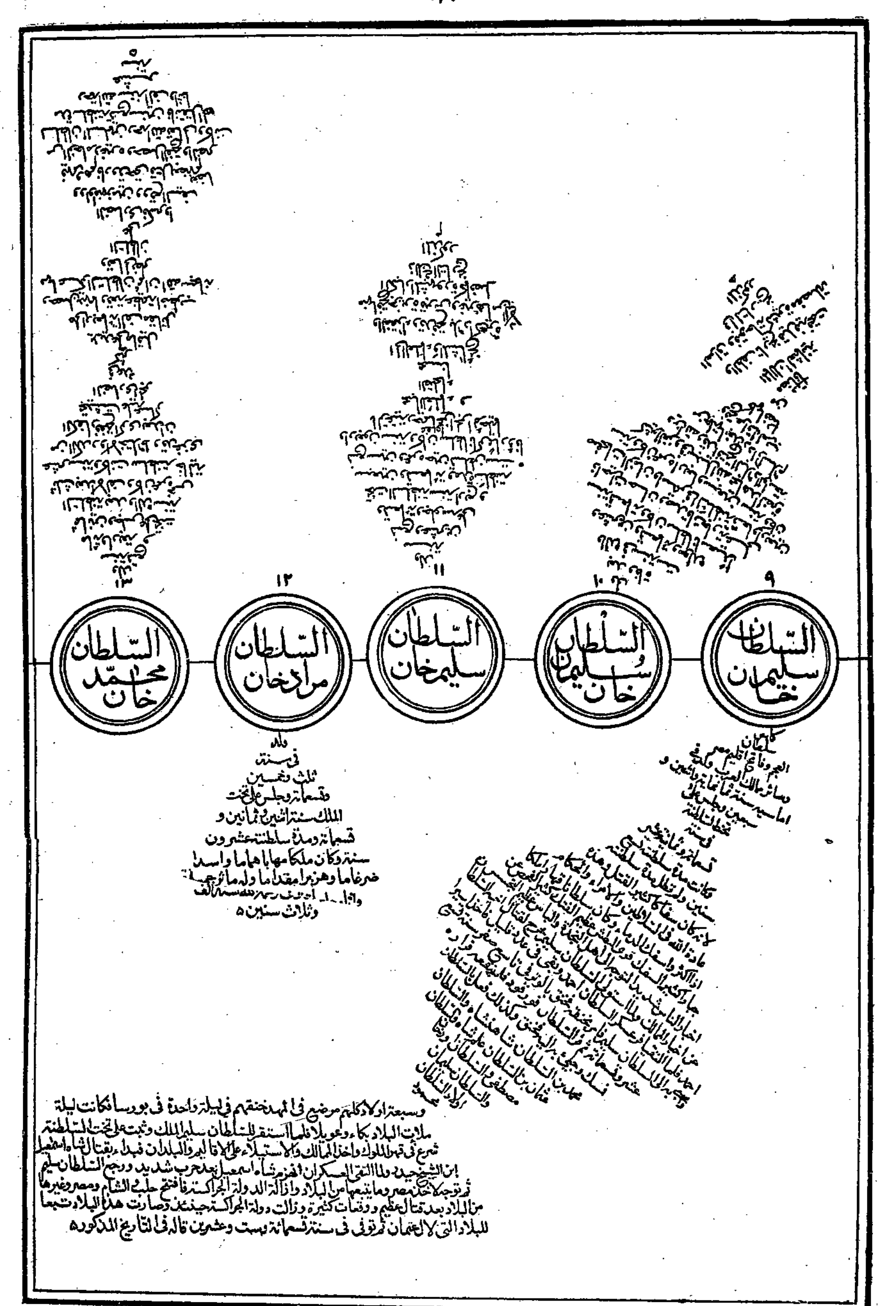
شاه سليمان
ارطغرل
السلطان عثمان غازی
السلطان اورخان
وكان
سليمان هذا
سلطانا في بلد
ماهان قرب بلخ ولما
ظهر جنكزخان واحرق بلاد بلخ
واخرج منها السلطان علاء الدين
خوارزم شاه وتفرقت تلك البلاد خرج
السلطان سليمان شاه من بلده ماهان بخمسين
الف بيت من التراكمة الى ارض الروم ومر بحلب فعبر
نهر الفرات فغرق بفرسه في الفرات فاخرج منه ودفن امام
قلعة جعبر تغمده الله برحمته وتفرق من معه من التركمان في
اطراف تلك البلاد وذراريهم موجودون رحالون نزالون الى
الآن وكان لسليمان شاه اربعة اولاد عاد اثنان منهما
الى بلاد العجم وهما سنقر و بقدار وتوجه الى
بلاد الروم اثنان وهما ارطغرل وكوندوغدي
وقدما على السلطان علاء الدين السلجوقي
وكان هو سلطان بلاد قرمان و
تخت ملكه قونيه فاكرمهما
واذن لهما بالاقامة
في ارضه و
استاذنا
منه في
جهاد
الكفار واجتمع عليه
من التراكمة طايفة من الغزاة
وصار دابهم الجهاد في سبيل الله وكان
مقرهم ما بين قرة حصار وبلجك فبقوا هنالك
مع مواصلة الغزو والجهاد وقمع الكفرة حول تلك البلاد
الى ان توفي ارطغرل سنة ثمانين وستمائة على ما هو الاصح
كما قاله في تاريخ مكة وقيل انه توفي سنة تسع وثمانين وستمائة
وخلف اولادا امجادا انجادا اشدهم واقواهم جيشا واتمهم غزاة
السلطان عثمان
كان
مولده في
سنة ست و
خمسين وستمائة ذا
في خدمة والده في الجهاد و
تفرس فيه الغزاة في سبيل الله منذ
نشأ واستمر مع والده مع الكفار في
القتال والجهاد فرأى السلطان علاء الدين
جده وجهده وعلم قابليته ونجابته في فتح
اطراف البلاد فاكرمه واعزه وامده بانواع الاعانة
والامداد وارسل اليه الراية السلطانية والطبل والزمر
ووسمه باسم السلطنة تقوية ليده وشدا لعضده فلما
وصل الطبل والزمر اليه عملوا نوبة بين يديه فعند اول
سماعه صوت الطبل والزمر قام على قدميه تعظيما
لذلك فصار ذلك قانونا لآل عثمان باقيا
مستمرا الى الآن فانهم يقومون
على اقدامهم عند ضرب
النوبة على ابوابهم
قاله في تاريخ
مكة
وكان
جلوس السلطان
عثمان على تخت السلطنة في
سنة تسع وتسعين وستمائة وفتح عدة
قلاع واستمر في الغزو والجهاد وافتتاح البلاد
ومقاومة الكفار واهل العناد الى ان انتقل الى رحمة الله
تعالى في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وكانت مدة سلطنته
ستا وعشرين سنة وكان كثير الاطعام فاتك الحسام كثير البذل واسع
العطايا شجاعا مقداما على الاعداء ما خلف نقدا ولا متاعا الا درعا و
سيفا يجاهد بها الكفار وبعض خيل وقطيعا من الغنم اتخذها
للضيفان ما له في التاريخ المذكور
ولد
سنة ثمان
وسبعين وولي بعد
والده ومدة سلطنته خمس و
ثلثون سنة وبلغ من
العمر ثلاثا و
ثمانين
سنة وهو الذي
افتتح بروسا وجعلها مقر
سلطنته وفتح قلاعا وبلادا كثيرة
وقد فاق والده في الجهاد وفتح البلاد فاتسعت
مملكته ونفذت كلمته واجتمعت ملوك النصارى بجميع
الكفرة على قتال العساكر الاسلامية ورفع ضرر المسلمين عن
بلادهم واتفقوا على ان يتعدوا من بلاد روم ايلي الى بلاد اناطولي
ويقاتلوا السلطان اورخان في محله وكان للسلطان ولد نجيب مسمى مراد بك
استاذن من والده ان يتعدى الى روم ايلي ويقاتل الكفار الذين جمعوا
لقتاله قبل ان يصلوا الى اناطولي فاجازه والده لما راى نجابة
وشجاعته فتوجه مع خدمه فتبعه من الغزاة شجعان
مجهولون وابطال مشهورون فتعدوا
الى روم ايلي فصادفوا الكفار في
غفلة وهم يريدون
العبور الى
جهة انا
طولي
فوقع
حرب عظيم هلك
قتل فيه من الكفار
بعد ما لا يحصى وانهزم الباقون
الى القلاع والحصون وتبعهم المسلمون
فيقتلون ويأسرون ونصر الله الاسلام و
خذل النصارى وفتح السلطان عدة قلاع
وحصون ورجع مراد بك الى والده
منصورا مؤيدا مسرورا
وكان السلطان

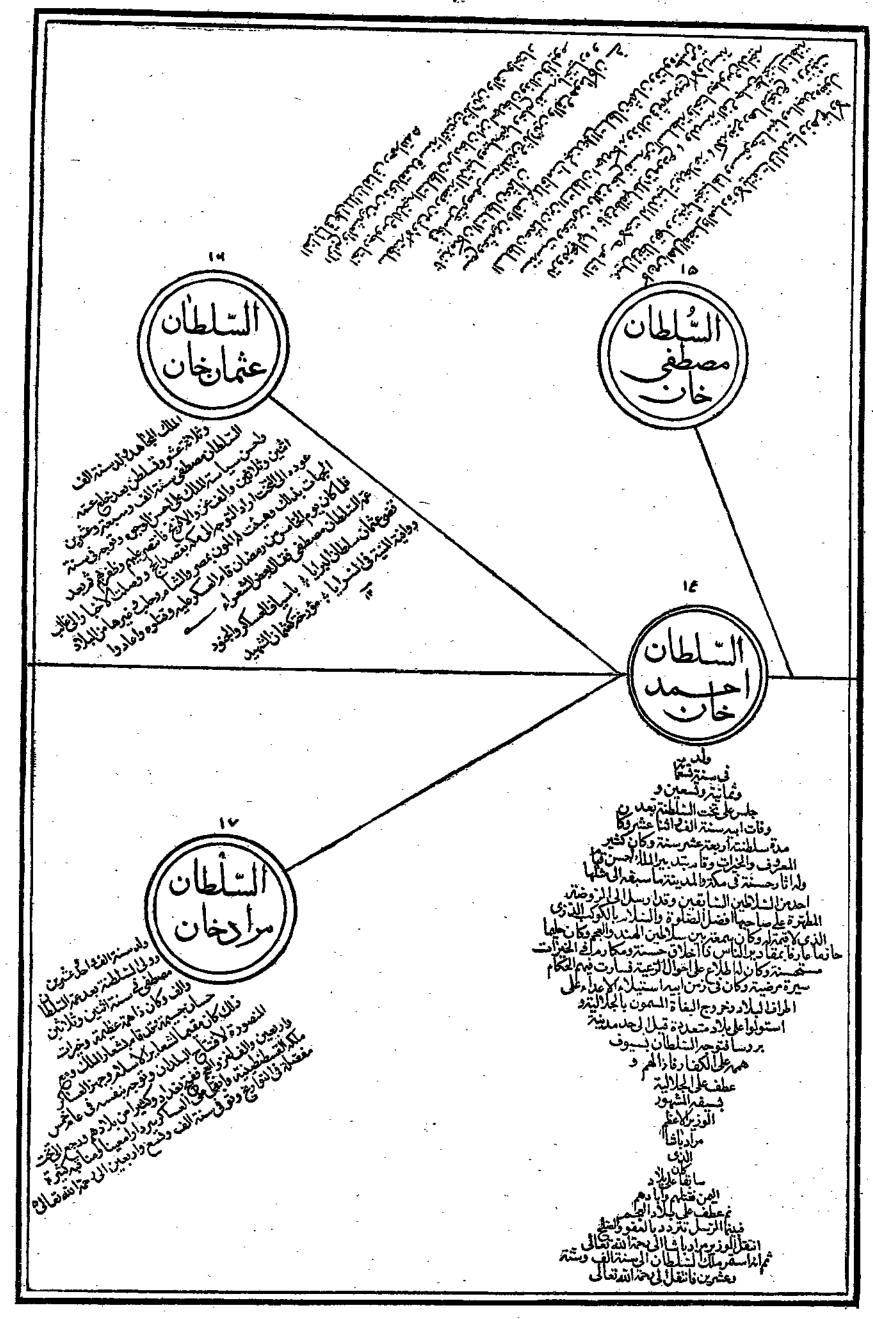

٣
السلطان مراد خان
الغازي
مولده سنة
ستة وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
في بورسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولي السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجري يعني العسكر الجديد والبسهم اللباد الذي الى
خلف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده في كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة قيل
القانون العثماني ان لا يدخل على السلطان احد
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتفانه قاله في تاريخ مكة ه
٤
السلطان يلدرم بايزيد خان
٥
السلطان محمد خان
٦
السلطان مراد خان
مولده
في سنة ست
وثمانمائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتقل الى ولده السلطان محمد
فرأى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه

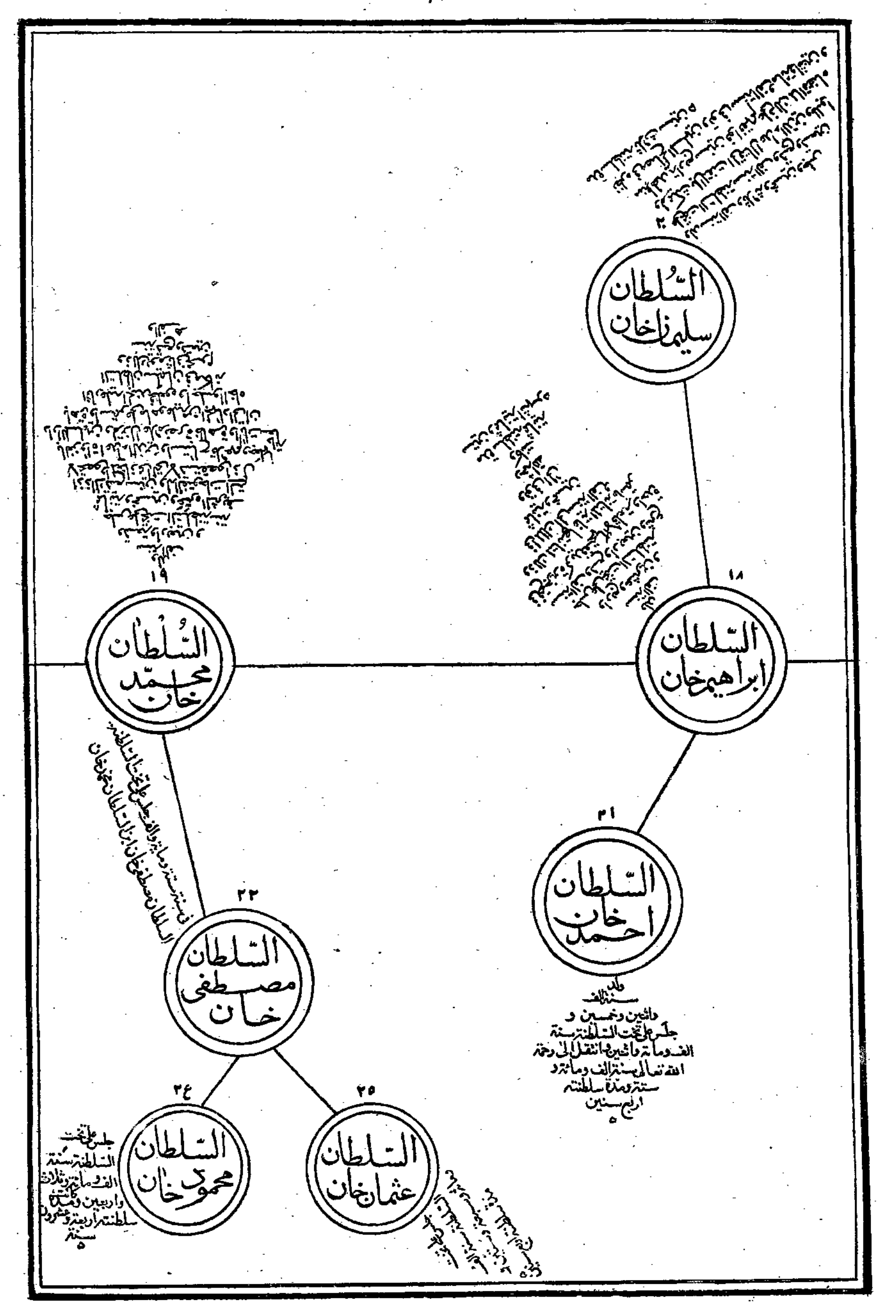
السلطان محمد خان

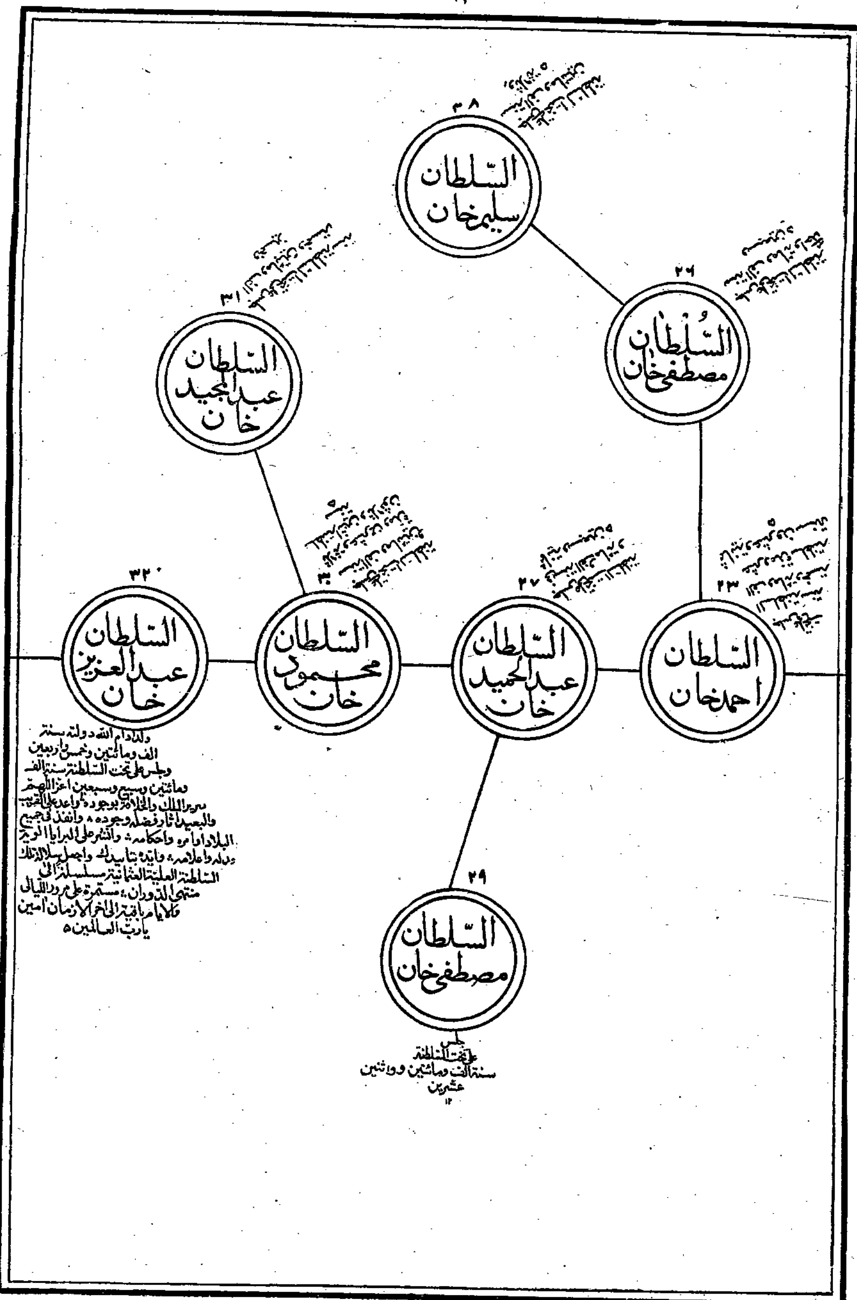
السلطان بايزيد خان

مولده في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمانمائة جلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعظم سلاطين آل عثمان واقوامهم واثبتهم وهو الذي اسس ممالك بني عثمان وقنن القوانين وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه افتتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشد الحصار وضيق على من فيها من الكفار وفتحها في اليوم الحادي والخمسين من ايام
محاصرتها وهو يوم [illegible] العشرون من جمادي الاخرة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى في اكبر كنائس النصارى صلاة الجمعة وهي اياصوفية
فرق منها ايدي الصلبان والاصنام وخلع عليها حلل السيادة اهل الاسلام وقد استجلب رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
اقاصي البلاد وانعم عليهم فصارت اصطنبول ام الدنيا ومعدن الفضل والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل فن
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمانمائة قاله في التاريخ المذكور ه


٩
السلطان سليمان خان
١٠
السلطان سليمان خان
١١
السلطان سليم خان
١٢
السلطان مراد خان
١٣
السلطان محمد خان
ولد
فی سنة
ثلث وخمسين
وتسعمائة وجلس على التخت
الملك سنة اثنين وثمانين و
تسعمائة ومدة سلطنته عشرون
سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا
ضرغاما وهزبرا مقداما وله ما ثرجميلة
[illegible] ألف
وثلاث سنين ٥
وسبعة اولاد كلهم مرضع فی المهد خنقهم فی ليلة واحدة فی بورسا فكانت ليلة
ملات البلاد بكاء وعويلا فلما استقر للسلطان سليم الملك وثبت على التخت السلطنة
شرع فی قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدا بقتال شاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب الشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التى لال عثمان ثم توفى فی سنة تسعمائة وست وعشرين قاله فی التاريخ المذكور ٥


١٥
السلطان
مصطفى
خان
١٦
السلطان
عثمان خان
الملك المجاهد ولد سنة الف
وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه
السلطان مصطفى سنة الف وسبعة وعشرين
واحسن سياسة الملك على احسن الوجوه وتوجه في سنة
اثنين وثلاثين والف غزو الافرنج فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد
عوده الى التخت اراد التوجه الى مكة بقصد الحج ووصلت الاخبار الى
الجهات بذلك وبعثت الاموال بمصر والشام وحلب وغيرها من البلاد
فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه واعادوا
عمه السلطان مصطفى فقال بعض الشعراء
تفوه عثمان سلطان البرايا * باسياف العساكر والجنود
ووافته المنية في السرايا * مؤرخه قتل عثمان الشهيد
١٤
السلطان
احمد
خان
ولد
في سنة تسع
وثمانية وتسعين و
جلس على تخت السلطنة بعد
وفات ابيه سنة الف واثنا عشر وكان
مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير
المعروف والخيرات وقام بتجديد بيت الله الحرام
وله اثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها
احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة
المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الدري
الذي لا قيمة له وكان معتبر من سلاطين الهند والعجم وكان حليما
عالما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم في الخيرات
مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم الحكام
سيرة مرضية وكان في زمن ابيه استيلاء الاعداء على
اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و
استولوا على بلاد متعددة قبل الى حد مدينة
بروسا فتوجه السلطان بسيوف
همته على الكفار فازالهم و
عطف على الجلالية
بسيفه المشهور
الوزير الاعظم
مراد باشا
الذي
كان
سابقا على بلاد
اليمن فقتلهم واباد هم
ثم عطف على بلاد العجم
فبينما الرسل تتردد بالعفو والصلح
انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى
ثم انه استقر ملك السلطان الى سنة الف وستة
وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى
١٧
السلطان
مراد خان
ولد سنة الف واحد وعشرين
وولي السلطنة بعد عمه السلطان
مصطفى في سنة اثنين وثلاثين
والف وكان ذا همة عظيمة وخيرات
حسان نجيبة تقوم بشعائر الملك ومع
ذلك كان مقيما الشعائر الاسلام وجهز العساكر
المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بنفسه في عام خمس
واربعين والف لغزو العجم ففتح بغداد وكثيرا من بلادهم ورجع الى التخت
ملكه القسطنطينية وانفق على العساكر ... ولمناقبه كثيرة
مفصلة في التواريخ وتوفي سنة الف وتسع واربعين الى رحمة الله تعالى


السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد سنة الف واثنين وخمسين و جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة واثنين وانتقل الى رحمة الله تعالى سنة الف ومائة و ستة ومدة سلطنته اربع سنين
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة وثلاث واربعين ومدة سلطنته اربعة وعشرون سنة
٢٥
السلطان عثمان خان



٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٣٠
السلطان محمود خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
ولد دام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز اللهم
سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب
والبعيد اثار فضله وجوده وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه وانشر على البرايا الويه
عدله واعلامه وايده بتاييدك واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران مستمرة على مرور الليالى
والايام باقية الى اخر الازمان امين
يارب العالمين
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين واثنين و
عشرين

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسد هم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شيء قاله في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف ال مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي بثرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيع اذ احصن مدخله لبور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم ؛ الحداربة بطن من العرب بسواكن من بلاد البجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحمليه بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف **آل زفيدات** قال
الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم رفيدة وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتى الزفيدات
من عورى ومن عمى ؛ **الزراق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة
السراحين بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيات** بطن من عرب
برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **المساعيد**
بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى
ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة
قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم واعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع
قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى
الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابعة** بطن من العرب ذكرهم
الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى
ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال
وانما تنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عمرو مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعم ود و الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد
الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لاخارشه
بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله
بنو بياضه بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى
قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ؛ والجارمى عميدها **بنو جرم**
بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف
المرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم يجيئون
وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ؛
بنو حليجه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم
بطن من العرب بالبر الشرقى من النسيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد
المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه**
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف
مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم
القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم في مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم بنو سعد عرب صرخد ذكر الحمداني انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذام هم بنو سماك بطن من العرب عدهم الحمداني في عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم في قبيلة بنو شكل بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة بنو شما بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة بنو شما ايضا بطن من العرب في الديار المصرية ذكرهم الحمداني ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة بنو شمر بطن من العرب مساكنهم جبلا طي اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة بنو صدر بطن من العرب في الصدرية وهي طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة بنو عايذ بطن من بني سعيد ذكرهم الحمداني ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بني سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض بنو عايذة بطن من قريش ذكرهم الحمداني ولم يضف قريشا الى قبيلة بنو عمرو بطن من العرب في الديار المصرية بنو كلب بطن من العرب في الديار المصرية قال في نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها النسابون هل هي من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان البربر بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية في الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف في نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف في ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودي وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم و جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمداني انهم من ولد بربر بن قيذار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بني فما انت بر وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بني اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و شعوب جمة وطوائف متفرقة البرانس بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر بنو لواته ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواتة الاكبر ابن زحيك بن مادغش بن بربر قال الحمداني وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيذار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البادية بطن من لواتة من البربر بنو ابي كثير بطن من لواتة من البربر بنو اردواحه بطن من البرانس من البربر بنو اسرات بطن من زنارة من بربر بنو اسرايين بطن من مكلاتة من البتر من البربر بنو كورة بطن من لواتة من البربر بنو الجلاس بطن من جد وخاص من لواتة من البربر بنو الحجاج بطن من مزورة من لواتة من البربر بنو الحكم بطن من مزورة من لواتة من البربر بنو الشعرية قال الحمداني هم من احلاف لواتة بنو وربة بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربة بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة بنو اوريغ بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغة اولاد عازع بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواتة من البربر الحماسنة بالسين المهملة بطن من بني زرية من لواتة الضياعنة بطن من بني زرية

من لواته القراططه · بطن من بنى مزديش من البربر بنوبركين بطن من لواته من البربر بنوحماد بطن من لواته من البربر بنوديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنوروحين بطن من لواته ذكرهم الهمدانى بنوزريه بطن من لواته بنوزمور بطن من البتر من البربر بنوزناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناته باسم ابيهم بنوزناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنوزواره بطن من كتامه من البرانس من البربر بنوزواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنوزواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم بطن من ضريسه من البتر من البربر بنوزويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنوزيد بطن من بنى زريتر من لواته بنوزبرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنوسدراته بطن من لواته من البربر بنوسومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم فى العبر بنوشهلان بطن من لواته بنوصالح بطن من زناره من البربر بنوصنهاجه بطن من البرانس من البربر بنوضريسه بطن من البتر من البربر بنوعامر بطن من لواته بنوعبد الحق بطن من بنى مرين من زناتة من البربر بنوعبد الواد بطن من زناتة من البربر بنوعبيد بطن من لواته من البربر بنوعجيشه بطن من البرانس من البربر بنوعرهان بطن من زناره من البربر بنوعلى بطن من لواته من البربر بنوغراوسين بطن من مزوره من لواته بنوغماره بطن من مصموده من البرانس من البربر بنوقطران بطن من هواره من البربر ومن حمير على الخلاف بنوقطوفه بطن من لواته بنوكتامه بطن من البرانس من البربر بنوكريب بطن من هواره من البربر بنومحدول بطن من لواته بنومجريش بطن من هواره من البربر بنومختار بطن من لواته بنومرين بطن من زناتة من البربر بنومزاته بطن من لواته بنومسلم بطن من زنارة من البربر ذكرهم الهمدانى بنومصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنومصله بطن من لواته بنومصموده بطن من البرانس من البربر بنومغيله بطن من بنى فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم فى العبر بنونزار بطن من بنى بلال من لواته بنوهسلوره بطن من البرانس من البربر بنوهنتاته بطن من مصموده من البربر منهم ابوحفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنوهواره بطن من اوريغة من البرانس من البربر وهم بنوا اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الهمدانى انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال فى العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كندة وبالغرب منهم الجم الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الهمدانى بعضها بنوواهلة بطن من لواته بنويحيى بطن من لواته ذكرهم الهمدانى الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنوبلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنوجد وخاص بطن من بنى بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنوجديك بطن من لواته

الباب التاسع فى ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخى ثبتنى الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هى الا حيوتنا الدنيا نموت ونحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور فى كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب
لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد
بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها في التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام
وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحي ابو خزاعة كما بينا ذلك في الكتاب المذكور
فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد با
باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفي ذلك يقول رجل من العرب
تراهم حول قيلتهم عكوفا. كما عكفت هذيل على سواع، وكان لمذحج يغوث، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية
يقال لها حيوان فعبده همدان ومن والاها من اليمن، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له
بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس، وهذه الاصنام الخمسة التي كانت في قوم
نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب في الكتاب المتقدم ذكره، وكانت لقريش اصنام في
جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته
قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان
من اصنامهم اساف ونايله، وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف
ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا
غفلة من الناس ففجر بها في البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما
وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب، وكان من اصنامهم اي العرب اللات والعزى
ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى وبهم وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع
لتفصيل بعضه، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها
وصنف منهم كان يميل الى اليهودية، وصنف يميل الى النصرانية، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد
في انواء المنازل اعتقاد المنجمين في الكواكب السبعة السيّارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا
بنوء الكوكب الفلاني وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن، وكان لهم احكام يتدينون
بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون
ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق
الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر وتنف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء
ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا
يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول، وكانوا
اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره في حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر
عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت
وتارة بمسقطه الذي يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم
بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان في بني مدلج، وكان لهم معرفة
بقص اثر الماشي حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التي درس اكثرها.

الباب العاشر في ذكر نموذج من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من الطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لى ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذى الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بماثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم والاعز الاعظم ومآثر للضيع الاكرم فقال من حوله ولم ذلك يا اخا فزارة قال السنا الدعائم التي لا ترام والامر الذى لا يضام قيل صدقت ثم قام شاعرهم فقال

فزارة بيت العز والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى	بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التي مضت	ماثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قربوما بكفه	الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذلك جميعها	وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر وزحفها الاكبر وانا الغياث للكربات ومعدن المكرمات قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا رؤساء ملك كندة واستظللنا بافناء وتقلدنا منكبه الاعظم وتوسطنا بحبوحه الاعظم ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا	وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا تالوا انا بخطة	بنا فرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا	له الفضل بما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال قد علمت العرب انا بناة بيتها الذى لا يزول ومغرس عزها الذى لا يحول قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار واضربهم للملك الجبار واقولهم للحكم والدهر الخصم ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها	واول بيت العز عز القبائل
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها	اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة	واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عز كلها ربعية	تذل لها اعزاز رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها	وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها وقادة زحفها قالوا ولم ذلك يا اخا بنى تميم قال لانا اكثر الناس عديدا وانجبهم طرا وليدا وانا اعطاهم للجزيل واحملهم للثقيل ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا ... لنا العز قدما فی الخطوب الاوائل
وانا كرام اهل مجد وثروة ... وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد ... اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل بيت للعز عنا فاننا ... دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فی المكرمات دعائم، واثبتهم فی النائبات مقادم، قالوا ولم ذلك يا اخی بنی سعد، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار، وانا لانتكل اذا حملنا، ولانرام اذا حللنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا ... وجل تميم والجميع لنا ترى
بانا عماد فی البرور واننا ... لنا الشرف الضخم المركب فی ...
وانا ليوث الباس فی كل مازق ... اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا اليوم الفخر بعد لعاصما ... وقيسا اذا مرت الوفا لی العلا
فهيهات قد اعی الجميع فعالهم ... وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعی

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الاسيد يصلح لموضعه، واثنی حباهم، واعظم صلاتهم، واثنی ما بهم

الباب الحادی عشر فی ذكر ايام حروب العرب فی الجاهلية ومبادی الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فی الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لايتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنی بكر بن وائل وبنی تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذی يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاجر وطاعته دخله زهو شديد نبغی على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لاتوقد نار مع نار ولايرد احد مع ابله ولايمر احد بين يديه وكان يحمی مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فی جواری فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهی اخت جساس بن مرة الذی يسمى الحامی الجار وقد حمی كليب رضا من العالية فی اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمی نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهی خالة جساس بن مرة وكان للجرمی ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهی التی ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمی فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لاترعى ابلی الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمی فی ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فی ضرعها لاضعن سنان رمحی فی لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فی العرب رجلا مانعا منی جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمی فرمی ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتی ولاتراعی وسكن الجرمی وقال لهما انی ساقتل غدا الا فحل ابل كليب لم ير فی زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع مايقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلاه
ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف
كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه
فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الابيهم

وان كليبا كان يظلم قومه	فادركه مثل الذى تريانى
فلما حفاه الرمح كف بن عمه	تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة	والا فخبرنى من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وماءه	وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا
لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد
اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادى الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لام ابوه
على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا	يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب	فلا وكل ولا رث السلاح
مالبس ثوبها واذ ودعينى	بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا الرحلة الى جماعة قومهم و
كان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما و
اشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر
له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام
وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره
لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم
فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان
فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم
الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما
فانه كفو له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس
فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم
عشرة كلهم فرسان قومهم فلن يسلموه ادفعه اليكم [illegible] ليجر بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون
اول قتيل بينها فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذوا ايهم شئتم
بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد ساءت تبذل لنا
صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لاتجتمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابانويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابونويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزننى ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابانويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكا لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابنا مرة حمل بنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وآلى انه لايصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

لقحت حرب وائل عن حيال	قربا مربط النعامة منى

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نسائكم يكن من ورائكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لمتى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بنى بكر ظننه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذه اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدى وهو لايعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

اعرف عديا اذا مكنتنى اليدان	لهف نفسى على عدى ولم

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت اياما بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لاتزال تصرخ بالنواحى ودموع لاترقى واجساد لاتدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتتعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسى ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم
على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها
وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه
بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدمها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو
اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ
فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان
والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا
وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير
العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر بان يجريا هما
وجعلا الرهان ماية ناقة ويكون منتهى الغاية ماية غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان و
كان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على الطريق
وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن
الفرسين الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا
فى الحكم فى السبق واستعد واللحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم
بالحرب، وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بنى ضبة ابن اد وبنى تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة
وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس
الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل
وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين
كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب
اشهر منه وانما سمى الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك
من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان
انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد
فقال البراض وغضب وعلى بنى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة
الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه
اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى تلك ايؤذن لى ام لا
فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون
على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذاه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما ممن الرجلان قالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه
وماشى به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى خربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها ياوى فامهلنى حتى انظر اهو فيها ام لا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه
والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من
اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر، وكان بين بنى
شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ تركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس دخل بتلك الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لايشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال
لابل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لاتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير
العبسى ماترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لايكلمكم فاخبركم ان اعداءكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد رجعتم
الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالاً شديداً وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلاً وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهملات وكان بين بنى دارم وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصلاً فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر لياكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لورانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ جزاك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الخمس التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم راوا امراة تجنى الكماة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم فقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل لفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان لا يفارقانه قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بيتها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة وهربها فسقط فى ايديهم واجتمعوا يريدون الراى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض ويأتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطاء القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة ابن الخمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقي
معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني
حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في
الكامل نا قلا عن ابي عبيدة ان يوم فاج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة
وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاء آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قال في
القاموس وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجلس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم
يتوارثونها صغيرا عن كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث بن مجاشع
التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك
وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره
ومنهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه و
ضرب ابو عبيرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره
بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب
ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفي بعير فسار
شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما وقوفي الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت
كسفود اسم لواد لبني حمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي
وبحير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال بحير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال
لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فمكثا
ماشاء الله وجمع بحير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى
الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بحير الى المروت
قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا
فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح
وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم
يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بحير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بحير فنظر اليه والى كدام قد
تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازني فخل عنه كدام وشد عليه
قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة
بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد
شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع
الابل ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا
بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في ابل مالك
ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قوم ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وغاراجا
وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس له يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خیل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي وائلهم عاصم الصباحي
وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه
فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم
فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام
قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان
فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ
واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث
الاعرج بن ابي شمر الغساني وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل
الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تاذن بحرب فارسل اليه
الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نقتل جنودي وجنودك ولكن يخرج
رجل من ولدي ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فني اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك
فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج
اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال
يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد
فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر
فقال يا بني ما كان ليعذر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه
غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك
دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان
في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة
فانهبها وحرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ	من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى	ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب
بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انني قد
اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث باني قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان
الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان و
تركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحروب بين الاسود والحرث
اياما ما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعى بنته هنداء وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في
الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو
الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اوارة
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فانشد
عليه مالكها سويدا احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غاراتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
ساروا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلاة والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وما لهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال تاتلوا عنى ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونجوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب و بنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجوان يصيب غرة بن بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا الى اقاصى عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا اماما معنا من التمر ووالله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطالى وانما سمى بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رأى بسطام السواد بها وثم غلام عرف بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة حين اسرة عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسأطلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه ؛ فقال لهم بشر بن ابى حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه وردوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا
قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى
الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على سعدى
فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج
وقال يا بشر ما ترى اني صانع بك فقال

اني لارجو منك يا اوس نعمة	واني لاخزى منك يا اوس راهب
واني لامحو بالذي انا صادق	به كلما قد قلت اذ انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت
احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبني قيس وتيم اللات ابناء
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بني
تميم وهم غارون فرأى ذلك الاعور العنبري وكان اسيرا في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسله الى اهلي
اوصيهم ببعض حاجتي فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتموني باحمق فقال الغلام
والله ما انا باحمق فقال اني اراك مجنونا قال والله ما بي جنون قال اتعقل قال نعم اني لعاقل قال فالنيران
اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم في كفي قال لا ادري فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما
تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومي فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فاني عند قوم
يحسنون الي ويكرموني وقل لهم فليعروا جملي الاحمر ويركبوا ناقتي العيساء وليرعوا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان العوسج
قد اورق وان النساء قد اشتكت واسألوا الحارث عن خبري وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد واحضروا
الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص علي اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره
فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصي بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبني العنبر ان صاحبكم قد بين
اما الرمل الذي جعل في كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التي اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من
الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحرزوا في الدهنا واما بنو
مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان
النساء قد خرزنا الشكا وهي اسقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بني مالك فلم يقبلوا منهم
ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببني دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب
بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم وبيانهم في التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع
بالدهنا قاله في القاموس وهو بين عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بني عامر كانت تطلب بني
الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجعفي وزبيد وقبائل سعد العشيرة
ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح
وهو الذي ذكرناه ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا
بنا على القوم فاني ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبي نساءهم ولا ندعهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم
فلما دنوا من بني الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنى

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلآء حسنًا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان
عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فى يقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه
فاراه الدم على نحره او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل اليه
عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وآنما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير
قومى وأسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة
لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن
روماس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا
شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة
من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم
بتسيرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنواحى
السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار فى ايديهم هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا
شديدا فلما راوه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه
سائته نفسه فذهبت مثلا يعنى من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه
عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل
فقد اصبته فافتدى نفسه باربعماية بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر
اخيه وبقيا ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاستغنى
زيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزارة وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان بجمع
بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن
غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر
ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر
يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

فيغزيه

شجاعا

كل من سروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل و زودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدًا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حي ولا ادع غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتم الى عذراء شيمتها الحياء
فدونكموا دیونا فاطلبوها واوتارا ودونكم اللقاء
فانا حيث لاتخفى عليكم ليوث حين يحتضر اللواء
فقد اضحى لحي بني جناب فضاء الارض والماء الرواء
نفينا نخوة الاعداء عنا بارماح اسنتها الظماء
ولولا صبرنا يوم التقينا لقينا مثل مالقيت صداء
غداة تصرعوا لبني بغيض وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمي بالسيف على بطن زهير فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلاحاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفه، وهى نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصى بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا فى الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا فى اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها فى الجبل الوعر ويشعلون فيها النار، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال فى القاموس والتسليع فى الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا فى ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها، قال ابو هلال العسكرى وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا وقدوها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فياتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طى السادسة نار الحرتين كانت فى بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهى نار تسطع وفى النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبى فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهى نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهى نار توقد للضبا لتعشو اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهى نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهى نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او فى الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهى النار التى يسمى بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهى كل نار لا اصل لها مثل ماينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب فى الجاهلية اسواق يقيمونها فى شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون فى اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر فى شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بنى عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم
يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت
ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون
الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعد فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكضون
اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر
الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستمر اسواقهم فى عكاظ عشرين
يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى وطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بحمد تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد
الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل
التحية آمين ٥

